الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

العوامل السوسيوثقافية ودورها في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي

"دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين المنخرطين للحاضنة الأعمال الجامعيية التابعة للجامعة الوادي"

إعداد الطالبة : هاجر سيدي يوسفي
تحت إشـراف الأستاذ : يعقوب سالم

نوقشت أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلال بوترعة	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسًا
يعقوب سالم	أستاذ محاضر -أ-	جامعة الوادي	مشرفًا
لامية بوبيدي	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشًا
شوقي مرابط	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الوادي	مناقشًا
لخضر بن ساهل	أستاذ	جامعة باتنة 01	مناقشًا
بلقاسم مزيوة	أستاذ	جامعة تبسة	مناقشًا

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

العوامل السوسيوثقافية ودورها في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي

"دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين المنخرطين للحاضنة الأعمال الجامعية التابعة للجامعة الوادي"

إعداد الطالبة : هاجر سيدي يوسفي

تحت إشـراف الأستاذ : يعقوب سالم

نوقشت أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلال بوترعة	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسًا
يعقوب سالم	أستاذ محاضر -أ-	جامعة الوادي	مشرفًا
لامية بوبيدي	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشًا
شوقي مرابط	أستاذ محاضر –أ-	جامعة الوادي	مناقشًا
لخضر بن ساهل	أستاذ	جامعة باتنة 01	مناقشًا
بلقاسم مزيوة	أستاذ	جامعة تبسة	مناقشًا

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025م

الأهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن أوفى أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية وهذه ثمرة الجد والاجتهاد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى روح أبي الطاهرة اسكنه الله الفردوس الأعلى يا رب الى جنتي على الارض أمي العزيزة التي تحملت من أجلي الكثير اطال الله في عمرها الى الذين كانوا سندا لي اخوتي الاعزاء خاصة أخي يوسف وأخوتي كل باسمه حفظهم الله ورعاهم.

الى كل من علمونا حب العلم والمعرفة والبحث العلمي الى كل أساتذتي الكرام وأخص بالذكر المشرف سالم يعقوب.

الى كل رفقاء دربي ومن كان لهم أثر في مسيرتي الجامعية

الى كل أفراد أسرتي وكل من يحمل لقب سيدي يوسفي.

شكـــر وعـــرفـــان

نتقدم بالشكر الكبير الى الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا الى انجاز هذا العمل.

بعدها نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير للدكتور الفاضل سالم يعقوب على كل ما قدمه لنا من التوجيهات العلمية والمنهجية لإنجاز هذه الدراسة.

والشكر موصول لكافة الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون كل باسمه.

كما لا ننسى تقديم الشكر الجزيل للجنة المناقشة لهذه الدراسة.

كما نتقدم بالشكر الكبير لكل الذين قدموا لنا يد المساعدة من قريب او بعيد.

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي، وسيسيولوجيا المقاولة من خلال استعراض الإسهامات المعرفية للباحثين، والكشف عن دور العوامل السيوسيوثقافية في تشجيع الطلبة الجامعيين نحو تعليم وفهم المقاولاتية وكيفية إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة، وتبيان أهمية المحيط الاجتماعي والأسري وتأثيره في توجه الطلاب الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور اللغة الاجنبية و تعدد الثقافات وشبكات التواصل الاجتماعي في تجسيد الأفكار المقاولاتية وتحقيق النجاح و الوصول إلى المشاريع ناجحة ، و للإجابة على ذلك تم استخدام المنهج الوصفي.

التساؤل الرئيسي:

ما هو دور العوامل السيوسيوثقافية في توجه وتشجيع الطالب الجامعي نحو التعليم المقاولاتي؟

وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي و شمل مجتمع البحث 344، والعينة 114 طالبًا من الطلبة الجامعيين المنخرطين لحاضنة الأعمال بجامعة الوادي، وتم اختيار العينة الطبقية على أساس التخصصات الموجودة داخل الحاضنة، وهي كالتالي : تخصص المؤسسة الناشئة وتخصص براءة الاختراع وتخصص المؤسسة المصغرة، اعتمدت هذه الدراسة على أداتين الاستبيان كأداة رئيسة والمقابلة كأداة ثانوية، لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة.

أشارت النتائج إلى أن العوامل السوسيوثقافية تلعب دورًا حيويًا في تشكيل توجهات الطلاب نحو تعليم المقاولة، مما يستلزم تعزيز البرامج التعليمية التي تدعم الابتكار والتفكير الريادي كنتيجة رئيسة، **والنتائج الفرعية** وهي:

1- للمحيط الاجتماعي دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة.

2- للمحيط الأسري دورا نحو دفع الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه.

3- للغات الأجنبية والثقافات دورا على الفعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في موقف تعليم المقاولة.

4- للشبكات التواصل الاجتماعي دورا في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، العوامل السوسيوثقافية.

Abstract :

This study aims to highlight entrepreneurial education and the sociology of entrepreneurship by reviewing the intellectual contributions of researchers and uncovering the role of socio-cultural factors in encouraging university students towards understanding and learning about entrepreneurship and how to establish startups and enterprises. It demonstrates the significance of social and family environments and their influence on students' inclination towards entrepreneurial education. Additionally, the study seeks to identify the role of language, cultures, and social networks in embodying entrepreneurial ideas and achieving success. A descriptive methodology was employed for this purpose.

Main Research Question :
What is the role of socio-cultural factors in guiding and encouraging university students towards entrepreneurial education ?

The study utilized a descriptive methodology involving a research community of 344 individuals, with a sample of 114 students from the business incubator at the University of El-Oued. The sample was stratified based on the available specializations within the incubator, which include startup businesses, patent rights, and microenterprises. The study relied on two primary tools for data collection : a questionnaire as the main instrument and interviews as a secondary tool.

Findings :
The results indicated that socio-cultural factors play a crucial role in shaping students' attitudes towards entrepreneurial education, necessitating the enhancement of educational programs that support innovation and entrepreneurial thinking as a primary outcome. The secondary findings include:

1. The social environment significantly influences university students' attitudes towards entrepreneurial education.
2. The family environment plays a crucial role in motivating students towards entrepreneurship education.
3. Foreign languages and cultures impact the social actions of university students in relation to entrepreneurial education.
4. Social networks play a significant role in influencing university students' interest in entrepreneurial education.

Keywords : Entrepreneurship, Entrepreneurial Education, Socio-Cultural Factors.

الفـهـــارس

فهرسة الدراسة

العنوان	
فهرسة الدراسة **قائمة الجداول** **قائمة الاشكال**	
مقدمة	12
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	24
تمهيد الفصل	
المبحث الأول: مفاهيم الدراسة	25
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرين	35
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربات النظرية	51
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	74
تمهيد الفصل	
المبحث الأول: الطريقة والادوات	76
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	98
خلاصة الفصل	
الخاتمة	141
التوصيات	143
المراجع	144
الملاحق	152

قائمة الجـــــداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01): يمثل كرونولوجيا لمفهوم التعليم المقاولاتي	30
الجدول رقم (02): احصائيات الطلبة خلال عام 2023وعام 2024.	77
الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس	79
الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي	80
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب حيازة الطالب الجامعي	81
الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المراد نيلها	82
الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان اللغات الاجنبية	83
الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان استعمال الحاسوب	84
الجدول رقم (09): درجات مقياس ليكرت الثلاثي	88
الجدول رقم (10): مجالات مقياس ليكرت الثلاثي	88
الجدول رقم (11): يبين أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة	89
الجدول رقم (12): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المحيط الاجتماعي	91
الجدول رقم (13): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المحيط الاسري	92
الجدول رقم (14): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد اللغة والثقافات	92
الجدول رقم (15): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد وشبكات التواصل	93

الجدول رقم (16): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور التعليم المقاولاتي	94
الجدول رقم (17): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (**Alpha**)	96
الجدول رقم (18): يبين قيمة معامل Cronbach Alpha لمحاور الاستبيان	96
الجدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: المحيط الاجتماعي.	98
الجدول رقم (20): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: المحيط الاسري.	102
الجدول رقم (21):نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: اللغة والثقافات.	105
الجدول رقم (22): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: شبكات التواصل.	107
الجدول رقم (23): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: التعليم المقاولاتي.	110
الجدول رقم (24): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الرئيسية	114
الجدول رقم (25): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرضية الفرعية الأولى	119
الجدول رقم (26): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرضية الفرعية الثانية	126
الجدول رقم (27): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرضية الفرعية الثالثة	130
الجدول رقم (28): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرضية الفرعية الرابعة	134

قائمة الاشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): دور العوامل السوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي	21
الشكل (02): النسق المفاهيمي للدراسة	34
الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس	79
الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي	80
الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب حيازة الطالب الجامعي	81
الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المراد نيلها	82
الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان اللغات الاجنبية	83
الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان استعمال الحاسوب	84
الشكل رقم (09): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى المحيط الاجتماعي.	101
الشكل رقم (10): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى المحيط الاسري.	104
الشكل رقم (11): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى اللغة والثقافات.	106
الشكل رقم (12): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى شبكات التواصل.	109
الشكل رقم (13): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى التعليم المقاولاتي	112

عرفت الجزائر عدة تحولات التي مست جميع جوانب الحياة الاجتماعية، خاصة عند تراجع اقتصاد العالمي، مما جعل الحكومة الجزائرية تنتهج سياسيات اصلاحية للخروج من تلك الأزمات الاقتصادية، والانتقال من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي مرورا نحو اتجاه الحر اقتصاد السوق القائم على القطاع الخاص، وتدعيم الشباب نحو المقاولة وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخلق مناصب الشغل.

وبالتالي فالمقاولة آلية إصلاحية اتخذتها الدولة خاصة عند تزايد المجتمع المدني حولها، فموضوع المقاولاتية متعدد المقاربات النظرية والتخصصات، وتلقى اهتمام من قبل الباحثين والعلماء مع نهاية القرن العشرين، فنجد العالم جوزيف شومبتر الأب الحقيقي للمجال المقاولاتي، ففي بداية القرن العشرين تغير مفهوم المقاولة من مفهوم تقليدي كلاسيكي إلى مفهوم حديث و أصبح أكثر تعقيدا يعتمد على نشاطات تقنية تكنولوجية بعد ما كان يعتمد على نشاطات بسيطة حرفية.

فالمقاولاتية ظاهرة سوسيوثقافية تتمثل في محددات إجتماعية وثقافية تتجسد في مجموعة من العوامل لدى الطالب الجامعي خاصة والشباب ككل باعتبارهم كفئة فعالة في المجتمع، ومن بين تلك أبعاد سيوثقافية تتمثل في المحيط الاجتماعي والأسري و شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك المعتقدات الدينية والقيم الثقافية ونشاط المقاول، و في هذا السياق تطرق ماكس فيبر من خلال كتابه الاخلاق البروستنالية والروح الرأسمالية وتوصل أن القيم الدينية للمذهب البروستنالي هي سبب رقي المجتمع وتطوره نحو رأسمالية وعقلانية واختيار الفرد للمهنة ومكانته داخل المجتمع, ولاسيما أن دينيا الإسلامي الحنيف أوصى بالعمل والسعي نحو كسب الرزق بغية التقرب والخضوع للمولى عز وجل وتحقيق النجاح.

بالإضافة إلى المحيط الاجتماعي كعامل من العوامل الاجتماعية التي قد تدفع نحو المقاولة كالعادات والتقاليد والأعراف المتواجدة داخل المجتمع، بحيث نلاحظ أن المجتمع الجزائري أصبح يميل نحو المشاريع المقاولاتية وروح المبادرة والمنافسة وتحقيق الربح، كل هذه العوامل قد تؤثر في توجه الطالب الجامعي نحو العالم المقاولاتية، كما لا ننسى المحيط الأسري كعامل من العوامل الاجتماعية على الأبناء و الشباب مما قد يدفعهم نحو تبني إنشاء المشاريع المقاولاتية وتعليمها.

فالأسرة الجزائرية تحولت من الاسرة الممتدة الى الاسرة النواة فأصبحت المسؤولية على الوالدين ومن أجل تلبية الحاجات الضرورية مما أدى بالعائلة إلى تشجيع أبناءها نحو الاعمال الحرة والأنشطة المقاولاتية ولاسيما أننا نلاحظ أن الشباب و الطلبة الجامعيين يواجهون البطالة ونقص المناصب الشغل وضعف القدرة الشرائية، مما أدى بهم نحو إنشاء المشاريع الخاصة وتوجه نحو تعليم كيفية إنشاء هذه المشاريع من أجل الربح وتحقيق الرأس المال دون

عراقيل، و أيضا أن نلاحظ الشباب يستشيرون عائلتهم نحو الفعل المقاولاتي واختياراتهم المستقبلية نحو كسب الرأس المال والقبول الاجتماعي وتحقيق المكانة الاجتماعية. كما لا ننسى العامل متعلق بشبكات التواصل الاجتماعي بحيث تعتبر من العوامل التي قد تدفع بالطالب الجامعي التوجه نحو المقاولة، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة الإدمان قد تؤثر بسلب أو بالإيجاب على حسب طريقة الاستعمال ، لهذا من المحتمل إن تتولد لديه أفكار وتصورات حول المقاولاتية من هاته شبكات التواصل الاجتماعية إلكترونية؛ و لاسيما إن صفحات الكترونية تنشر اعمال المقاولين ناجحين و المقاول الذاتي الذي أصبح ينادي بيه في القانون والوزارة الوصية الجزائري.

فأصبحت الجامعة في الآونة الاخيرة تبحث عن الطالب الشغوف والذي يبحث عن الولوج للعالم المقاولاتية والتي قد تدفع بيه نحو تعليم كيفية انشاء المشروع المقاولاتي، ومن بين المؤسسات التعليمية للمقاولاتية المؤسسات الجامعية.

فإن منظومة التعليم العالي والبحث العلمي أصبحت تنادي حول إنشاء المؤسسات الخاصة وتشجيع براءات الاختراع خاصة القرار "1275" الذي ينص حول مشروع شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، فاعتمدت على الجامعة كمؤسسة تعليمية تقوم بأعداد الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه كيفية انشاء المشاريع، وتلقين الطلبة الجامعيين دورس وبرامج ونشاطات سواء داخل الكليات أو خارجها كمعاهد وكذلك دار المقاولاتية وحاضنات الاعمال التي تتواجد داخل الوسط الجامعي لتشجيع الطالب الجامعي ومرافقته وتوعيته.

فإن التعليم المقاولاتي يعتبر الحجر الأساسي لتزويد الطالب الجامعي بالمعارف والمهارات لأنه امتزاج بين التكوين و المقاولاتية أي بين النظري والتطبيقي ويشجع الطلبة وتوعيتهم نحو كيفية إنشاء المشروع قبل التخرج وجعلهم أكثر استعداد للواقع كما أن له آثار كبيرة فهو يعمل على صناعة جيل من المقاولين أكفاء مبدعين .

تعتبر جامعة الوادي من بين الجامعات التي تدعم المقاولاتية من خلال رابطة التي بين الجامعة وهياكل الجامعية أو بأحرى مركز الواجهات بجامعة الوادي التي تدعم المقاولاتية ومن بينها دار المقاولاتية أو التي تغير اسمها إلى مركز المقاولاتية و حاضنات الاعمال فتقوم هذه الهياكل بمجموعة من برامج تكوينية ودورات تدريبية وأيام دراسية تحمل مقاييس تختص هذه المقاييس في تدريس المجال المقاولاتية وتعليم كيفية إنشاء المؤسسات والمشاريع الخاصة، وتعتبر كهياكل مرافقة تعليمية للطالب الجامعي وكذلك هناك بعض كليات تدرس المقاولاتية كمقياس نظري من بينها كلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وكل هذا من أجل تلقين الطالب كل

من المعارف والمهارات سواء من جانب النظري، ولتزويده كيفية إنشاء المشروع أو المؤسسة الخاصة وتجسيد أفكاره واقعيا، إلا أن لا يوجد في الجامعة الوادي تخصص المقاولاتية يوجد فقط مقاييس في بعض كليات .

كما أن دار المقاولاتية عبارة عن هيكل يقوم بتقديم دورات وأيام دراسية لتشجيع الطلبة الجامعيين ومنحهم أفكار المؤهلة للأنشاء المشاريع، أما حاضنة الاعمال هي هيكل مرافق ومدعم وتعليمي يقدم دورات تكوينية وتدريبة للأصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع من بدء المشروع إلى نهايته وربط علاقات بين المؤسسات و وكالات المرافقة لدعم المشاريع.

وبالإضافة لما أسفلنا نجد أن المقاولاتية لمالها من محددات السيوسيوثقافية تتجسد في عوامل لدى الطالب الجامعي حول المقاولة خصوصا عند ارتفاع الوعي المقاولاتي في المجتمعات خاصة المجتمعات العربية منها الجزائر عامة و المجتمع السوفي بصفة خاصة والذي تتوفر فيه الخصائص السوسيوثقافية يجعلنا نخوض في ثنياها وهذا ما يجعل اهتمام الطالب الجامعي نحو فهم المقاولاتية وتعليمها، واعتبار التعليم آلية مساعدة خصوصا عند زيادة الطلب نحو المقاولاتية، وهذا ما أدى بنا الى زيادة الفضول نحو التعليم المقاولاتي، و بحث عن هل هناك دور للعوامل ومحددات السيوسيوثقافية في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولاتية وكيفية إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة ومحاولة توجيه اهتمامنا على هذه الاخيرة وتتمحور إشكاليتنا حول **التساؤل الرئيسي**:

ما هو دور العوامل السوسيوثقافية في توجه وتشجيع الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولاتية؟

الأسئلة الفرعية:

وعلى غرار السؤال الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو دور المحيط الاجتماعي (البيئة الاجتماعية) لتوجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولة وتعليمها؟
2. ما هو دور المحيط الاسري الذي دفع الطالب الجامعي بتوجه نحو المجال المقاولاتي؟
3. ما هو دور اللغات الاجنبية والثقافات على الفعل الاجتماعي في موقف تعليم المقاولة؟
4. ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية؟

وللإجابة على هذه الاشكالية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- تعمل العوامل السوسيوثقافية دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولاتي داخل الوسط الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

1. للمحيط الاجتماعي دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة.
2. للمحيط الاسري دورا نحو دفع الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه.
3. للغات الاجنبية وتعدد الثقافات دورا على الفعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في موقف تعليم المقاولة.
4. لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في توجه الطلبة الجامعين نحو التعليم المقاولاتي.

الاسباب ودوافع اختيار الموضوع:

تتمثل الاسباب التي دفعتنا للاختيار الموضوع إلى العوامل التالية:

الاسباب الموضوعية:

1. باعتبار الموضوع المقاولة والتعليم المقاولاتي من المواضيع التي تلقت إقبال من قبل الباحثين والعلماء، ونلت اهتمام من قبل الشباب والطلبة الجامعيين كون هذه فئة فعالة في المجتمع لذلك تم ربط هذه مواضيع المتواجدة في المجتمع المدني بالمؤسسات التعليم العالي، أي ربط الجامعة بالمقاولاتية بالمعنى تعليم المقاولاتية داخل الوسط الجامعي ولاسيما أن المقاولاتية أحد محركات الاقتصاد الوطني لهذا تحاول الجامعة الموائمة بين متطلبات السوق الشغل وخريجي الجامعة بين المدخلات ومخرجاتها فهي ترى أن المقاولاتية والمشاريع الخاصة هي المطلوبة في المجتمع المدني ولاسيما إننا نرى نقص التوظيف والبطالة فهي تعمل جاهدة على إعداد الطلبة الجامعيين وتأهيلهم حول كيفية إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة وخروجهم بكفاءة والمهارات .
2. دراسة موضوع المقاولة والتعليم المقاولاتي من البعد السوسيولوجي والثقافي وفهم الموضوع كواقع سيوثقافي باعتبار أن أغلب الدراسات والبحوث اهتمت بالموضوع من نظرة اقتصادية، وفي التخصصات الاقتصادية خاصة تخصص إدارة الاعمال وعلم اقتصاد، وقلة دراسات سوسيولوجية حول الموضوع خاصة في التخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

الأسباب العلمية:

ولقد تم اختيار هذا المكان لأسباب العلمية سوف يتم ذكرها وهي:

1. الاهمية البالغة التي تتمتع بها هذه الواجهات الجامعية من خلال ما تقوم بيه من تدريب وتكوين وتنمية المهارات، وتدعيم أفكار ومحاولة تعليم الطلبة الجامعيين كيفية إنشاء المشاريع وتجسيدها على أكمل وجه.
2. بحكم أن الطلبة الجامعيين المنخرطين لهذه المرافق داعمة للمقاولاتية يتم تعليمهم من قبل أساتذة ومختصين أكاديميين بالمقاولاتية من خلال قيام بعدة دورات تدريبية وتكوينية تتواجد فيها محاضرات ومقاييس من أجل التحصيل على شهادات تخرج من مختلف التخصصات سواء تخصص المؤسسة الناشئة أو تخصص براءة الاختراع أو تخصص المؤسسة المصغرة.

أهمية وأهداف موضوع الدراسة:

أهمية الدراسة الموضوع:

1. يعتبر التعليم المقاولاتي من آليات المساعدة التي تساعد الطلبة الجامعيين لتحسين مستواهم وتوعيتهم حول كيفية إنشاء المشاريع الصغيرة و المتوسطة وتوجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية، و إنضمام للهياكل والمؤسسات تعليمة كمراكز تختص بتعليم المقاولاتية التي تهتم بالمجال المقاولاتي كالتخصصات التي تندرج ضمنها المقاولاتية ودار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية راجع هذا الاهتمام للأهمية التي تتميز بيها المقاولاتية داخل المجتمع وتحقق الرأس المال المادي والاجتماعي و المكانة الاجتماعية، ونظرا لهذا الدور المركزي جعلنا نهتم بهذا الموضوع اهتمام علمي سوسيولوجي.

2. تواجد العمل المقاولاتي داخل الجامعات والمؤسسات وهياكل تعليمية مثل دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال، التي أصبحت تدعم الطالب الجامعي حول كيفية إنشاء المشروع من الصفر إلى تجسيده على أرض الواقع وتدعيم كذألك مادي وتمويله للتحقيق مشروعه أو مؤسسته.

أهداف موضوع الدارسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الجوانب التالية ولاسيما أن كل بحث علمي لديه مجموعة من الأهداف يحاول الباحث من خلال بحثه الوصول اليها :

1. محاولة تسليط الضوء على موضوع التعليم المقاولاتي وسيسيولوجيا المقاولة باستعراض بعض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف الباحثين والدارسين لهذا المسار العلمي.

2. معرفة دور العوامل السيوسيوثقافية في تشجيع وتوجه الطلبة الجامعيين نحو تعليم وفهم المقاولاتية وكيفية إنشاء المشروع والمؤسسات الناشئة.
3. تبيان أهمية المحيط الاجتماعي في مساعدة وتوجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي.
4. محاولة التعرف على تأثير ودور المحيط الاسري في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي
5. محاولة معرفة دور اللغة والثقافات في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي وبناء أفكار مقاولاتية وتجسيدها.
6. تبيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي وتجسيد أفكار على الارض الواقع ومرافقة حاملي أصحاب المشاريع للوصول والنجاح.

حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية:

- تهتم الدراسة بأبزار دور العوامل السوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي. من خلال معرفة تأثير أبعاد العوامل الاجتماعية من المحيط الاجتماعي والمحيط الاسري، والعوامل الثقافية من الثقافات واللغات وشبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين في توجههم نحو التعليم المقاولاتي.

ب – الحدود المكانية:

تستهدف هذه الدراسة الطلبة المنخرطين للواجهات الجامعية التابعة للجامعة وبالأخص كل من : حاضنة الأعمال الجامعية ومركز تطوير المقاولاتية الذي كان يسمى دار المقاولاتية وكان متواجد مركزه داخل الجامعة الوادي ومركز دعم التكنولوجيا و الابتكار ومكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات المرافقة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وهذا بعد قيام بعدة مقابلات استطلاعية مع أساتذة و المختصين في المجال المقاولاتي، ثم ضبط مكان الدارسة بهذه المرافق داعمة للمقاولاتية ومرافقة للطلبة الجامعيين، كونها مرافق والواجهات تتم بتعليم ومرافقة الطلبة الجامعيين في المجال والمشاريع المقاولاتية .

حاضنة الأعمال الجامعية الوادي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أنشئت لأجل تعزيز والعناية بالطاقات الطلابية الرائدة و المبتكرة حاملي أفكار ريادية في مجال الأعمال. وهم ذوي كفاءات جامعية من طلبة وباحثين يحسنون التزاوج بين التكوين العالي والولوج في مجال التقنية الحديثة، لتكون

ميلاد لمشاريع ريادية تسمو إلى توطين التكنولوجيا والولوج في عالم الأعمال الحرة. وأيضا تحقيق اكتفاء ذاتي كخريجين وتقديم استثمارات عمى مستوى عالي في الكفاءة للبيئة الاجتماعية.

تأسيس حاضنة الأعمال الجامعية الوادي: تطبيقا لأحكام المادة 12من المرسوم التنفيذي رقم 293-12المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21يوليو سنة 2012 و المذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة الوادي.

تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفا بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه كالآتي:

- جامعة الوادي.
- الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية.
- الشركاء الاجتماعيين – الاقتصاديين.

وتتكون الحاضنة من فرعين اثنين:

فرع هندسة إدارة الأعمال ويكلف بما يأتي:

- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث.
- مساعدة صاحب المشروع عمى تحقيق فكرتو.
- انتقاء واثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد.
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية

إنشاء المؤسسة.

- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية ويكلف بما يأتي:

- صياغة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة.
- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

ت– الحدود الزمانية:

- **الدراسة الاستكشافية:** وقد تمت هذه المرحلة بعد أخذنا العنوان وتسجيل أولي للنزول لحاضنة الأعمال، ودار المقاولاتية لصبر غور المؤسسة ميدان الدراسة وأخذ الموافقة المبدئية لأعداد الجانب النظري والميداني للأطروحة والتي كانت 20-10-2022الى غاية 30-10-2022.
- **الدراسة الاستطلاعية** :وقد تم في هذه المرحلة بعد ضبطنا للعنوان واستقرار على أبعاد الدراسة ثم النزول الى المؤسسة محل الدراسة من أجل التأكيد وايجاد المؤشرات التي تخدم الدراسة، واعداد الاستبيان ودليل المقابلة، والتي كانت ما بين 20-01-2023 إلى 20-02-2023 وقد تم في هذه المرحلة إعداد الاستبيان وإجراء المقابلات مع أساتذة ذوي الاختصاص في مركز حاضنة الأعمال بجامعة الوادي، وبعض كليات الجامعة.
- **الدراسة التطبيقية:** وقد تمت نزول إلى ميدان الدراسة لتطبيق الاستبيان وإجراء المقابلات الفعلية بين الباحث ومجتمع البحث، والممثل في 114 طالب جامعي، ولقد كانت هذه المرحلة من 22-04-2024 إلى غاية 28-05-2024.

ج- الحدود البشرية:

شملت هذه الدراسة الطلبة الجامعيين المنخرطين لحاضنة الأعمال بجامعة الوادي بكامل التخصصات وهي كالتالي: براءة الاختراع، المؤسسة الناشئة، المؤسسة المصغرة، وكان عددهم وقت أجراء الدراسة وهو 344 طالب وهذا خلال الموسم الجامعي 2023-2024.

المنهج المستخدم في الدراسة:

تعريف المنهج الوصفي:" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة، وتطويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (سيد سليمان، 2014، صفحة 131).

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، بحيث تم جمع الجانب النظري من الدارسة من خلال المراجع والمصادر المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي العوامل السوسيوثقافية والتعليم المقاولاتي، فتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تفسير وتحليل والتعليق وإبداء الرأي في هذه المادة المعلوماتية، التي تم جمعها من أجل وصف الظواهر وصفا دقيقا. بالنسبة للجانب التطبيقي تم إجراء الدراسة الميدانية على الطلبة الجامعيين المنخرطين للحاضنة الأعمال الجامعية ودار المقاولاتية بحيث تم الاعتماد على استبيان كأداة رئيسة من أجل جمع إجابات الطلبة، والتي تعتبر معلومات

الدراسة وتم استخدام الجانب الاحصائي والاستدلالي في وصف تلك البيانات والاحصائيات وصفا سوسيولوجيا، من خلال الجانب الميداني، وما تم ملاحظته في المؤسسة محل الدراسة، من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة وعلاقة بين المتغيرات، ووصف عينة الدراسة وتحليل النتائج والاستنتاجات التوصل إليها.

هيكلة الدراسة:

تم بدء بالإشكالية ومحاولة الإجابة على التساؤلات إلى أهداف الدراسة ووصولا إلى نموذج الدراسة وهذا فيما يخص مقدمة عامة للموضوع، ثم الادبيات النظرية لمتغيرات الدراسة، ثم الدراسات السابقة ومناقشتها والمقاربة النظرية، وأخيرا الطريقة والأدوات المنهجية للدراسة، و استخلاص النتائج الدراسة الميدانية وفق منهجية LMRAD. وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول الفصل الاول الأدبيات النظرية للعوامل السوسيوثقافية والتعليم المقاولاتي، والفصل الثاني الدراسات السابقة والمقاربة النظرية، والفصل الثالث الدراسة الميدانية للموضوع.

الفصل الأول: قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث بحيث المبحث الأول سوف يتم التطرق فيه إلى مفاهيم الدراسة، أما المبحث الثاني علاقة العوامل السوسيوثقافية بالتوجه نحو التعليم المقاولاتي بالنسبة للطلبة الجامعين، أما المبحث الثالث الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الفصل الثاني :قسم إلى مبحثين المبحث الاول الى الطريقة والادوات أما المبحث الثاني النتائج العامة للدراسة.

الشكل (01): دور العوامل السوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي

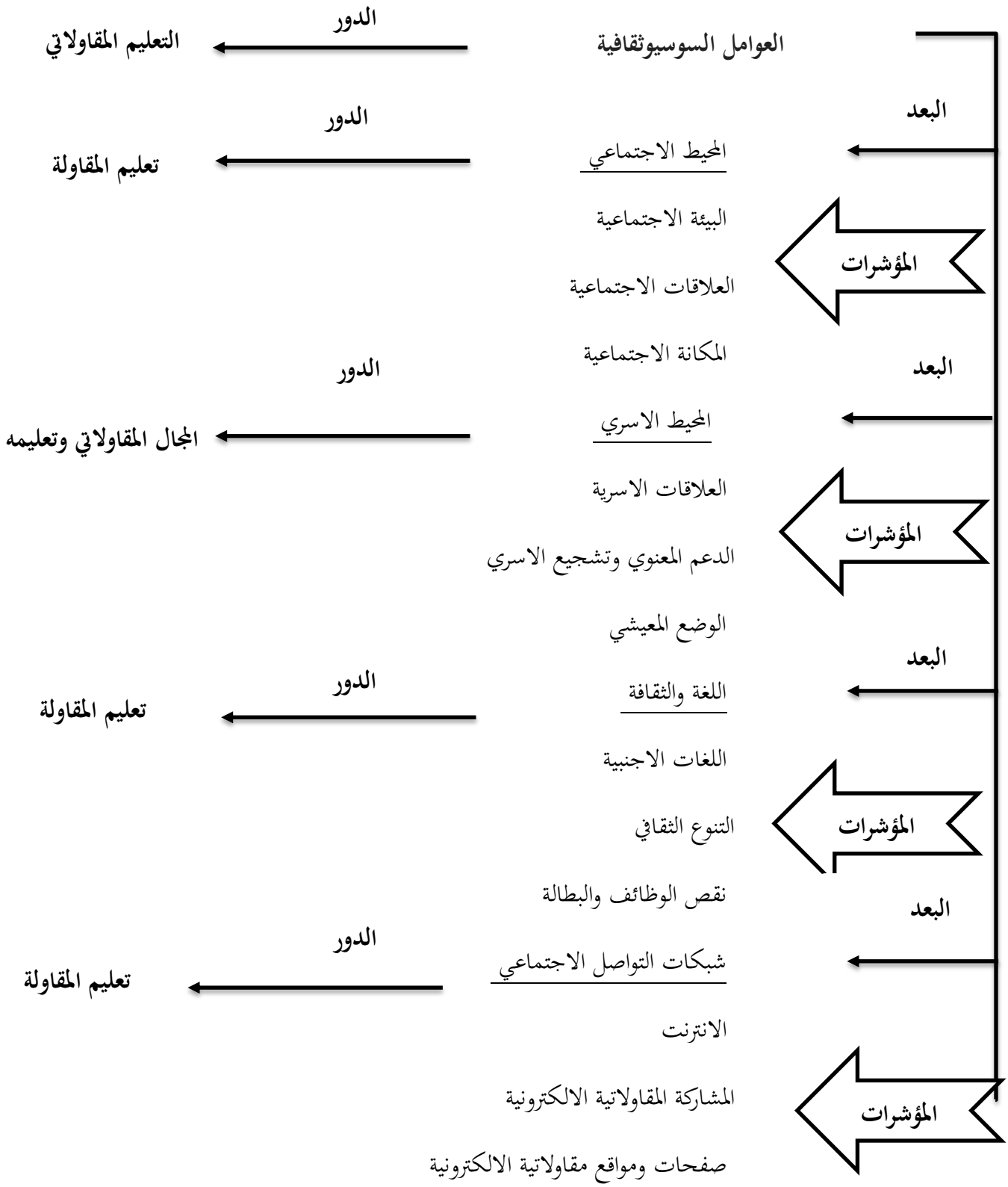

المصدر: من إعداد الباحث

صعوبات الدراسة:

لا نجد الدراسة أو بحث علمي لا يخلو من الصعوبات مهما كانت درجته ومستواه فمن بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هذه ما يلي:

- صعوبة ضبط عينة الدراسة وهذه بعد عدة محاولات وحوارات مع أساتذة مختصين في المجال الاطروحة والدراسات الاستطلاعية بعدها تم ايجاد عينة التي تتلائم مع موضوع الدراسة.
- صعوبة التنسيق بين الباحث والطلبة في ظل وجود أيام مخصصة لهم للدورات التكوينية.
- استغراق الوقت لتبسيط أسئلة الاستبيان للطلبة وذلك في ظل تباين تخصصاتهم الجامعية من منطلق العوامل السوسيوثقافية.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل:

أن جزء النظري جزء لا يمكن الاستغناء عنه سواء بالنسبة للمذكرات أو مقالات وغيرها لما له من فائدة علمية أذ يحتوي هذا الفصل على المبحث الاول الذي يضم تحديد مفاهيم الدراسة، والمبحث الثاني علاقة ودور العوامل السوسيوثقافية بالمقاولاتية، ويضم عناصر بتحديد كل بعد، بالإضافة الى المبحث الثالث الذي تم التطرق فيه الى عرض الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها وتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف والفجوة البحثية، وفي المبحث الثالث والاخير تم التطرق الى المقاربة النظرية المناسبة للدراسة.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة

تحديد المفاهيم: تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي ينبغي تحديدها لتوضيح المعاني التي تشير لمحتواها وأهم هذه المفاهيم ما يلي:

أولا: العوامل الاجتماعية:

اصطلاحا: هي الأسلوب الذي يتبعه الافراد الواعون في علاقاتهم ببعضهم البعض فسلوك الأفراد أو تصرفاتهم مبنية على القواعد والنظم التي اقتاضها المجتمع لنفسه، ففي كل المجتمع يوجد طائفة معنية من المتغيرات او الظواهر التي تتميز جوهريا عن الظواهر التي تدرسها العلوم الاخرى، وتتلقاها الافراد من خلال التنشئة الاجتماعية وتوريث العقائد والطقوس والممارسات الدينية.

نرى من خلال قراءتنا للتعريف السابق أن مفهوم العوامل الاجتماعية بأنها عبارة عن مجموعة من العلاقات الاجتماعية والقواعد والنظم التي يقوم عليها المجتمع، وكذالك تشمل التنشئة الاجتماعية وتوارث العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية.

ونجد **تعريف آخر** يعرفها على أنها مجموعة من نماذج العمل والتفكير والاحساس التي تسود في مجتمع من المجتمعات التي يؤثر فيها الوعي الجمعي. (الصاوي عبد القاوي، 2017، صفحة38)

من خلال **قراءتنا للتعريف السابق** نرى أن العوامل الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الافكار للتجسد وعي الاجتماعي والتي نجدها في مجتمع ما.

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن العوامل والدوافع التي نجدها عند الطلبة ويكتسبها لكي يصبح مقاولا من خلال التنشئة الاجتماعية والأسرية والمؤسسات التعليمة الجامعية وتكوين المكانة الاجتماعية ورؤوس الاموال ولاسيما أن الطالب الجامعي ينظر للمقاول على أنه لديه مكانة الاجتماعية والرأس المال المجتمع ككل أي العوامل التي تخص الجانب أو الوسط الاجتماعي.

ومن بين هذه العوامل الاجتماعية التي تم معالجتها في موضوع دراستنا وهي المحيط الاجتماعي والمحيط الأسري وسوف نحاول تقديم تعريف لهاذين مفهومين وهي كالتالي:

1- المحيط الاجتماعي:

المحيط الاجتماعي: مجموعة من المفاهيم كالعلاقات الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والمعارف أي الخبرة المعرفية التي يكتسبها الفرد من خلال محيطه اجتماعي.

تعريف آخر :عبارة عن البيئة التي يسكن فيه الفرد له دورا فعال في تنمية المقاولة ويشمل ما يلي: (الأسرة، المدرسة، الجامعة، المهنة وغيرها). (معراج ويرغي، صفحة 61)

يمكن من خلال **قراءتنا للتعريف المحيط الاجتماعي** أنه عبارة عن البيئة الاجتماعية التي يسكن أي الفرد، تجمعهم علاقات اجتماعية والمعايير ويشمل كافة المؤسسات المحاطة به من الأسرة و المدرسة الجامعة أصدقاء ...الخ.

2- **المحيط الأسري:**

يعرف معجم علم الاجتماع الأسرة: " على أنها عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط القرابة والزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا".

-يعرفها القاموس الاجتماعي: هي عبارة عن رجل وامرأة يرتبطون معا وهذه الروابط تتجسد في القرابة والدم أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الافراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كانوا هؤلاء أبناهم بالتبني أم أبناءهم الطبيعيين. (حليلو، 2013، صفحة 02)

حسب أحمد بدوي زكي في كتابه معجم المصطلحات الاجتماعية إلى هناك الأسرة الاساسية والتي يرأسها رب الاسرة الطبيعي وتعيش في منزلها. والأسرة الثانوية التي يرأسها رئيس المنزل الذي تقيم فيه الأسرة التي تعيش في منزل أسرة أخرى. (بدوي)

ثانيا: العوامل الثقافية:

1- تعريف العوامل الثقافية:

اصطلاحا:

هي عبارة عن مجموعة من عادات التي يكتسبها الفرد من محيطه والتي تشمل المعرفة والتفكير والمعتقدات الدينية والقانون وغيرها وتتصف بالشمولية اي ان علاقتها بالفرد متعددة ومتشعبة. (القاوي، 2017، صفحة 38).

نرى من خلال قراءتنا للتعريف السابق للعوامل الثقافية بأنها عبارة عن مجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والأفكار وغيرها، يشترك فيها مجموعة من الافراد ويتم اكتسابها من بيئته.

التعريف الاجرائي:

هي عبارة عن مجموعة من العوامل التي تتعلق بالمحيط الثقافي التي يكتسبها الفرد لكي يصبح مقاولا من القيم الثقافية والعادات والمعتقدات الدينية وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

ومن بين **العوامل الثقافية** التي سوف يتم تناولها في موضوع دراستنا وهي الثقافة واللغة وشبكات التوصل الاجتماعي

تعاريف الثقافة: تتعدد وتختلف التعاريف الثقافة بين العلماء والباحثين والدارسين وبين هذه التعاريف ما يلي:

يعرفها مالك بن نبي: على أنها مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.

تعرف أيضا العمق والثراء والشمول لكافة جوانب الحياة التي تخص الجماعة المتنوعة والمختلفة. (بوساق وكشيده، 2022، صفحة 182)

هي عبارة عن نتاج إجتماعي وإنساني وهي مكتسبة ومتغيرة وآليات التفاعل تقوم فيها على التبادل والتعاون والتماثل والإلزام. (عماد، 2001، صفحة 27-28)

بعد تعريفنا لمفهوم الثقافة نتطرق أيضا الى مفهوم الثقافة المقاولاتية كونه يندرج ضمن مفهوم الثقافة ويدخل ضمن مفاهيم التي نحتاجها في دراستنا.

2- تعريف الثقافة المقاولاتية:

هي مجموعة من المعلومات المكتسبة من فرد أو جماعة أو مجتمع ومحاولة استغلالها وتطبيقها وترسخ عبر المؤسسات التالية: العائلة، المدرسة، المؤسسة، الدين، العادات والتقاليد، الفكرة إنشاء المؤسسة. (عكوش، 2021، صفحة 272).

تعريف اخر للثقافة المقاولاتية :هي عبارة عن مجموعة من المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات والسلوكيات التي تكتسبها وتمارسها الادارة العليا من داخل المقاولة أو خارجها والتي تقدم قواعد مستقرة لتنظيم العمل ولتصرفات أعضاء المؤسسة. (القرطبي، 2017، صفحة 191)

تعريف اللغة: وسيلة اتصال بين الأفراد وهي التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فنتلقى المعلومات في حياتنا عن طريق اللغة سماعا أو قراءة وكذلك نجدها تعبر عن أفكارنا ومشاعرنا وتجاربنا، وهي تعتبر في الأساس ظاهرة إنسانية. (بوساق و كشيدة، 2022، 184)

3- تعريف منصات التواصل الاجتماعي:

عرفتها:**ENTHER DYSON** "مواقع إلكترونية تسمح للأفراد التعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية، كما أنها تسهل عملية إنشاء علاقات اجتماعية مختلفة تتمحور حول مركز اهتمام مشترك وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم بعض ضمن نظام محدد من صداقات وأعمال مشتركة أو تبادل المعلومات وغيرها".

عرفها **Boyd Danah** في 2008:" بأنها خدمات شبكة الانترنت تسمح للأفراد ببناء ملفات شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام محدد وآخرين اشتركوا معهم بنقاط تواصل مشتركة". (بوريش أحمد وبوريش سهام، 2023، صفحة 354)

من خلال هذه التعاريف نحاول طرح التعريف الاجرائي للدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجموعة من الشبكات إلكترونية الاجتماعية. هدفها التفاعل والتواصل عن بعد وتكوين علاقات وتسهيل المهام

والبحث عن المعلومات وغيرها. وهذه مواقع تتوفر عبر شبكة الانترنت التي تسمح لهم بأستخدام هذه المواقع بشكل أفضل.

ثالثا: المقاولاتية:

لغة: كلمة المقاولة Entrepreneurship هي كلمة انجليزية الاصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية Entrepreneur ترجمت للفرنسية Entrepreneuriat في البداية اعتمدت على ادراة الاعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة اقامة المشروع.

يمكننا القول إن تعريف المقاولاتية من خلال التعريف السابق أنها مشتقة من المقاولة أي انشاء المشروع.

اصطلاحا :يمكن أن تعرف بطريقتين:

على أساس أنها نشاط: مجموعة من الانشطة و السيرورات تدمج انشاء وتنمية مؤسسة او بشكل اشمل انشاء نشاط.

على أساس أنها تخصص جامعي :على انها علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.

نرى من خلال قراءتنا للتعريف السابق أن المقاولاتية عبارة عن انشاء المؤسسة أو المشروع الخاص ونجاحه من جهة، ومن جهة أخرى أنها تخصص أكاديمي يوجد داخل كليات أو معاهد من أجل تعليمه.

وتعرف ايضا مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل المرحلة اتخاذ القرار التوجه المقاولاتي. (فاطمة، 2022، صفحة 55).

من خلال التعريف السابق للمقاولاتية نرى أنها عبارة عن مجموعة من المراحل المتدرجة ابتداء من تصور فكرة الى غاية اقامة المشروع على أرض الواقع.

التعريف الاجرائي: من خلال التعريفات السابقة نجد أن المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من المشاريع و إستغلال الفرص والأفكار ويتم تجسيدها على أرض الواقع عن طريق المراحل يتخذها الفرد المقاول لخلق الثروة والانتاج الاقتصادي والاجتماعي

رابعا: التعليم المقاولاتي:

يرجع تاريخ تدريس أول مقرر دراسي في المقاولاتية من قبل Myle Maces على مستوى الجامعة وبالتحديد في جامعة هارفارد في 1947 كلية إدارة الاعمال. وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه: مجموعة من أساليب يرجع تاريخ تدريس أول مقرر دراسي في المقاولاتية من قبل "مايلز ميس (Myles Mace) "على مستوى الجامعة، وبالتحديد في جامعة هارفارد عام 1947 بكلية إدارة الأعمال. وقد عُرِّف التعليم المقاولاتي على أنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي، أي تدريب الطالب الجامعي الذي يرغب في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال، وتطوير المشاريع الصغيرة. (صكري، 2017، ص 64)

كما عُرِّف التعليم المقاولاتي بأنه: عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية لدى الطالب؛ لإبراز الروح المقاولاتية لديه، وصولاً إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية والتطور. (صغير، 2020، ص 201)

ومن خلال قراءتنا لمفهوم التعليم المقاولاتي، نخلص إلى أنه: مجموعة من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تعليم الطالب الجامعي كيفية إنشاء مشروع مقاولاتي، وذلك لتعزيز الوعي المقاولاتي لديه، وتدريبه على تأسيس المشاريع أو الأعمال المقاولاتية.

الجدول رقم (01): يمثل كرونولوجيا لمفهوم التعليم المقاولاتي:

السنة	الحدث
1911	جوزيف شومبتر نشر كتاب نظرية التنمية الاقتصادية لألمانيا
1921	فرانك نايت ينشر الخطر، عدم التأكد والفائدة، أول نموذج أمريكي للسيرورة المقاولاتية
1946	انشاء مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف شومبيتر وارثر في هافارد اول مركز بحث متخصص في المقاولاتية
1947	ادارة أعمال المؤسسات الجديدة أول ماستر ادراة اعمال في المقاولاتية هافارد
1951	انشاء مؤسسة كولمان أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي
1953	جامعة الينوي تقدم محاضرة في المؤسسات الصغيرة أو تنمية المقاولاتية
1953	بيتر دركر يحاضر في مقياس المقاولاتية والابداع في جامعة نيوريورك
1954	ادارة الاعمال للمؤسسات الصغيرة أول مقياس ماستر ادراة الاعمال في جامعة ستانفورد

1958	مقياس في المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من طرف دوايت بومان
1963	أول مجلة مرجعية في أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة مجلة المؤسسات الصغيرة
1967	أولى مقاييس معاصرة في المقاولاتية وهي انشاء المؤسسات
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية باسون
1969	قاما ديفيد ماكلاليدند ودفيد وبيتر بنشر تحقيق التحفيز الاقتصادي
1970	معهد كاروث ستون أول معهد معاصر في المقاولاتية
1971	أول ماستر في ادارة الاعمال متخصصة في المقاولاتية جامعة كاليفورنيا الشمالية
1972	أول تركيز على المقاولاتية في طور التدرج جامعة كاليفورنيا الشمالية
1975	104 كلية جامعة تقدم مقاييس المقاولاتية
1975	الكتاب الأول للمجلة الامريكية للمؤسسات الصغيرة
1976	بداية نشر مجلة المقاول
1979	263 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1981	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية لبابسون
1982	كتاب موسوعة المقاولاتية من طرف كانط ساكسنون وفيسير
1982	315 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1983	أول مقياس في المقاولاتية تقدم في مدرسة الهندسة في جامعة نيو مكسيكو
1983	انشاء جمعية رابطة المقاولين
1984	أول عمل حول المرأة المقاولة
1985	بدء نشر مجلة اقدام رحال الأعمال
1985	بيتر دركر ينشر كتاب الابداع والمقاولاتية
1986	253 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1986	590 مدلرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية
1991	57 برنامج في التدرج و22 ماجستير في ادارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1992	انشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1993	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1993	370 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1993	بدء أول موقع في التعليم المقاولاتي
1995	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة
1997	264 مدرسة تشارك في مسابقة السنوية البرنامج طلبة في مؤسسات خاصة

1998	جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أول برنامج للتعليم عن بعد مطور من طرف الجامعة
1999	مقال حول البحث الخاص في المقاولاتية الدولية في مجلة أكاديمية المناجمت.

المصدر: (الجودي، 2014-2015، صفحة 137-138-139)

التعريف الإجرائي :عبارة عن تعليم يتلقاه الطالب الجامعي داخل الواجهات الجامعية، ومن بينها "مركز تطوير المقاولاتية" (الذي كان يسمى سابقاً دار المقاولاتية) وحاضنات الأعمال وغيرها، والتي تعتبر هياكل تعليمية تابعة للجامعة، تقوم بنشاطات ودورات تكوينية لتنمية المهارات المعرفية والقدرات الإبداعية في مجال المقاولاتية، وتعلم كيفية إنشاء المشاريع، والحصول على شهادة "جامعية-مؤسسة ناشئة" حسب القرار الوزاري؛ وذلك من أجل تخرج طلبة أكفاء ومبدعين في الجانب المقاولاتي، والاعتماد على المقاولاتية في سوق الشغل والتوظيف.

خامساً: الجامعة:

- **لغة** :لفظة الجامعة (**University**) مأخوذة من الكلمة اليونانية .(**Universitas**) وفي اللغة العربية: جَمَعَ الشيءَ عن تفرقة يجمعه جَمْعاً، فاجتمع. (مومني، 2007، ص 406.)
- **اصطلاحاً** :الجامعة حسب الموسوعة البريطانية هي: معهد خبرات للدراسات العليا، يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين، ومدرسة لخريجي الدراسات العليا؛ فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي. (الزيد، 2014، ص 15.)

ومن خلال قراءتنا للتعريف السابق، يمكن القول إن الجامعة هي: عبارة عن مؤسسة تعليمية تخص التعليم العالي والبحث العلمي والدراسات العليا، يوجد داخلها كليات تضم مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

التعريف الإجرائي :هي عبارة عن مؤسسة تعليمية تسعى لتطوير البحث العلمي وإعداد الطالب الجامعي نحو سوق الشغل؛ فهي تقوم بتعليم المقاولاتية للطلبة الجامعيين، وتخريج فئة ذات كفاءة وإبداع في المجال المقاولاتي.

سادساً: الطلبة الجامعيون:

- **اصطلاحاً** :يعرفهم "عبد الله عبد الرحمان" على أن الطلبة الجامعيين هم: عبارة عن مجموعة من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. (وهبي، 238، 996)

نرى من خلال قراءتنا لمفهوم الطلبة الجامعيين: هم عبارة عن مجموعة من الطلاب يتلقون تكوين وتعليم جامعي في مختلف التخصصات داخل الجامعات أو معاهد تابعة للجامعة.

التعريف الاجرائي: هي فئة فعالة في المجتمع يدرسون ضمن إطار البحث العلمي والتعليم العالي وهي آخر مرحلة تعليمية بعد مرحلة التعليم الثانوي، فتقوم الجامعة بتكوينهم للخروج إلى سوق الشغل بكفاءة والتأهيل وتنمية مهاراتهم خاصة في المجال المقاولة والمؤسسات الناشئة.

سابعا: التوجه:

مفهوم نقصد بيه طريق أو اتجاه يتجه نحوه الطالب الجامعي نحو مجال معين وفي موضوعنا المطروح يتجه هنا الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولاتية، ويمكن تعريفه أيضا على أنه رغبة حول موضوع ما وقبول قرار أو فكرة تجعله يتجه نحوها والقيام بيها.

ثامنا: مفهوم الدور:

الدور هو مجموعة من السلوكيات والتوقعات المرتبطة بمركز الفرد في السياق الاجتماعي، وهو يحدد كيفية تصرف الأفراد في مواقف معينة بناءً على الدور المناط بهم. (فاروق عبدو فلية، أحمد عبد الفتاح زكي،صفحة 165)

الدور هو مجموعة من السلوكيات والتوقعات التي تُتوقع من الفرد بناءً على مركزه الاجتماعي، مثل القيم، والمعايير، والمسؤوليات التي تُشكل كيفية تفاعله مع الآخرين في سياقات محددة.

الشكل (02): النسق المفاهيمي للدراسة

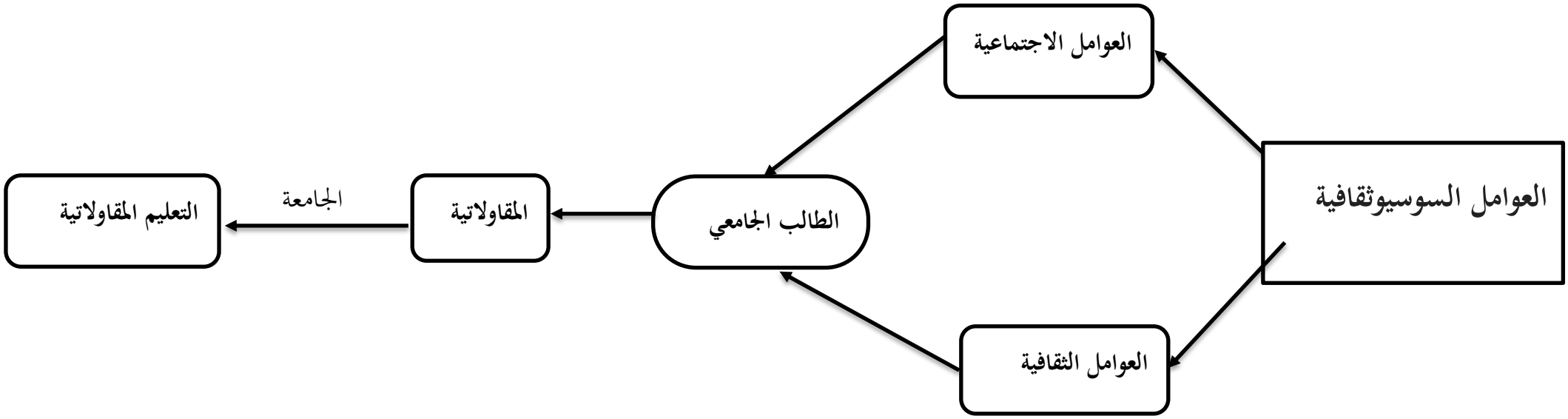

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرين

سنحاول من خلال هذا المبحث تناول أهم العوامل الإجتماعية والثقافية التي قد تدفع بطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولات أي معالجة الأدبيات النظرية لمعرفة وفهم الدور الذي تلعبه هذه العوامل السيوسيوثقافية اتجاه المقاولة، وكذلك سنتطرق إلى ماهية التعليم المقاولاتي، ومعرفة أهم الاستراتيجيات ومتطلباته والهياكل والمرافق التعليمية للمقاولاتية، من دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال الجامعية ولقد تم تقسيمه إلى عناصر:

سنعالج في هذا المبحث العوامل الاجتماعية والتي حددناه بالمحيط الاجتماعي والمحيط الاسري. والعوامل الثقافية حددت بالثقافات واللغة وشبكات التواصل الاجتماعي للطلاب الجامعيين اتجاه المقاولة.

أولا: المحيط الاجتماعي وعلاقته بالتوجه نحو المقاولاتية

سوف يتم من خلاله التطرق إلى المحيط الاجتماعي أي البيئة الاجتماعية، أو الحيز الاجتماعي التي ينتمي إليه الطالب الجامعي، وكذلك المحيط الاسري الي يعيش فيه، واعتباراهما كدوافع أو العوامل تجعل الطالب يتجه نحو المقاولة سواء من اكتساب أو وراثة أو من الخبرات المعرفية.

علاقة المحيط الاجتماعي بالمقاولاتية:

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصراً أساسياً في دفع الأفراد نحو إنشاء المؤسسات، وذلك بسبب تركيبته المعقدة والعوامل المختلفة التي تؤثر عليه. هناك ثلاثة عناصر رئيسية يمكن اعتبارها مؤثرة في هذا الصدد:(شلبي، 2004)

الأسرة: تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها. عندما يشجع الآباء أطفالهم على تطوير مهاراتهم وتحمل مسؤوليات صغيرة منذ الصغر، فإن ذلك يعزز من روح المبادرة لديهم ويزيد من احتمال تبنيهم لفكرة إنشاء مؤسسات خاصة بهم في المستقبل في كثير من الأحيان، يكون للآباء الذين يمتلكون مشاريع خاصة تأثير مباشر على أبناءهم، فيحفزونهم على ممارسة بعض الأنشطة التجارية أو المشاركة في أعمالهم.

الدين: الدين يشجع على العمل والاجتهاد ويعزز من قيمة الاعتماد على النفس. حيث يحث الأفراد على السعي لكسب القوت من خلال العمل الشريف والمثابرة. هذه المفاهيم الدينية تساهم في ترسيخ فكرة ريادة الأعمال كقيمة مهمة في المجتمع، مما يجعل الأفراد أكثر ميلاً لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

العادات والتقاليد: تؤثر العادات والتقاليد بشكل كبير على توجه الأفراد نحو إنشاء المؤسسات. في المجتمعات البدوية، على سبيل المثال، يُعتبر الزراعة والرعي من الأنشطة الرئيسية التي يمارسها الأفراد مع عائلاتهم. بينما في المجتمعات الأخرى، مثل المجتمعات الحضرية، تتوارث العائلات الأنشطة التجارية والصناعات التقليدية عبر الأجيال، مما يخلق بيئة مواتية لتطوير مشاريع جديدة.

ثانيا: المحيط الأسري

قبل التطرق إلى العلاقة بين المحيط الأسري و المقاولاتية، سوف نقدم أهمية و خصائص الأسرة وعوامل نجاحها بإعتبارها مؤسسة أو محيط له دور فعال في المجتمع.

1– الأهمية وخصائص الأسرة:

أهمية الأسرة: للأسرة أهمية بالغة للأبناء من حيث التنشئة والنمو والاستقرار والتربية وهي المؤسسة المسؤولة على تحقيق احتياجاتهم وغيرها من أهمية سوف نحاول بالتفصيل ذكر أهميتها وهي كالتالي:

أ– بناء المجتمع وتماسكه: يقاس المجتمع على بناء الأسرة في القوة والضعف باعتبارها لبنة أساسية في بناء المجتمع وتطوره وصلاحه، وبالتالي فهي بناء اجتماعي أساسي للمجتمع يتم تركيز عليه على بقية أبنية الاجتماعية.

ب–تلبية الاحتياجات الفطرية: الأسرة عبارة عن نظام إجتماعي يقدم مجموعة من وظائف الأساسية للمجتمع، وهذا ما اتفق عليه علماء الاجتماع ومن بين هذه الوظائف التي تسعى الأسرة لتقديمها ما يلي: التنشئة الاجتماعية والتربوية والتعليم وفق منظومة القيم، وتنظيم العلاقات الزوجية وتلبية وإشباع حاجات أفرادها وغيرها.

ت – تنشئة الأجيال: فالأسرة تعد المؤسسة الاولى للتنشئة وتربية الأبناء والاهتمام بالمسؤوليات الاجتماعية للأبناء وهذا ما ينعكس على المجتمع سواء بإيجاب أو السلب.

ج – تنمية القيم الاجتماعية: للأسرة أهمية كبيرة في تنمية القيم الاجتماعية، لدى أفراد الأسرة و خاصة أبناء للتحقيق شخصية متكاملة، فالمجتمع هو الذي يحدد أسلوب التربية الاسرية التي غرسها في الابناء، سواء بالإيجاب أو سلب.

د– بناء القيم والسلوك: للأسرة دور فعال في غرس القيم الحميدة و الفضائل الخلقية داخل الفرد والمجتمع. (عبد الجليل، 2022)

ونلاحظ من خلال هذا أن المجتمع أو الفرد لا يمكن أن يتخلى عن الأسرة لما لها من أهمية عظيمة في التربية الفرد. والتنشئة على مجموعة من المبادئ وأخلاق الفاضلة، أما بالنسبة للمجتمع فالأسرة تقوم ببناء نموذج من القيم التي تنعكس على المجتمع. وتحاول أيضا تنمية القيم الاجتماعية من خلال التربية الاسرية لأبناء على أحسن وجه.

خصائص الأسرة:

للأسرة الجزائرية مجموعة من خصائص وهي:

- معظم الأسر التي تتواجد في الجزائر الأسر الممتدة والسلطة تعود للأب من أجل التضامن والتماسك بين أفراد الأسرة.
- نجد الأسر الجزائرية محافظة على أموار الشرف وكذلك الولاء الأسري وهذا راجع للدين الاسلامي.
- المعاملة مع الأطفال بالتسامح ثم التغير نحو توجيه وتحكم.
- التعامل مع المرأة بالاحترام وجعل البنت أقل درجة بالنسبة للرجل في المسؤولية.
- محاولة تعلم الصبي الاعتماد على ذاته واستقلاليته. (ياسين، 2017، صفحة 151)

فالأسرة الجزائرية تتميز بخصائص عن الأسر أخرى وهذه خصائص تميزها عن غيرها فمن خلال الخصائص المذكورة أعلاه، نلاحظ أن مازالت موجودة أسر الممتدة وترجع فيها السلطة للأب الاكبر، وكذلك أغلبية الأسر محافظة ومتمسكة بالدين الإسلامي والاحترام لعنصر المرأة، ومنح درجة السلطة للرجل أكثر من المرأة. وهذا كون المجتمع الجزائري مجتمع مسلم يتماشى وفق الشريعة الاسلامية.

3- عوامل نجاح الأسرة:

من بين العوامل نجاح الأسرة الالتزام الأسري أي إحساس كل الفرد من الأسرة بالمسؤولية. اتجاه حقوقه وواجباته وأيضا التواصل و التفاعل الإيجابي، وهي من بين عوامل نجاح العلاقات الزوجية واستمرارها، فالتواصل بين أفراد الأسرة يجعلها مرنة وقوية في مواجهة العلاقات، ولابد من وجود المشاركة الروحية والفكرية والاجتماعية بين أطراف الأسرة ، وكذلك محاولة قضاء الوقت سويا وتخصيص أوقات للاجتماع أفراد الاسرة خاصة في عطل ونهاية الاسبوع، وأيضا التوافق الروحي أي وجود قيم روحية مشتركة لأنها مدعمة للروابط الأسرية، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية والمحبة والتقدير والاحترام. (حليلو، 2013، صفحة 06-07-08)

-4- دور الاسرة في التوجه نحو المقاولة :

للأسرة دور فعال مهم في دفع المقاول للأنشاء مؤسسته الخاصة وإنجازه لمشروعه ففي معظم الأحيان أن قرار إنشاء المؤسسة الخاصة والاستثمار في المشروع الخاص، وهذا القرار أو اختيار في معظم الاوقات يكون نتيجة من الأبوين، لأن مازالت الأسرة أو العائلة هم الذين يحددون ويقررون مستقبل أبناهم اتجاه عمل معين. ولاسيما في ممارسة العمل المقاولاتي، وهذا ليس نتيجة للاختيار فردي وكل هذا من أجل الحفاظ على التماسك الاسري والتقاليد العائلة.

ولكن غالبا ما يتوجه الفرد الجزائري إلى الأعمال المقاولاتية المورثة من العائلة أي من الاجداد إلى الاباء ثم ينتقل إلى الابناء.

تعتبر الأسرة من بين المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالتنشئة الفرد، وكما أنها تعزز الثقافة المقاولاتية من خلال غرس روح المبادرة والمخاطرة والابتكار. لاسيما أنها تحفز الفرد إتجاه العمل المقاولاتي، وذلك من خلال اكتسابه لمهارات وللخبرات جديدة. ولا ننسى أن الأسرة مرافقة وداعمة بدرجة كبيرة للفرد، لأنها موجودة في كل مرحلة من مراحل التنشئة الاجتماعية. (سعدودي، ،2023،872)

يرى الكثير من علماء النفس الاجتماعين أن الوسط الاسري له دورا كبيرا في اكتساب الفرد للتوجهات في شتى المجالات الحياة، لأن اتجاهاتنا نحو الحياة اكتساب للتفاعلات الاسرية. (بدوراي، 2015-2014، صفحة 63)

تقوم الأسرة على تشجيع الفرد على اختياره لقيام بمؤسسة صغيرة للإشباع رغباته وحاجاته اليومية. وأيضا من أجل تلبية حاجات أسرته ولتقديم المساعدة لها، ويوجد أسباب للتوجه الافراد نحو العمل المقاولاتي، أما البطالة أو ضعف القدرة الشرائية وغيرها من العوامل سيسوثقافية التي تتعلق بأسرة والعلاقات الاجتماعية، والخبرة المكتسبة من الثقافة المقاولاتية والدين والجامعة وغيرها من العوامل. (ريمة طاير، 2023، 877)

تعمل الأسرة على دفع أبناءها نحو إنشاء المؤسسات الخاصة كمستقبل. كما أنها تشجعهم منذ الصغر على تحمل المسؤولية، وقيام بالنشاطات من أجل تنمية وتطوير قدراتهم في المجال المقاولاتي. (بدوراي، 2015-2014، صفحة 76)

رغم تحولات التي طرأت على المجتمع الجزائري إلا أن الأسرة الجزائرية مازالت محتفظة بالبنية المركبة الممتدة والقيم المرتبطة بيها، فالأسرة لديها احتكار حول المهام الاقتصادية والدفاعية والتعليمية والتربوية. أي أنها تتولى بكامل

الأدوار في معظم الاحيان، كما أنها متعددة الوظائف تسعى للتلبية حاجات أفرادها من التربية والتثقيف والتوعية. وعلما أن رب الأسرة يتولى المسؤولية أكثر ويحاول تحقيق رغبات أفراد الاسرة، ويتولى بمسؤولياتهم كما لا ننسى مساعدة الزوجة والأبناء والأقارب للتحقيق التكامل الاجتماعي. (بوتفنوشت، 1984، صفحة 37)

توصلت معظم الدراسات أن الشباب المقاولين ينتمون إلى عائلات تمارس العمل المقاولاتي. أو العمل الحرفي سواء أحد الابوين أو أحد أفراد العائلة، وهذا بطبع سوف يؤدي بالأبناء إلى ممارسة العمل المقاولاتي أو النشاط الحرفي، لأن هذا النشاط نمى في العائلة مما جعل الشاب يمارس ذلك النشاط منذ سن صغير. (لفقير، 2008-2009، صفحة 31)

إن الفرد الجزائري لايزال يستند للتوجهات أسرته في اختياراته المهنية مهما بلغ من درجة الوعي، فالأسرة دائما موجودة في المواقف سواء كانت متعلقة بالعمل المقاولاتي أو نشاط آخر، تعتبر الاسرة المدعم الرئيسي للفرد أثناء إنشاءه للمشروع مقاولاتي خاص بيه. (مناد و بلغيث، 2021، صفحة 192)

أكدت الكثير من الدراسات الجزائرية أن للإرث العائلي له تأثير كبير على توجه الشباب نحو المقاولة وكذلك العوامل السيوسيوثقافية التي لا يمكن انفصالها عن ثقافة الام المجتمعية. (سفيان، 2014 -،2015، صفحة 07).

من خلال الدراسة التي قام بيها الباحث أحمد هني الموسومة " الشيخ ورب العمل " بحيث أن دارسته كانت حول تأثير العلاقات بين الفاعلين (المدير والعمال) على سير الإنتاج. فتوصل أن العمال المقاولين يعملون وفق البيئة التي ينتمي إليها وتعرعر فيها. فهناك تشابه بين الرعاية الاسرية ووجوده داخل مؤسسته أي احساسه بالانتماء لمؤسسته ،كإحساسه للأنتمائه لعائلته ولاسيما إن وجد في المؤسسة الجو العائلي الأخوي.

يتأثر الأبناء أو الأفراد من الأسر التي ينتمون إليها ومن خلال المحيط الذي ينشؤون فيه. فالأسرة تقوم بتوارث الثقافة الاسرية وتنتقل من جيل إلى جيل وهذه الثقافة قد تكون أحد عناصرها ميدان المقاولة مما يجعل الاسرة توجه الابناء نحو المهن والمشاريع المقاولاتية. (مناد وبلغيث، 2021، صفحة 196)

ثالثا: الثقافات واللغات الأجنبية

قبل التطرق الى دور اللغة والثقافة في توجه نحو المقاولاتية سوف يتم معالجة أو ذكر بعض العوامل المؤثرة في الثقافة المقاولاتية.

العوامل المؤثرة في الثقافة المقاولاتية:

توجد مجموعة من العوامل الدافعة ومحفزة للمقاولاتية وهي كالتالي:

- العوامل النفسية: هي عبارة عن السمات الشخصية يتمتع بها الفرد مثل الرغبة في الحرية والاستقلالية والثقة بالنفس تحمل المخاطر والابداع وغيرها كلها دوافع قوية كافية لأنشاء مقاولة خاصة بهم.
- العوامل السيوسيوثقافية: هو عبارة عن الوسط الاجتماعي الذي يسكن فيه الفرد من الاسرة والمدرسة والجامعة والمحيط الاجتماعي وغيرها من العوامل كلها تلعب دورا في تنمية المقاولة سوف يتم شرحها كما يلي:

المحيط الاجتماعي: يعتبر عنصر مهم في دفع الفرد نحو إنشاء المقاولة الخاصة به.

الأسرة: عبارة عن جزء مهم في حياة الفرد كونه يتربى فيها منذ الصغر فهي المسؤولة عن مستقبل أبناءهم.

المدرسة: يتجلى في دورها التربوي والتكويني في مجال المقاولة.

الدين: يعتبر من بين العوامل التي تدفع الافراد نحو المقاولة، الاعتماد على النفس وإتقان في العمل وفق القيم والمعايير الاسلامية والدينية.

العادات والتقاليد: من بين العوامل الثقافية التي تساعد على التوجه نحو إنشاء المؤسسات فمثلا من نشأ في المجتمع البدوي يتوارث الزراعة والفلاحة، ومن نشأ في المجتمع الصناعي يتوارث الأنشطة التجارية.

الفكرة وإنشاء المؤسسة: وفق النموذج تكوين الحدث المقاولاتي والفكرة الاساسية له أنه الفرد يبادر بقرار إنشاء مؤسسة خاصة به وهذا لأسباب والعوامل منها التسريح من العمل، البطالة، الطلاق، عدم الرضا في العمل.

– المؤسسات الجامعية المرافق وهياكل الجامعية :تعد هذه الهياكل والمؤسسات مساعدة للطلبة الجامعيين نحو اتجاه نحو العمل والمجال المقاولاتي. (عكوش، 2021، صفحة 272)

- الدوافع الاقتصادية: كافة الإمكانيات المتاحة والمتطلبات اللازمة التي يمكن أن تحقق المقاولة على أرض الواقع.

- الدوافع الذاتية: التغير المفاجئ الذي يحدث في حياة الفرد نتيجة لأسباب سلبية تحدث معه كتسريح من العمل أو طلاق أو غيرها من أسباب كلها دوافع نحو إنشاء المقاولة.

دور اللغة والثقافة في اتجاه نحو المقاولة:

تعتبر المقاولة فعل ثقافي تتأثر بالثقافة بحيث إن عند اللجوء إلى إنشاء المؤسسة الخاصة هناك دافع قوي من القيم والسلوكيات. التي تناولها ماكس فبير نحو الفعل المقاولاتي، فلا تكفي الروح المقاولاتية والقدرات الفردية بلى أن هناك عوامل أخرى التي تدفع بالفرد نحو الفعل المقاولاتي تتعدد وتختلف منها: البيئة السيوسيوثقافية والسياق العائلي والنظام التعليمي وغيرها. (بدوراي، 2015-2014، صفحة 60)

فالمقاولة تتأثر بالثقافة كون لا يخلو المجتمع دون الثقافة وهي مفهوم واسع يحمل مجموعة من المفاهيم كلها التابعة للثقافة من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية أو المهنية واللغة والسلوكيات والمؤسسات والهياكل كلها تدخل ضمن الثقافة المقاولاتية فالفرد يتأثر بيها كونها محيطة به.

رابعا: شبكات التواصل الاجتماعي و المقاولاتية

-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

مع بداية تسعينات القرن الماضي بدأ ظهور لوسائل التواصل الاجتماعي مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع (دجريزس) عام 1997 للربط المباشر بين الافراد ومواقع أخرى مثل موقع لايف جورنال 1998 وموقع (كايروويد) 1999 تم إنشائه في كوريا بحيث ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي كان خدمته حول الرسائل القصيرة بالأصدقاء.

كما هناك مجموعة من التطبيقات في الويب (الوسائط المتعددة، المدونات، مواقع المشاركة وغيرها) التي تهتم بأنشاء التجمعات الافتراضية بهدف التفاعل والاندماج وهذا في أواخر التسعينات إلا أن الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي في بداية عام 2002 بظهور موقع (فرند ستر) وقد حقق شهرة عالمية، وظهر في فرنسا موقع (سايروك) ظهر في نفس عام كمنصة تدوين، وفي عام 2005 ظهر موقع (سبايس) وأكثر شهرة (فايسبوك) وبعد

ذلك بدأت تظهر عدة مواقع مثل: توتير يوتيوب وغيرها ومازالت مستمرة المسيرة مواقع التواصل الاجتماعي. (شنطاوي، 2020، صفحة 59)

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي: من أشهر نماذج شبكات التواصل الاجتماعي التي نلت إقبالا كبير في مجتمعنا العربي من قبل جميع فئات المجتمع وخصوصا الشباب الدراسين ما يلي:

-1الفيس بوك " :"**Face book**ترجع فكرة الفيس بوك إلى مؤسسه أو صاحبه مارك زوكربزغ الذي أخذ عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت، للجمع الزملاء في جامعة هارفرد الامريكية يتم فيه تبادل المعلومات والصور والاخبار هدفه جمع الزملاء والتواصل مع بعضهم بعضا، وكان له ما أراد في عام 2004 بحيث لقى رواجا وشعبية بين طلبة مما أدى بمؤسسه على توسيع قاعدة تسمح للطلبة من جامعات أخرى الحق الدخول للموقع.

فالمصطلح "الفيس بوك": موقع إلكتروني يتم فيه التواصل بين أفراد المجتمع، ويساعد الافراد على ربط مع بعضهم بعضا مهما اختلفت مواقعهم وأوقاتهم وأعمالهم. (عبد الحكيم بن عبد الله، 2014-2015، صفحة 24)

2- موقع :"**Twitter**" موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي تنشر في جميع بلدان العالم.

يعتبر تويتر تجمعا لمجموعة من الاشخاص ويستطيع الشخص من خلاله البحث عن المواضيع والعناوين والأشخاص من كافة أنحاء العالم وتبادل الاخبار والآراء بهدف التعارف.

3- موقع يوتيوب"**Youtube** ": يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي أحد فروع خدمات قوقل ومختص بمقاطع فيديو ويعتبر من أهم الشبكات العالمية من أهم خدماته:

- الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وشرائح المجتمع.
- حرية التعبير في الآراء والافكار.
- ادارة الحوار وتقبل النقد من طرف الاخرين. (شطناوي، 2020، صفحة 60)

4- البريد الالكتروني "**Email**": هو عبارة عن العملية يتم فيها تبادل الرسائل ثم تخزينها بأجهزة الحاسوب بأستخدام شبكة الإنترنت.

عبارة عن أداة للأرسال النصوص من شخص إلى شخص آخر أي من المرسل إلى المستقبل عبر جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول. (عبد الحكيم بن عبد الله، 2014-2015، صفحة 25)

علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالمقاولاتية والتعليم المقاولاتي:

مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في عالمنا اليوم، وأصبحت الإنترنت أداة مسيطرة على أمورنا الحياتية في كافة المجالات وكذلك الثورة المعلوماتية، وظهرت العديد من المفاهيم الجديدة مثل: الاقتصاد الرقمي Digital Economy، التجارة الإلكترونية Electronic Trade، التسويق الإلكتروني **E** Marketing، وغيرها من المصطلحات التي تندرج ضمن ريادة الأعمال بحيث جاءت هذه المفاهيم لتأكد مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي على مجال المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، لتقديم فائدة لرواد الأعمال والطلبة الجامعين. (بوريش وبوريش، 2023، صفحة 356-357)

نلاحظ في الآونة الاخيرة اقبالا كبير على وسائل التواصل الاجتماعي في شتى المجالات، وما يهمنا في دراستنا شبكة التواصل الاجتماعي و المقاولاتية، فنلاحظ وجود عدة صفحات الكترونية تقوم بالنشر الالكتروني المقاولاتي على صفحات ومواقع إلكترونية وكذالك مجموعات تقوم بالتبادل والتجارة الألكترونية، وأيضا أننا نلاحظ ترويج المنتوجات والسلع عبر مواقع إلكترونية وكذالك نشر أعمال لرواد كبار في المجال المقاولاتي، كل هذا قد يدفع بالطالب الجامعي بطريقة غير مباشرة بحث عن هذا المجال ومحاولة فهمه وتطبيقه مما قد يؤدي بيه توجه نحو تعليم المقاولة.

خامسا: ماهية التعليم المقاولاتي:

- دار أو مركز المقاولاتية.
- حاضنة الأعمال الجامعية

سنحاول في هذا العنصر تناول بعض العناصر المتعلقة بالتعليم المقاولاتي وكذلك تناول بعض من مركز الواجهات الجامعية كدار المقاولاتية أو مركز المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية.

1- التعليم المقاولاتي:

أهداف تعليم المقاولاتية: إن تعليم المقاولاتية تطورت مع مرور الوقت ففي سنة 1992 هدفها كان حول كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية لدى الطلبة من أجل تكوينيهم وتنمية مهاراتهم ومؤهلاتهم الخاصة بالمقاولاتية.

كما توجد أهداف أخرى من بينها:

- التركيز على دراسات السوق المنافسة تمويل المشاريع.
- تطوير من المهارات المقاولاتية لدى الطلبة وأيضا العمل المقاولاتي وتعليم كيفية إنشاء المشروع وكيفية إدارته. (صكري ايوب والاخرون، 2017، صفحة 16-17)

2- استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

من بين هذه الاستراتيجيات نذكر: (زارع وكشرود، 2018، صفحة 97)

1. نموذج العرض: يركز نموذج العرض على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، حيث يُعد المعلم المصدر الأساسي للمعرفة. يعتمد هذا النموذج على أسلوب "توصيل المعلومات" أو "حكاية القصة"، حيث يُستخدم أسلوب التعليم التقليدي المتمثل في المحاضرات والعروض السمعية البصرية. يكون الهدف الرئيسي من هذا النموذج هو تمكين الطلاب من استيعاب المحتوى المعرفي الذي يتم تدريسه بطريقة منظمة ومباشرة.
2. نموذج الطلب: يهدف نموذج الطلب إلى خلق بيئة تعليمية ملائمة تمكّن الطلاب من اكتساب المعارف بشكل نشط في هذا النموذج، يلعب المعلمون دور المسهّلين بينما يكون للطلبة دور نشط في المساهمة في تعلمهم يتم التركيز على تقنيات بيداغوجية متعددة مثل المناقشات والاستكشافات والتجارب العملية يتضمن هذا النموذج أيضًا استخدام المكتبات والإنترنت والدراسات الميدانية والنشاطات الجماعية لتعزيز التجربة التعليمية.
3. نموذج الكفاءة: يركز نموذج الكفاءة على تنمية قدرات الطلبة في حل المشاكل المعقدة باستخدام المعارف والاستعدادات الأساسية. يسعى هذا النموذج إلى تحقيق تعلم تداخلي بين المعلم والطالب، حيث يُعتبر المعلم مدربًا أو مطورًا يساعد الطلاب في بناء معارفهم من خلال التفاعل مع معلميهم

وزملائهم. يركز على اكتساب مهارات الاتصال وكيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي قد تواجههم في حياتهم المهنية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات الفعالة.

وتعد الاستراتيجيات في التعليم المقاولاتي عناصر أساسية في تشكيل المهارات الريادية لدى الطلبة من خلال تطوير الشخصية وتنمية القدرات العملية مما يعد جيلًا قادرًا على التفكير النقدي والمبتكر في مواجهة تحديات السوق، كما يهدف التعليم المقاولاتي إلى دمج المعرفة النظرية مع الخبرة العملية لتعزيز قدرة الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية قابلة للتطبيق ومن هذه الاستراتيجيات نجد أيضا: (معزوز، 2024، صفحة 04)

- تعزيز المهارات الريادية: تطوير التفكير الإبداعي وحل المشكلات
- دمج المعرفة النظرية مع التدريب العملي: الربط بين الفهم النظري والتطبيق الفعلي
- تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع: تمكين الطلاب من تنفيذ أفكارهم
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين: تحسين مهارات المعلمين في تقديم المناهج
- تطوير أدوات وتقنيات تعليمية: ضمان جودة التعليم المقاولاتي
- أهمية التعلم والانضباط: تعزيز أهمية التعلم المستمر والانضباط في عملية الريادة
- تنمية القدرات العقلية والمخاطرة: تعزيز قدرة الطلاب على اتخاذ المخاطر المدروسة لتحقيق أفكارهم الريادية.

3- متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي:

تعليم المقاولاتي يعتبر من الركائز الأساسية لتطوير روح المبادرة والإبداع في المجتمع ويتطلب تحقيق نجاحه مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تشمل تحسين التدريب للمقاولين المحتملين وتعليم المقاولاتي لكافة الفئات بدءاً من الطلبة في المستويات الثانوية والعالية وصولاً إلى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة، بالإضافة إلى أهمية توفير البنية التحتية الملائمة من قاعات ومؤسسات تعليمية مزودة بالتقنيات الحديثة والمناسبة والتي تسهم في دعم التطبيقات العلمية في هذا المجال، كما أن وجود موارد بشرية مؤهلة من معلمين وباحثين يساهم بشكل كبير في تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبة متقدمة، كذلك يلزم توفير بيئة ممكنة تدعم التعليم المقاولاتي من خلال وعي المجتمع بأهميته ودعم قادته وأكاديمية، وأيضاً يجب الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال، إضافة إلى ضرورة الاستجابة للتحديات والصعوبات التي قد تواجه التعليم المقاولاتي لضمان استمراريته وفعاليته. (هاملي وحوحو، 2019، صفحة 630)

ومن برامج التعليم المقاولاتي نجد:

البرامج الإلزامية:

تعتبر البرامج الإلزامية جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية حيث تُفرض على جميع الطلاب في مختلف التخصصات وتهدف هذه البرامج إلى نشر الروح المقاولاتية وتعزيز التفكير النقدي وتطوير مهارات التخطيط الاستراتيجي والتفاوض مما يساعد الطلاب على مواجهة التحديات في سوق العمل وتفهم ديناميكيات الأعمال من خلال تقديم معرفة أساسية حول إدارة المشاريع والموارد الاقتصادية مما يمنحهم قاعدة صلبة لدخول الحياة المهنية بكفاءة.

البرامج الاختيارية:

تهدف البرامج الاختيارية إلى جذب الطلاب المهتمين بالمقاولات حيث تمنحهم حرية اختيار المواضيع التي تناسب اهتماماتهم وتتناول هذه البرامج جوانب متخصصة في إدارة الأعمال والتسويق والمالية مما يُساعد الطلاب على تطوير مهارات عملية تؤهلهم لتأسيس مشاريعهم الخاصة وتوفر لهم بيئة تعليمية مرنة تشجع على التفاعل مع رياديين آخرين وتبادل الأفكار مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وفتح آفاق جديدة لمستقبلهم المهني. (مرابط، 2024، صفحة 09)

4- دار أو مركز المقاولاتية:

المقاولاتية هي عملية تشمل مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بهدف إنشاء وتطوير أعمال جديدة حيث تبدأ بتحديد الفرص المتاحة في السوق وتنظيم الموارد المطلوبة لتحقيق تلك الفرص، مع تحمل المخاطر المالية والاجتماعية و النفسية المرتبطة بإنشاء الأعمال كما تعتمد على القدرة على الابتكار لخلق شيء جديد ومختلف ذي قيمة وتساهم في خلق الثروة الاجتماعية من خلال تقديم منتجات وخدمات تلبي احتياجات المستهلكين، مما يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة وتحول الأفراد من باحثين عن عمل إلى مبدعين للوظائف وبالتالي فإن المقاولاتية تمثل ممارسة تتطلب التفكير الابتكاري والإبداع وتساهم في تطوير الأعمال والنمو الاقتصادي من خلال تحويل الأفكار إلى واقع ملموس. (Bantie, Mulugeta, Mustefa, & Teshale, 2009, p. 5)

دار المقاولاتية هي عملية ديناميكية تهدف إلى تحديد الفرص الاقتصادية واستغلالها من خلال إنتاج وبيع المنتجات حيث يُعتبر النشاط المقاولاتي فعلاً إنسانياً يعزز خلق القيمة عبر إنشاء نشاط اقتصادي جديد من خلال التعرف

على منتجات أو أسواق جديدة مما يبرز أهمية القيمة المضافة من الأنشطة المقاولاتية والتغييرات في الموارد التي يحتاجها المقاولون. (Noha Ahmed, 2020, p. 6)

مصطلح دار المقاولاتية: يستخدم للإشارة إلى بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والمبادرة بدلاً من استخدام مصطلحات مثل معهد أو مركز التي قد توحي بهياكل أكثر تقليدية ورسمية حيث يركز مصطلح دار على الدفء العائلي والمودة مما يخلق جوًا مناسبًا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة بين الطلاب. وتتلخص مهمة دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بأهمية ريادة الأعمال وتوفير التكوين اللازم لهم وتحفيزهم ودعمهم لضمان مرافقتهم في مراحل بدء وإنشاء وإدارة مؤسساتهم الخاصة في بيئة مرنة تشجع على الابتكار والتجربة. (العلواني وترغيتي، 2020، صفحة 11)

5- مهام دار المقاولاتية:

تحفيز روح المقاولاتية: يعتبر الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. يتم ذلك من خلال تشجيعهم على التفكير في إنشاء مشاريع خاصة بهم بدلاً من الاقتصار على الوظائف الحكومية. هذا التغيير في التفكير يعزز الإبداع والرغبة في المخاطرة المحسوبة.

تقديم التكوين والكفاءات: تسعى دار المقاولاتية إلى تقديم دورات تكوينية متنوعة تسهم في تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع واقعية. يشمل ذلك معلومات حول كيفية التفكير الإبداعي وإعداد خطط العمل.

تشجيع التفكير الابتكاري: تحفز دار المقاولاتية الطلبة على الخروج من الأفكار التقليدية والبحث عن حلول جديدة ومبتكرة لمشاكل السوق. هذا الفكر الابتكاري هو ما يمكنهم من تحقيق النجاح في عالم الأعمال.

دعم إنشاء المؤسسات: تهدف دار المقاولاتية إلى تسهيل عملية إنشاء المؤسسات من خلال توضيح المراحل الضرورية والإجراءات المطلوبة. يتم تقديم المعلومات الضرورية حول كيفية إعداد مخطط العمل وتحديد الموارد الأساسية لإنشاء مشروع ناجح.

المرافقة والمتابعة: تقوم دار المقاولاتية بمرافقة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية، حيث تقدم لهم دعمًا مستمرًا يساعدهم في تجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع. يشمل ذلك توجيههم نحو إنشاء مؤسسات صغيرة ومشاريع

اقتصادية عبر مختلف الوسائل، مثل الاستفادة من برامج الدعم الحكومية كجهاز .**ENSEJ**(بوطورة، 2018، صفحة 190)

6-أهداف التعليم المقاولاتي:

يمكن أن يحرص المقاول على تعلم الأصول المهنية للمقاولاتية انطلاقا من أحد الأغراض التالية: (عيد، 2014، صفحة 115)

- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاول أم لا.
- التعرف على ما يتوفر لدى المقاول من خصائص شخصية وسلوكية وإذا ما كانت تتوفر فيه.
- إدراك ما يلزمه ليكون رائد أعمال محترف.
- تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع مقاولاتي.
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي.
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية في مرحلة التنفيذ.

ثانيا: حاضنة الاعمال الجامعية:

1- مفهوم حاضنة الاعمال الجامعية:

تُعد حاضنات الأعمال الجامعية كيانًا أساسيًا في دعم ريادة الأعمال داخل المجتمع الأكاديمي من خلال توفير بيئة ملائمة، تسهم الجامعات في تحقيق ثلاثة أنشطة أساسية: التعليم، والبحث، وريادة الأعمال، مما يعزز من قدرة المجتمع الجامعي على استكشاف واستغلال الأفكار الجديدة الجامعات تعتبر مصدرين رئيسيين لأهم الأصول الاقتصادية، وهما: الأفراد ذوو التعليم العالي والأفكار الجديدة .(REDOUANE & MIGHRI , p. 349)، و حاضنة الأعمال الجامعية هي مؤسسة تقع داخل أو بالقرب من الجامعات تهدف إلى دعم الطلاب والخريجين وموظفي الجامعات في بدء وإدارة أعمالهم التجارية، حيث توفر هذه الحاضنات الموارد والتوجيه اللازمين لتطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع فعالة، مما يعزز من روح ريادة الأعمال ويعطي المشاركين الفرصة لممارسة مهاراتهم في بيئة سوقية حقيقية، كما تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دوراً مهماً في نقل المعرفة والتكنولوجيا من الأبحاث الأكاديمية إلى العالم العملي مما يسهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة ويعزز من النمو الاقتصادي في المناطق المحيطة بالجامعات. (Tylżanowski, 2023, p. 740)

2- أهداف حاضنة الاعمال الجامعية:

ومن اهداف حاضنة الاعمال الجامعية نجد:(Omar LARBI & Athman , 2024)

دعم رواد الأعمال: تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى تقديم الدعم الشامل للطلاب والخريجين الذين يسعون لبدء مشروعاتهم الخاصة يشمل ذلك الإرشاد والتوجيه المستمر لمساعدتهم في تخطي التحديات المختلفة خلال مراحل العمل.

توفير الموارد اللازمة: تسعى الحاضنات إلى توفير الموارد الأساسية التي يحتاجها رواد الأعمال، مثل المساحات المكتبية، والتكنولوجيا، والمساعدة الإدارية هذه البنية التحتية تساعد الشركات الناشئة على الانطلاق بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

تعزيز الابتكار: تشجع حاضنات الأعمال على الابتكار من خلال خلق بيئة عمل مرنة تدعم الأفكار الجديدة. مما يساهم في تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق.

تسريع نمو المشاريع: من خلال تقديم برامج تسريع وتحفيز، تساعد حاضنات الأعمال الجامعية الشركات الناشئة على النمو بسرعة أكبر حيث توفر تلك البرامج التوجيه والدعم الفني للتوجه نحو السوق بنجاح.

تقديم التدريب والتطوير: تشمل الحاضنات تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز مهارات رواد الأعمال في مجالات مثل الإدارة، والتسويق، والتمويل. هذا التدريب يعزز قدراتهم ويعدهم لمواجهة التحديات التجارية.

تسهيل الوصول إلى التمويل: ساعد الحاضنات الشركات الناشئة في الاتصال بالمستثمرين، مما يفتح أمامها آفاق التمويل اللازمة للنمو.

تعزيز العلاقات مع الصناعة: تهدف الحاضنات إلى بناء شراكات مع الشركات والمؤسسات المحلية، مما يسهل التوظيف وفتح الفرص التجارية. هذه العلاقات تعزز التكامل بين التعليم وسوق العمل.

تطوير المهارات القيادية: تسعى حاضنات الأعمال إلى تعزيز مهارات القيادة والإدارة لدى رواد الأعمال تطوير هذه المهارات يزيد من قدرتهم التنافسية ويعزز فرص نجاح مشاريعهم.

المساهمة في النمو الاقتصادي: من خلال دعم المشاريع، تساهم الحاضنات في تحقيق النمو الاقتصادي المحلي والتنويع الاقتصادي في المنطقة، مما يؤثر إيجابياً على الاقتصاد العام.

نشر ثقافة ريادة الأعمال: تهدف الحاضنات إلى نشر الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الطلاب والمجتمع بشكل عام. تحفيز الأفراد على اكتشاف الفرص الجديدة يسهم في تعزيز بيئة ريادية نشطة ومزدهرة.

3- مهام حاضنة الاعمال الجامعية:

تتعدد أهداف حاضنات الأعمال وتتنوع أهميتها عبر عدة محاور رئيسية، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

تعمل حاضنات الأعمال على جمع أفكار وإبداعات الشباب الواعدين لمساعدتهم في تحويلها إلى مشروعات استثمارية فعالة. هذا يشمل دعم المهارات والإبداعات لأصحاب المشاريع الصغيرة وتنمية المهارات العملية والإدارية للمبادرين. (المشري، 2007، صفحة 233)

توفر الحاضنات بيئة عمل مناسبة لنمو الأعمال الجديدة، مما يسهم في نقل التكنولوجيا واستثمار الابتكارات الجديدة. كما تساهم في زيادة الاكتفاء الذاتي، وزيادة الناتج المحلي، وتقليل الاستيراد وزيادة الصادرات.

تساهم حاضنات الأعمال في تطوير أفكار جديدة من خلال خلق مشروعات إبداعية أو مساعدة المشاريع القائمة في التوسع. كما تسهم في التنسيق بين المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار الرائدة، مما يعزز فرص النجاح.

تساعد أيضاً في تقليل تكاليف التأسيس على المبادرين الجدد، مما يسهل عليهم تكوين مشروعاتهم ويعزز من قدرتهم على النجاح.

كما تعطي الفرصة للمشاريع الصغيرة الجديدة للنجاح من خلال توفير البيئة المناسبة لنشأتها وحمايتها خلال مراحل الإنشاء والعمل الأولى.

توفر الحاضنات آليات دعم مناسبة لشريحة الشباب، من خلال تقديم الاستشارات المتعلقة بالجوانب الإدارية و الفنية و المعلوماتية والتسيرية، مما يزيد من قدرتهم على المنافسة.

تساعد الحاضنات في نقل وتطوير التقنية، كما توسع من مجال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مما يسهم في تعزيز الابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية. (الزيتوني، 2016-2017، الصفحات 38-39)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

للدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي ولا يمكن الاستغناء عنها فأننا حاولنا الإلمام بمجموعة من دراسات التي تطرقت للموضوع البحث وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت الدراسات ما بين الدراسات العربية وسوف نتناول كلا المتغيرين بالترتيب حسب سنة الدراسة من أقدم الى أحدث وكل هذا من أجل تحليل هذه الدراسات من حيث الموضوع والاهداف والعينة والاساليب ولقد تم ترتيبها حسب تاريخ النشر وهي كالتالي:

أولا: الدراسات السابقة

ثانيا: التعليق على الدراسات السابقة

ثالثا: المقاربة النظرية.

اولا: الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا المبحث لدراسات السابقة للمتغيرين الدراسة العوامل السيوسيوثقافية والتعليم المقاولاتي ابتداء بالدراسات العربية ثم الدراسات الوطنية وهي كالتالي:

1 – الدراسات الخاصة بالمتغير الاول: الدراسات الجزائرية.

2 – الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني: الدارسات العربية، الدراسات الجزائرية.

1– الدراسات الخاصة بالمتغير الاول: الدراسات الجزائرية.

أ– الدراسة الجزائرية:

دارسة دادي حمو ابراهيم:'' إثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب، دراسة ميدانية على مقاولين من بني مزاب اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الجزائر 03, 2020-2021. ''، هدفت هذه الدراسة الى تحليل طبيعة العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على ثقافة المقاولة وذلك باقتراح نموذج تصوري يتضمن اهم المتغيرات التي تسهم في خلق ثقافة مقاولاتية ايجابية عند بني مزاب.

فالتساؤل الرئيسي كان حول: ما طبيعة العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على ثقافة بني مزاب؟

أما الأسئلة الفرعية:

- ماهي القيم والدوافع المقاولاتية التي توجه الفرد عند بني مزاب نحو النشاط المقاولاتي؟
- ما طبيعة الخلفية السوسيومهنية للفرد المقاول عند بني مزاب والتي تلعب دورا محفزا على تبنية لمسار المقاولاتي كخيار مهني؟
- ما هو تأثير الرأس المال الاجتماعي عند بني مزاب على تسهيل مهمة الوظيفية المقاولاتية وفيما تتمثل مركباته؟
- كيف تؤثر نظرة المجتمع لوظيفة المقاولة والمكانة يحظى بها المقاول عند بني مزاب؟
- كيف تؤثر منظومة القيم المتصلة بعقيدة الفرد على المقاولة في مجتمع بني مزاب؟

مجتمع الدراسة كان حول مجتمع بني مزاب وتمثلت عينتها العينة القصدية بتقنية كرة الثلج واستخدمت اداة المقابلة مع 30 مقاولا من بني مزاب لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي بالمقاربة النوعية.

وكان من ابزر نتائجها:

الدور الهام للقيم المقاولاتية التي يتمتع بها بني مزاب في توجيه الافراد نحو الممارسة المقاولاتية كما تشكل الخلفية السوسيومهنية للفرد محفزات وبواعث على التجربة المقاولاتية ومن جهة اخرى يمارس مجتمع بني مزاب دورا ايجابيا على المقاولة عبر التثمين الاجتماعي لوظيفة المقاولة والمكانة المحترمة التي يوليها الفرد للمقاول.

المساهمة الهامة للراس المال الاجتماعي ذو الطابع الأنثى في تسهيل العملية المقاولاتية وتشكل العقيدة الدينية عند بني مزاب غذاء روحيا ومرجعا قيميا يستندون اليه في نشاطاهم المقاولاتي.

2- الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني التعليم المقاولاتي

أ- الدارسات العربية:

1- الدراسة العربية الأولى: للباحث هلل شبعان أحمد مُحَمَّد، مدخل لدعم النضج لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر، الجزء الاول، العدد الرابع، ديسمبر 2022، صفحات ما بين 51-122.

الهدف من الدراسة: التعرف على الاسس للتعليم الريادي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم ووضع تصور مقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدراس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

المنهج والعينة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك لملاءته لطبيعة البحث وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات فالمعلومات من أفراد عينة البحث من أجل التعرف على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب الدراس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية طبقت على عينة من الخبراء والمتخصصين في التربية بلغ عددهم 31 عضوا.

النتائج:

توصل الباحث إلى أن اراء الخبراء والمتخصصين في التربية جاءت بدرجة موافق بدرجة كبيرة على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدراس الثانوية الصناعية المتقدمة المصرية.

2- الدراسة العربية الثانية:

للباحثة ريم رمضان من قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق بعنوان: تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية.

هدفت الباحثة إلى: التحري عن موقف الطلاب من الأعمال الريادية وميولهم نحوها في تكوين النية للشروع بعمل ريادي (عمل الوالدين الخاص تأثير الأهل والأصدقاء في نية الطالب للبدء في مشروع ريادي).

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع بيانات العينة ومتغيرات في حين اعتمدت جميع طلاب جامعات سوريا كمجتمع بحث إذ خلصت العينة ب 406 طالب من طلاب من الجامعات والحكومية بعد أن كانت مشاركتهم طوعية في الإجابة عن الاستبيان بالإضافة إلى استخدام الباحثة لنفس الاستبيان إلكترونيا في منتديات الطلاب الخاصة في عدة جامعات.

خلصت الدراسة بعد اختبار الفروض لعدة نتائج نذكر منها يلي:

- وجود نية لدى الطلاب الجامعة للبدء بعملهم الخاص في شكل مشروع صغير بعد التخرج.

- توجد علاقة إيجابية لموقف الطلاب من المشروعات الريادية ونيتهم للبدء بمشروع ريادي.
- لمتغير الأهل والأصدقاء تأثر في نية الطالب للبدء بمشروع ريادي.
- لمتغير الجنس أثر في نية الطلاب للبدء في عملهم الخاص.
- ارتباط نية الطلاب للبدء بعملهم الخاص يعود إلى متغير ملك أحد الوالدين أو كليهما لعمل الخاص.

ب– الدارسات الجزائرية:

1 – دراسة الجودي مُحَّد علي: ''نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة الجلفة، اطروحة مقدمة لشهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير,2014-2015, جامعة مُحَّد خيضر بسكرة الجزائر''.

تناول الباحث في دراسته اهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات.

السؤال الرئيسي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

الاسئلة الفرعية:

- ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟
- ماهي استراتيجيات التعليم المقاولاتي؟
- ماهي برامج تعليم المقاولاتية؟ وماهي محتوياته؟
- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟

وتمثلت عينتها في دراسة ميدانية مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة واستخدمت اداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج القياسي الاحصائي في تحديد نموذج ومعالمه من خلال اجراء مسح الشامل وتحليل باستعمال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، والمنهج الوصفي التحليلي.

وكان أبرز نتائجها:

وجود علاقة بين وجود روح المقاولاتية والتعليم المقاولاتي لدى الطلبة ولكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو تخلصت اليه التوصيات وكان اهمها ضرورة ادراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة كما اقترح برنامجا لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسات الميدانية.

2 – **دراسة بدراوي سفيان** : ''ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دارسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د. د. تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، 2014-2015 جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر.

هدفت الدراسة الى محاولة علمية استكشافية لحقل سوسيولوجية المقاولة بالخصوص لدى فئة الشباب المقاول ومحاولة معرفة وتحديد تأثير العوامل السوسيو ثقافية على قرار وسيرورة انشاء المؤسسة من قبلهم وتأثير ذألك على مختلف العمليات البشرية اي بحث في تفاعل الثقافة المجتمعية التي يحملها هؤلاء مع ثقافة المقاولة والعمل للحساب الخاص.

التساؤل الرئيسي: ماهي عناصر تفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ وبأي منطق يسير المقاول الشاب مقاولته الصغيرة؟

وتمثلت عينتها عينة كرة الثلج واستخدمت اداة استمارة بالمقابلة لغرض جمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج الحزم الاحصائية وكذلك اعتماد المقابلات الحرة.

وكان من أبرز نتائجها:

- العوامل الثقافية والمجتمعية والسوسيو اقتصادية تتحكم في توجهات الشباب الجزائري للمقاولاتية.
- توجهات الشباب المقاول نحو العمل الحر هي نتاج محددات اجتماعية مثل البطالة والقدرة الشرائية واخرى سوسيو ثقافية تتعلق بالعائلة والراس المال الاجتماعي ومنطق الشبكات الاجتماعية.
- تأثير المعتقد الديني على تصورات وسلوكيات المقاول الجزائري الشباب.

- الاختلافات بين المقاول الانثى والمقاول الذكر في مؤشرات مثل الوقت والدخل والربح شبكة العلاقات الاجتماعية والاتصالات.

3- دراسة بن الشيخ بوبكر الصديق : محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، جامعة 20أوت1955 سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، 2017، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص 277-300.

- الهدف من الدراسة:

- التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة 20أوت 1955 سكيكدة وتحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة.

- التساؤل الدراسة:

- ماهي محددات نية التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

- العينة:

- طبقت هذه الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى وسنة ثانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

- النتائج:

- توصلت الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي والتعليم المقاولاتي و اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية، بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة.

4- دراسة : د. ليليا بن صويلح عنوان الدراسة : نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية قسم علم الاجتماع - جامعة 08 ماي 1945 – قالمة 2017 تناول الباحث دراسته حول : تناولت هذه الدراسة أهمية الظاهرة المقاولاتية من منظور سوسيولوجي، حيث تم تحليل إسهامات التراث الفكري والسوسيولوجي في فهم المقاول وعلاقته بالرأسمالية. كما استعرض الباحث مختلف الرؤى والتحليلات التي تساهم في تحديد الأبعاد

المعرفية لمفاهيم المقاول، الثقافة المقاولاتية، ودوافع الشخص للعمل المقاولاتي، بالإضافة إلى كيفية تأثير البيئة الاجتماعية على الفكر المقاولاتي.

التساؤل الرئيسي: كيف يمكن فهم الظاهرة المقاولاتية من خلال المقاربة السوسيولوجية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما المقصود بالمقاول؟ وهل يوجد تطابق في المضمون الدلالي بين مفهومي المقاول والرأسمالي؟
2. هل يتخذ المقاول نموذجًا شكليًا واحدًا أم تتعدد صور نماذجه؟
3. كيف يمكن تحليل دوافع الشخص نحو إنتاج الفعل المقاولاتي؟
4. ما المقصود بالثقافة المقاولاتية؟
5. كيف تؤثر العلاقة بين المقاول وفكرة الخطر على عمله؟
6. كيف تؤثر البيئة الاجتماعية في تنمية الفكر المقاولاتي؟

نتائج: خلصت الدراسة إلى أن فهم الظاهرة المقاولاتية يحتاج إلى تحليل شامل لمختلف العوامل الاجتماعية والثقافية، مما يساعد على استيعاب ديناميات العمل المقاولاتي. وأكدت النتائج على أهمية الثقافة المقاولاتية وتأثير البيئة الاجتماعية في تشجيع الأنشطة المقاولاتية، وأسفرت عن أن فهم العلاقة بين المقاول والخطر يعزز من قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات المناسبة في السوق.

5 – دراسة اسحاق رحماني : ‘‘المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل ‘‘دراسة ميدانية للمقاولات الخاصة بولاية البويرة ‘‘اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل. م. د. في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل, 2018, جامعة باتنة 01. ‘‘

تناول الباحث في دراسته تبيان اهمية او هدفت الى محاولة التعرف على مساهمة المقاولة الخاصة في تحقيق التنمية في مجتمع العمل وكذلك دور المنظومة الرسمية التي تبنتها الجزائر في بناء ثقافة المقاولة ومعرفة دور الراس المال الاجتماعي للمقاول الجزائري في انشاء مؤسسات في تكريس قيم العمل.

التساؤل الرئيسي:

كيف تساهم المقاولة في القطاع الخاص على تحقيق التنمية في مجتمع العمل؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف تساهم المنظومات الرسمية في نشر الثقافة المقاولاتية بمجتمع العمل؟
- كيف يؤثر الرأسمال الاجتماعي للمقاولة على سيروه المؤسسة؟
- ماهي الأبعاد سيروه التي يعتمد المقاول في تكريس قيم العمل؟

تمثلت عينتها في عينة تراكمية ثلجية قدرت ب 146 مبحوثا واستخدمت الاداة استمارة لغرض جمع البيانات وفق المنهج الوصفي وتحليلا كميا وكيفيا.

وكان من ابزر نتائجها:

- تقدم المنظومة الرسمية مجموعة من المساعدات بنسبة 63.7٪ ماديا ومعنويا تتركز اغلبها في القطاع الصناعي بنسبة 47.9٪ وتبين ان لهذه المساعدات دور الفعال في بناء ثقافة المقاولة.
- يلعب الراس المال الاجتماعي للمقاول دور مهم في سيرورة المؤسسة.
- يتميز المقاولون الجزائريون بمجموعة من الخصائص اولها الابداع والابتكار فالمقاول الجزائري انتقل من مرحلة التقليد الى مرحلة الابداع والابتكار حسب المفهوم الشومري.

6- ابريعم سامية عنوان الدراسة : دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي" 2018، تتطرق الدراسة إلى أهمية المقاولاتية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر، حيث تُعتبر المقاولاتية وسيلة مهمة للتنمية الاقتصادية. وركز الباحث على الدور الحيوي الذي تلعبه الجامعات في تعزيز الثقافة المقاولاتية بين الطلاب، ومدى تأثير التعليم الجامعي في تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم اللازمة لدخول عالم الأعمال.

التساؤل الرئيسي:

كيف يمكن للجامعة أن تعزز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم في تعزيز المفاهيم المقاولاتية؟
2. كيف تؤثر المناهج الدراسية الحالية على تنمية روح المقاولاتية لدى الطلاب؟
3. ما مدى وعي الطلاب بمفاهيم المقاولاتية قبل وبعد الدراسات الجامعية؟
4. ما هي التحديات التي يمكن أن تواجه الجامعات في تعزيز هذه الثقافة؟

نتائج: خلصت الدراسة إلى أن هناك ضرورة لتعديل المناهج الدراسية لتكون أكثر تركيزًا على المفاهيم المقاولاتية، والتركيز على الأنشطة العملية التي تعزز من مهارات الطلاب. كما أكدت الدراسة على أهمية توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والمبادرة، مما يسهم في بناء روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين. وجدت الدراسة أيضًا أن تمسك الطلاب بالمفاهيم المقاولاتية يزيد مع زيادة تعرضهم للبرامج التعليمية والمبادرات في هذا المجال.

7 – دراسة بالراشد نبيل : " تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكونيهم الجامعي ", دراسة ميدانية بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث لمد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ,2022-2023.

تناول الباحث في دراسته حول مساهمة التكوين الجامعي بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية وكذلك مساهمة المقررات التعليمية الجامعية في تشكيل تمثلات الطالب الجامعي وايضا مساهمة التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية ودور دار المقاولاتية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج حول المقاولاتية.

التساؤل الرئيسي: هل يسهم التكوين الجامعي بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مساهمة المقررات التعليمية الجامعية في تشكيل تمثلات الطالب الجامعي – المقبل على التخرج من جامعة مُحَّد خيضر بسكرة لمفهوم المقاولاتية؟

- كيف تسهم التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة مُحَّد خيضر بسكرة للمقاولاتية؟

- ما هو دور دار المقاولاتية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج مجامعة مُحَّد خيضر بسكرة حول المقاولاتية؟

تمت هذه الدارسة على مجتمع بحث يتكون من 680 طالب جامعي ينتمون الى تسعة عشر اختصاص أكاديمي حيث اختار الباحث عينة طبقية تتكون من 204 طالب جامعي.

اختار الباحث أداتين لجمع البيانات الاستبيان كأداة رئيسية موجه للطلبة والمقابلة كأداة ثانوية موجهة للأساتذة الذين يدرسون المقاولاتية.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم إسهام المضامين التعليمية الجامعية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية.

- التظاهرات العلمية لا تسهم في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية.

- لم يكن لدار المقاولاتية دور واضح في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج حول المقاولاتية.

- النتيجة العامة للدارسة:

التكوين الجامعي بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة لا يسهم في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج –للمقاولاتية.

8- دراسة عبد الغني صالحي، فريد سالمي عنوان الدراسة " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة الجامعيين" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك جامعة مُحَّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر،2024

تناول الباحث دراسته حول: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور موقع "فيسبوك" في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبيان على عينة من 189 طالبًا جامعيًا. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لدراسة العلاقة بين استخدام فيسبوك وروح المقاولاتية.

التساؤل الرئيسي: ما هو دور "فيسبوك" في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى تفاعل الطلبة مع محتوى فيسبوك؟
2. كيف تؤثر المواضيع المتابعة على روح المقاولاتية لدى الطلبة؟
3. هل هناك علاقة بين مستوى التفاعل على فيسبوك وروح المقاولاتية؟
4. ما تأثير متابعة المواضيع المتعلقة بالأعمال على روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

نتائج: توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين درجة التفاعل على فيسبوك وروح المقاولاتية، مما يدل على أن استخدام الفايسبوك له تأثير إيجابي في تعزيز هذه الروح. كما أثبتت الدراسة وجود تأثير دال إحصائي لمتابعة المواضيع المتعلقة بالأعمال والتربية والتعليم على روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. هذا يشير إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الشباب.

ثانيا: التعليق على الدراسات السابقة:

سنتناول في هذا العنصر إلى التعليق على الدراسات من خلال أوجه الاتفاق والاختلاف من حيث الاهداف والمنهج وأهمية البحث وطرق اختيارها، وكذلك مدى الاستفادة منها وميامي البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

أولا: جوانب الاستفادة منها وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

ثانيا: أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوة البحثية.

1-1 – جوانب الاستفادة منها وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

استفادت الدارسة الحالية من جل الدراسات السابقة في توجيه المسار المنهجي للدراسة من التراث النظري والجانب الإبريقين ويمكن تخليص جوانب الاستفادة في النقاط التالية:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد التراث النظري للدراسة وإثراءه في العديد من المعارف والمفاهيم وخاصة في متغير التعليم المقاولاتي وأهميته واستراتيجياته لفهم موضوع الدراسة بشكل أعمق.

- أضافت الدراسات السابقة للدراسة الحالية الفهم في بناء الفرضيات وتحديد منهج الدراسة وإجراءاته وكذلك في تحديد اختيار الأداة المناسبة للدراسة.

- ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها ما توصلت إليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

1-2- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- عالجت الدراسة الحالية موضوعا ذو الاهمية وهو دور العوامل السيوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعين نحو التعليم المقاولاتي بالواجهات الجامعية بولاية الوادي.

- حاولت الدراسة الحالية ربط السيسيولوجيا بالمقاولاتية أي دارسة اجتماعية واقتصادية وتعد من المواضيع الراهنة وحديث الساعة في الوقت الحالي.

ثانيا: أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف والفجوة البحثية.

2-1 – أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع العوامل السوسيوثقافية ودورها في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي، ففي دراسة الباحثة هلل شبعان أحمد مُحَّد اتفقت مع الدراسة الحالية بالنسبة للمتغير التعليم المقاولاتي ودراسة الجودي مُحَّد علي وكذلك دراسة بالراشد نبيل التي كانت حول تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، أما الدراسات التي تطرقت للمتغير العوامل الاجتماعية وثقافية للمقاولاتية اتفقت مع هدفها مثل دراسة بن الشيخ بوبكر ودراسة الباحثة ريم رمضان ودراسة دادي حمو ابراهيم التي كانت حول أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاول عند بني مزاب.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حول أن ليست هناك دراسة تدرس كلا المتغيرين موضوع الدراسة فنجد الدراسات السابقة قامت بدراسة المتغير الأول وهو العوامل الاجتماعية والثقافية دافعة للمقاولاتية أو دراسة المتغير الثاني وهو التعليم المقاولاتي. فلقد تم الذكر سابقا تشابه من حيث الهدف من حيث كل المتغير وليس كلا المتغيرين الدراسة وهذا ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وهو معرفة دور العوامل السوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي داخل الواجهات الجامعية بولاية الوادي.

من حيث المناهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وأضافت دراسة دادي حمو ابراهيم 2020-2021 المنهج الوصفي بالمقاربة النوعية وكذلك دراسة هلل شبعان أحمد مُحَّد 2022 ودراسة بن الشيخ بوبكر الصديق 2017 ودراسة بدراوي سفيان ودراسة الجودي مُحَّد علي 2014-2015 ودراسة اسحاق رحماني 2018 تقريبا معظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الجالية في استخدام المنهج الوصفي.

من حيث الاداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان والمقابلة كونهم أداتين مناسبتين لجمع المعلومات مثل دراسة بالراشد نبيل 2022-2023 أما دراسة اسحاق رحماني 2018 ودراسة الجودي مُحَّد علي 2014-2015 ودراسة بن الشيخ بوبكر الصديق 2017. ودراسة ريم رمضان ودراسة هلل شبعان أحمد مُحَّد 2022 استخدموا أداة الاستبيان وحدها كأداة لجمع المعلومات. وانفردت دراسة بدراوي سفيان 2014-2015 بأستخدام أداة استمارة بالمقابلة وكذلك دراسة دادي حمو ابراهيم 2020-2021 استخدمت أداة المقابلة فقط، وفي (د. ليليا بن صويلح، 2017)، فقد اعتمدت على التحليل الثانوي للمعلومات من الدراسات السابقة، حيث لم تُستخدم أدوات جمع بيانات أولية، بل تم التركيز على مراجعة الأدبيات. في المقابل، استخدمت الدراسة الثالثة (سامية إبراهيم، 2018) الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، مما سمح بتقييم وجهات نظر الطلاب بشكل شامل.

من حيث العينة:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار جزء أو العينة من المجتمع الكلي وتم استعمال العينة الطبقية للمجموعة من طلاب الجامعين داخل الواجهات الجامعية بولاية الوادي، ففي دراسة ريم رمضان اعتمدت على طلاب الجامعة ودراسة بن الشيخ بوبكر الصديق ودراسة الجودي مُحَّد علي ودراسة بالراشد نبيل.

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فنجد دراسة دادي حمو ابراهيم اختارت العينة القصدية بتقنية كرة الثلج، ودراسة هلل شبعان أحمد مُحَّد طبقت دراسة على عينة من طلاب الدراس الثانوية بلغ عددهم 31 عضوا. وكذلك دراسة بدراوي سفيان استخدم عينة كرة الثلج لدى المقاولين الشباب، واختلفت دراسة إسحاق رحماني مع البحث الحالي في استخدام العينة تراكمية ثلجية.

الفجوة البحثية:

من خلال استعراض جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وهدفها حول دور العوامل السوسيوثقافية في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي داخل الواجهات الجامعية بولاية الوادي، الا أنه يوجد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية هذا ما يميز الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة الحالية معالجتها أو دراستها من زاوية مغايرة، فالفجوة البحثية كانت حول نقص دراسات في تناول العلاقة العوامل السوسيوثقافية والتوجه المقاولاتي من منظور سيسيولوجيا.

ثالثا: المقاربات النظرية:

سنتطرق في هذا العنصر إلى تعريف بالمقاربة النظرية وأهميتها في البحث السيسيولوجيا وأيضا توظيف المقاربة النظرية المناسبة للدراسة.

أولا: تعريف المقاربات النظرية وأهميتها في البحث السيسيولوجيا.

ثانيا: توظيف المقاربة النظرية للدراسة.

أولا: تعريف المقاربات النظرية وأهميتها في البحث السيسيولوجيا.

1- تعاريف للمقاربة النظرية:

هي عبارة عن نسق فكري عقلاني منطقي توجه الباحث وتؤطره نحو تفكير معين من خلال جملة المفاهيم التي تستند عليها كل مقاربة. (عبد الرحيم، 2023، صفحة 942).

يؤكد عبد الغني عماد بأن الباحث السيسيولوجيا يمكنه الاعتماد على أكثر من النظرية في بحثه وهذا لتقديم تفسيرات وتحليلات أشمل حول الظاهرة المدروسة. (عبد الغني، 2007، صفحة 115).

يعرفها ميشال برطيل على أنها نمط معين لبناء نموذج للظاهرة المدروسة نظريا واختباريا من خلال تقديم تفسيرات لعلاقة مبينة معينة. (الحداد، 2007، صفحة 81)

يعرفها بولعراس عبارة عن جملة من المفاهيم التي تحمل الحقل النظري معين يتجلى في مفاهيم التي يتعين على الباحث دراستها وربط المفاهيم الدراسة بالمقاربة النظرية التي يتمنى إليها. (بولعراس، 2018، صفحة 30)

2- أهمية المقاربة النظرية في البحث السيسيولوجيا:

إن المقاربة النظرية تعتبر نسقا فكريا يوجه الباحث لدراسة موضوعه دارسة صحيحة منهجيا من خلال تبني المفاهيم لأي المقاربة، ونجدها في البحث السوسيولوجي سواء من الجانب النظري للدراسة وذالك من خلال الإشكالية والفرضيات والتحليل المفاهيمي للمتغيرات وغيرها. أما الجانب الميداني تساعد الباحث في التحليل السوسيولوجي والتفسير للبيانات التي تم جمعها من الميدان وكذلك في محاولة فهم الفعل الاجتماعي الذي يمثل بحثه.

تساعد المقاربة في بناء علاقة ارتباطية بين الموضوع البحث وتوظيف المقاربة التي تتناسب مع الموضوع الدراسة وتتجلى وتتجسد المقاربة من خلال الاشكالية والتحليل المفاهيمي للمتغيرات. (رزقي، 2022، صفحة132).

ثانيا: توظيف المقاربة المناسبة للدراسة

نظرا لأهمية المقاربة في البحث السوسيولوجي وتعد خطوة منهجية هامة لا يمكن استغناء عنها فمن خلال دراستنا وظفنا نظريتين وهما موجهات الفعل الاجتماعي عند فبر والنسق الاجتماعي عند بآرونز ، كما هناك العديد من النظريات التي اهتمت بالموضوع المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، وسعت إلى تفسير العوامل والدوافع الاجتماعية كموجهات تتجسد في تمثلات ذهنية وفكرية توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولاتية، ومن بين هذه المقاربات التي يمكن اسقاطها هي المقاربة الفعل الاجتماعي عند ماكس فبجبر وكذلك من خلال كتابه القيم البروتستانتية والروح الرأس المالية الذي تطرق فيه إلى دور القيم والوازع الديني نحو تدعيم العمل الفردي الذي يولد الرأس المال الاقتصادي ومكانة الاجتماعية .

1- النظرية ماكس فبر موجهات الفعل الاجتماعي:

يعد ماكس فبر من أهم السيوسيولوجين الألمان الذين اخذوا بنظرية الفعل الاجتماعي وتفسيره ويقصد بالفعل سلوك إنساني داخل المجتمع نتاجا لأمر خارجي، ويوضح الفعل الانساني بأنه سلوك يحمل دلالة ومعنى وهدفا. أما الفعل المجتمعي هو بمثابة السلوك الذي يسلك اتجاه الاخرين من خلال ما يراه في سلوك الاخرين من دلالة ومعنى. ويعتبر المجتمع نتاج لفعل الافراد الذين يتصرفون تبعا لقيم والدوافع وللحسابات العقلانية. (حمدواي، 2015، صفحة 52-61) وأن هذا الفعل الاجتماعي يرتبط بالفاعل الاجتماعي وأن هناك موجهات تحدد الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الفرد و حدد موجهات الفعل الاجتماعي بمحددات وصنفها إلى ما يلي:

1- **الفعل التقليدي:** يتبنى هذا الفعل على العادات والقيم والاعراف والتقاليد فالأنشطة اليومية مثل: الاكل بالشوكة او المصافحة بالأيدي.

2- **الفعل الوجداني والعاطفي:** هو ذلك الفعل الذي توجهه العواطف وبالتالي هو فعل غير عقلاني.

3- **الفعل العقلاني بالنظر الى القيمة:** هو فعل يتجه صوب القيم له درجة عالية من الوعي ويرتبط ما ضمن نظام القيم.

4- **الفعل العقلاني بالنظر الى الهدف:** يرتبط هذا الفعل بالتخطيط والترشيد العقلاني والتدبير الجيد. (فياض، 2018، صفحة 29-30)

وفي هذ السدد يتبين لنا أن الفعل الاجتماعي الذي يقوم بيه الطالب الجامعي اتجاه المقاولة هو نتاجا لما يجرى داخل مجتمعه بالمعنى ان سلوكياته و افعاله لا تخرج عن الجماعة، أي بالمعنى أما نتاجا للتقاليد والاعراف المتداولة في المجتمع مثل: عادات الاسرة وغيرها أو عن طريق منظومة القيم الاخلاقية والضنينة أو عن طريق عقلانية وغاياته وما يسعى إلى الوصول إليه بمفرده

نرى من خلال دراستنا أن الطالب الجامعي يقوم بالفعل العقلاني أي ينظر إلى تحقيق أهدافه بدرجة أولى بالمعنى أنه يتجه نحو التعليم المقاولاتي لتحقيق أهداف يسعى اليها منها تعلم كيفية إنشاء المشروع وتجسيده على أرض الواقع، وهذا الفعل قام به بالتخطيط والرشد العقلاني، وهذا نظر لقيمة المقاولاتية في المجتمع فنلاحظ أن المقاول يتمتع بمكانة اجتماعية داخل المجتمع مما قد يجعل الطالب الجامعي يتجه نحو المجال المقاولاتي.

وهنا يتبين لنا أن المقاولة تكسب شرعيتها الاجتماعية من محددات السوسيوثقافية السائدة بين أفراد المجتمع، وهذا ما يؤثر على موقف الطلبة اتجاه تعليم المقاولة، أي أن هناك محددات وموجهات قد تدفع بالطالب الجامعي وتوجهه نحو تعليم هذه المقاولة وفهمها.

وفي كتابه الأخلاق البروتستانتية والروح الرأسمالية يعتقد أن صعود الرأسمالية والبيروقراطية مفضل بشكل أخلاقي معين وأن الديانة البروتستانتية التي تفضل تراكم رأس المال مع ايمانه بإخلاص القائم على النشاط الابداعي على الارض، وأن النظام الرأسمالي المشروع الصناعي العقلاني الذي يتمثل هدفه في تحقيق الربح، من خلال الحساب الاقتصادي و الإنتاج، أنه تقاطع الرغبة في الربح والعقلانية الذي يشكل اصالة الرأسمالية الغربية. لكن هناك عقلية خاصة أخلاق بروتستانتية لينبغي بموجبها إنفاق الاموال والثروات المتراكمة، بسخاء على العكس من ذلك فإن تراكم الثروة هذا يسير جنبا إلى جنب مع الاخلاق الصارمة، والحذر من العالم و المتعة التي يمكن أن يوفرها ثم التقارب الروحي بين الحالة الذهنية البروتستانتية والرأسمالية يقوم على تنظيم عقلاني وقانوني، للعمل بهدف انتاج المزيد دائما مع المصلحة العامة. (عبد الكريم، 2020، صفحة 84-85)

وفي هذا السياق نجد أن فيبر يفسر قيمة الأخلاق و المذهب البروتستانتي ودوره في ظهور الرأسمالية، وتحول مجتمع من مرحلة الاقطاعية إلى مرحلة الرأسمالية، وكذلك التحول الفكري إلى مجتمع يركز على العمل الفردي، في مختلف الأنشطة الحياة أي ظهور العمل الخاص والفردانية والمشاريع الخاصة ما يصبح يسمى بالمقاولاتية.

وربط القيم البروتستانتية بالعمل المقاولاتي ونشاط المقاول بالمعنى أن الدين يحث حول العمل الناجح وتحقيق الربح، مع ايمان كلي بالادخار وتراكم الثروة مع عدم إنفاق الاموال بشكل غير لائق وتصرف بعقلانية. وهذا ما نجده في مجتمعنا حاليا أن المقاول بحكم الدين الاسلامي يعمل ويجتهد في كسب قوته لقبول رباني، وكسب قيمة رمزية إجتماعية إيجابية و بأن النشاط المقاولاتي يولد تراكم الرأس المال المادي والاجتماعي، أي أنه يكسب الأموال وعلاقات اجتماعية ومكانة داخل مجتمعه هذا ما دفع الطلبة الجامعيين نحو تعلم كيف يصبحون المقاولين.

وهنا يتبين لنا أن العقيدة الدينية الاسلامية تعلب دورا ايجابيا ومحفزا في التوجه نحو المقاولاتية، أي أن الدين الاسلامي أو الاخلاق الاسلامية تشجع الافراد على المبادرة والابداع، وكسب المال وكذلك كسب المكانة الاجتماعية عالية داخل مجتمعه، والقيمة الاجتماعية. وتراكم رؤوس الاموال التي نجدها لدى المقاولين ولا ننسى ان القران الكريم والسنة النبوية تحث على السعي الدنيوي .كل هذا يشكل روح المقاولة لدى الطالب الجامعي لتوجه نحو فهم وتعليم هذه المقاولة، ومن بين المهارات التي يكتسبها الطالب الجامعي من خلال المقاولة مثل روح المبادرة

الابداع تجسيد أفكار جديدة، وهذا من أجل أن يصبح المقاول ماهر، وتعلم كيف ينشا المشروع الخاص به . ونجد أن هناك المؤسسات التعليمية تساعد الطالب على تعلم كيفية انشاء المشاريع الناشئة داخل الوسط الجامعي. ولاسيما أن الجامعة تدرس مقاييس المقاولاتية. ووجود هياكل مثل دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال وهنا الطالب يختار مهنته بنفسه وقناعاته وهذا هو محور دراستنا.

2- النسق الاجتماعي لبارسونز المقاولاتية كفعل إجتماعي:

يعد لبارسونز من مؤسسي الاتجاه البنائي الوظيفي وقدم تحليلات في فهم التنظيمات، ففي تفسيراته وتحليلاته تطرق لنظرية النسق الاجتماعي أي توظيف مفهوم النسق في مقاربة التنظيم.

ويرى أن التنظيم نسق إجتماعي مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية المحيطة بالتنظيم، يعني أهمية أن يعالج سلوك وممارسات الأعضاء في ظل البيئة الداخلية وأيضا في حدود الخارجية المحيطية بالتنظيم، من عناصر الاجتماعية والثقافية. (الحسيني، 1985، صفحة 73)

حيث يرى التنظيم هو مجتمع مصغر أي نسق فرعي يرتبط بأنساق أخرى ويتفاعل معها كما يرتبط بالنسق الكلي الاكبر وهو البيئة الخارجية أي مجتمع (الحسيني، 1985، صفحة 77)، أن الانساق الفرعية التي يرتبط بها النسق الاجتماعي تتداخل وتتساند، ألا أن لها مستوى الاستقلال النسبي فالنسق الاجتماعي هو أحد أنساق الفعل، وتعمل الأنساق الفرعية الاخرى بمثابة البيئة التي يوجد بها النسق الاجتماعي. وينظر بآرونز للتنظيم نسق إجتماعي مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية يحصل منها على مدخلاته ويصرف فيه منتجاته، أي مخرجاته أي يتكون من عناصر وهي في نفس الوقت واحدت فرعية داخل النسق الاجتماعي الاكبر، وتكون أوجه نشاط التنظيم رسمية نحو إنجاز الاهداف معينة، ويتوفر في التنظيمات وسائل لحل المشاكل التي تواجهها في المحافظة على أنماط العلاقات الداخلية كما يعبر بدوره نسق إجتماعي موجود في بيئته. (لطفي جنبي، 2015، صفحة 46)

لا يمكن للنسق أن يستمر إلا إذا تفاعل مع بيئته، ويتم هذا التفاعل انطلاقا من استيراد المدخلات وتحويلها، وإمداد البيئة الاجتماعية بمنتجاته المخرجات والضامن بعملية الاستمرار هو التغذية الرجعية. (صبرينة، 2021، صفحة 129).

يرى بارسونز أن نحلل المجتمع إلى أربعة أنساق فرعية إضافة إلى إمكانية تحليل النسق الاجتماعي إلى مكونات مثل: النظم والبناءات أو حتى العناصر الاولى كالمعايير والقيم والادوار والمكانات. وحتى الافراد واختار بارسونز أن

يوزع النسق الكلي إلى أنساق فرعية وهي النسق الاجتماعي والنسق الثقافي والنسق الشخصي والنسق الفرد البيولوجي أو العضوي.

ففي النسق الاجتماعي يمثل البناء الاجتماعي ومكوناته علاقات نمطية ويعتبر بآرونز الدور والمكانة العناصر التحليل للبناء الاجتماعي، يمكن أن يضاف لها الجماعات المختلفة وترتبط الادوار والمكانات بالقيم والمعايرر، تشكل هذه القواعد السلوك والعلاقات بين هذه الافراد وأسس التراتيب والتدرج في البناء الاجتماعي، وينشأ عن عمليات التفاعل علاقات وجماعات وتصبح هذه جماعات أطر تفاعل بين الافراد، وفيها يكتسب الفرد ثقافة جماعة ويتم التفاعل والاتصال من خلال الدور والمكانة. (عثمان، 2008، صفحة 57-58).

حلل بارسونز أيضا مؤكدا على دور نسق القيم أو التوجيهات القيمية ودورها في توجيه السلوك أو الفعل الاجتماعي، ويقصد بيها التوجيهات القيمية المعايير الثقافية التي تجبر الفاعل على اختيار سلوك محدد اتجاه موضوع محدد وقسمها الى ثلاثة أنواع:

1- **التوجيهات المعرفية** : وهي تعني الالتزام بأشياء قد ثبت صدقتها معرفيا.

2- **التوجيهات التقديرية** : وهي تعني الالتزام بأشياء قد ثبت ملازمتها انفعاليا إتجاه موضوع معين.

3- **التوجيهات الأخلاقية** : وهي تعني وجود مجموعة من المعايير التي ثبت صلاحيتها على أساس نتائج الافعال في النسق الكلي. (صيام، 2009، صفحة 59-60).

يوضح تالكوت بارسونز في كتابه بنية الفعل الاجتماعي أن البشر يقومون بالاختيار أو المفاضلة بين أهداف مختلفة ووسائل تحقيق تلك الاهداف. ووفق هذه المقدمة هناك أولا الانسان الفاعل، وثانيا نطاق الأهداف التي لابد أن يختار من بينها الفاعل، وثالثا الوسائل الممكنة لبلوغ تلك الغايات، وهنا على الفاعل أيضا أن يختار بينها، لكن الاختيار لا يأتي من فراغ، بل وسط بيئة مكونة من عدد العوامل المادية والاجتماعية التي تحدد الاختيارات الملائمة ويعمق بارسونز تحليله باتجاه كشف أنساق الفعل، وليس التوقف عند فعل الفرد وآلياته فقط، و يخلص بارسونز الى أن أي نسق وعلى أي مستوى يجب أن يفي بأربعة متطلبات اذا كان يريد البقاء ويسميها بالمستلزمات الوظيفية. وهي كالتالي:

1- وظيفة التكيف : وفيها أن كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته.

2– **وظيفة تحقيق الهدف** : وفيها أن النسق لابد له من أدوات يحرك بها مصادره ليحقق أهدافه ويصل الى درجة الاشباع.

3 – **وظيفة الاندماج والتكامل** : أن عليه أن يحافظ على الانسجام بين مكوناته.

4 – **وظيفة ثبات المعايير** : وقوامها أن تؤكد قيم المجتمع ، وأن تضمن أنها معروفة من قبل الاعضاء، وأن ثمة حافزا لهؤلاء كي يقبلوا هذه القيم، وأن يخضعوا لمتطلباتها ومستلزماتها. (عماد عبد الغني، 2007، صفحة 106).

في هذا السدد أو الطرح الذي تطرق إليه بارسونز من خلال نظريته النسق الاجتماعي وعلاقته بالفعل الاجتماعي، يتبين لنا من خلال محور دراستنا أن النسق الاجتماعي الكلي يحدد مجموعة من الافعال المقبولة في المجتمع، وهذا للتكامل وبقاء النسق ويقدم خدمة للبقاء لهذا النسق، فنجد أن التعليم المقاولاتي فعل اجتماعي مرتبط بالمجتمع الكلي موجه بقيم معيارية تعكس قيم المجتمع.

ويتضح لنا من خلال نظريته أن التعليم المقاولاتي فعل يقوم به الطالب الجامعي ويتجه نحوه باختياراته من أجل تحقيق وإشباع رغباته، وهي تعليم المقاولاتي الذي يتم داخل المؤسسات تعليمية، وأن هذا اختيار مرتبط بمحددات السيوسيوثقافية أي الخلفية السيوسيوثقافية بالمعنى لا يأتي من فراغ.

وحدد بارسونز أربع متطلبات وظيفية للبقاء هذا الفعل وهي:

وظيفة التكيف: أي أن يكون هناك تكيف بين الخلفية السيوسيوثقافية والتعليم المقاولاتي.

وظيفة تحقيق الهدف: أي أن هناك وسائل للبلوغ الهدف وهنا في دراستنا هدف هو تحقيق تعليم المقاولاتي، نجد أن هناك المؤسسات تعليمية تقوم بهذا التعليم، من أجل مساعدة الطالب الجامعي الوصول إلى أهدافه وتحقيق رغباته.

وظيفة الاندماج والتكامل: أي التكامل بين القيم الاجتماعية وثقافية والتعليم المقاولاتي.

وظيفة ثبات المعايير: أي أن قيم الاجتماعية وثقافية التي قد تدفع الطالب الجامعي نحو التعليم المقاولاتي.

الجامعة نسق اجتماعي تأثر وتتأثر بالبيئة الخارجية، ومن بين هذه المؤسسات التي تتأثر بيها المؤسسات التابعة لها التي تدخل ضمن المجال المقاولاتي، كدار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية، وهي المؤسسات تقوم بالتعليم المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

أن الواجهات الجامعية التابعة للجامعة تعتبر أحد فروع النسق الكلي، أي أحد أبيته التي تساعد وتناسق البناء الكلي أي التوزان والتكامل بين أنساق المجتمع. حيث أن هذه الواجهات الجامعية تقوم بوظيفة إنتاجية للنسق الكلي، أي أنها تعمل على إعداد الطالب الجامعي وفق ما يتطلبه سوق الشغل، ولاسيما أن المجتمع المدني يوم ينادي بالمؤسسات الخاصة، وهذا لنقص الوظائف وارتفاع مستوى البطالة، فهي تعمل جاهدة التوافق والعمل على إخراج مخرجات، أي ما يتطلبه سوق الشغل. فتؤهل الطلبة الجامعيين على تعليم كيفية إنشاء المشاريع الخاصة. وتعمل على إخراج منتجات ذو كفاءة عالية، أي خروج بطلبة جامعيين أكفاء يحملون شهادة جامعية، تفتح لهم آفاق داحل المجتمع ومن أجل كسب رأس المال، والمكانة الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

أن الدراسة التي تناولت أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في فهم المقاولاتية. حيث قدمنا تعريفات دقيقة للمفاهيم الأساسية، ووضحنا دور هذه العوامل في تشكيل سلوكيات الأفراد، ورغباتهم للمشاركة في السوق. وبالتالي فإن التفاعل بين هذه العناصر يسهم في تمكين الأفراد من تحقيق طموحاتهم، في عالم المقاولة مما يفتح آفاق جديدة للبحث والاستكشاف في هذا المجال، ويعزز من فرص النجاح الاقتصادي والاجتماعي، بناءً على الفهم المعمق للتحديات والفرص المتاحة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل:

يتمتع الجانب الميداني في الدراسات السيسيولوجيا، على حيز كبير من الأهمية ويضيف صبغة علمية، على مراحل منهجية للدراسة، خصوصا في جزء التحليل ومناقشة النتائج.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى الطريقة، وتم ذكر في هذا العنصر نوع العينة المختارة، وكذلك أدوات جمع البيانات، وفي المبحث الثاني تم تناول تحليل النتائج إجابات أفراد العينة، واختبار ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والمقاربات النظرية.

المبحث الأول: الطريقة والادوات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

المبحث الاول: الطريقة والأدوات

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق الى الطريقة بما فيها العينة، والمجتمع الدراسة، وكذالك الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

أولا: عينة البحث

ثانيا: أدوات جمع البيانات

أولا: العينة البحث

قبل التطرق إلى العينة والمجتمع الدراسة سوف يتم تقديم تعريفات حول هذه المفاهيم الأخيرة.

1- تعريف العينة: هي جزء من المجتمع الدراسة حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة. هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع فيكون اختيار العينة، تمثل خصائص المجتمع من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات. (عمار، 2019، صفحة 68).

ويمكن تعريفها أيضا: على أنها نموذج يشمل ويعكس جانبا أو جزء من واحدت المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل واحدت المجتمع المعني بالبحث. (قنديجلي، صفحة 133)

في كل بحث علمي أو دراسة علمية توجد منهجية، وطرق لجمع البيانات والمعلومات الميدانية من المجتمع الكلي. حتى تكون الدراسة صحيحة منهجيا، وتوصل إلى النتائج علمية. بحيث قمنا بإختيار العينة الطبقية لإجراء دراستنا والتي يمكن تعريفها كما يلي:

تعريف العينة الطبقية: تختار العينة الطبقية بمقاييس احصائية تكون مطابقة للمجتمع الكلي وتعكس كل ميزاته الأساسية وتستخدم في حالة تجانس وحدات المجتمع ولغرض تسهيل عملية الاختيار يقسم المجتمع إلى:

1- تكون طبقات متجانسة وتكون لها علاقة بالمتغيرات الدراسة.

2- اختيار حجم كل طبقة في العينة بصورة متناسبة مع حجم الطبقة في المجتمع الكلي.

3- اختيار وحدات العينة بين الطبقات بصورة عشوائية. (العزاوي، 2008، صفحة 168)

فلقد تم اختيار هذه العينة لعدة اعتبارات وأسباب لأنها أقرب للموضوع الدراسة، وتخدم دراستنا لأن الطلبة الجامعيين الذين تم اختيارهم كونهم يتلقوا تعليم مقاولاتي داخل الواجهات الجامعية. من قبل الحاضنة ومركز المقاولاتية وغيرها. وهذا التعليم يتم من خلال دورات تكوينية وتدريبة، فيها مقاييس ومحاضرات وتم تقسيم عينة الدراسة، إلى ثلاث طبقات على حسب التخصصات الموجودة داخل الواجهات الجامعية: وهي تخصص المؤسسات المصغرة، وتخصص المؤسسات الناشئة، وتخصص براءة الاختراع. بحيث عددهم الاجمالي **344** طالبا تتوزع على ما يلي:

1- مجموع طلبة تخصص المؤسسات المصغرة **95** طالبا

2- مجموع طلبة تخصص المؤسسات الناشئة **122** طالبا

3- مجموع طلبة تخصص براءة الاختراع **127** طالبا

الجدول رقم (02): احصائيات الطلبة خلال عام 2023 وعام 2024.

العام	2023	2024	المجموع
تخصص المؤسسات المصغرة	45	50	95
تخصص المؤسسات الناشئة	44	78	122
تخصص براءة الاختراع	77	50	127
المجموع	166	178	344

المصدر مقدمة من طرف الحاضنة الاعمال الجامعية لولاية الوادي

قمنا باختيار التوزيع المناسب لحساب حجم الطبقة في المجتمع الكلي فحسب كتاب منهجية رحيم يونس العزاوي. فإن التوزيع المتناسب يعني أخذ عدد يتناسب وحجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه، وعند استخدام هذه الطريقة نطبق المعادلة الاتية:

$$\text{ح ف} = \text{ح ع} \times \frac{\text{ح ط}}{\text{ح ع}}$$

حيث أن ح ف: عدد الافراد الذين يتم سحبهم في كل الحالة

ح ع: حجم العينة المسحوبة

ح ط: حجم الطبقة

ح م: حجم المجتمع (العزاوي ، 2008، صفحة 169-170)

ففي دراستنا قمنا بدراسة على الطلبة الجامعيين المنخرطين للحاضنة الاعمال الجامعية عددهم الاجمالي **344** طالبا.

- طلبة تخصص المؤسسات المصغرة 95 طالبا.
- طلبة تخصص المؤسسات الناشئة 122 طالبا.
- طلبة تخصص براءة الاختراع 127 طالبا.

قمنا بسحب عينة من هؤلاء يبلغ حجمها 114 عن طريق : $\frac{344}{3} = 114$

أما سحب عدد كل طبقة:

1- عدد طلبة تخصص المؤسسات المصغرة هو: $32 = 95 \times \frac{114}{344}$

2- عدد طلبة تخصص المؤسسات الناشئة هو: $\frac{114}{344} \times 122 = 40$

3- عدد طلبة تخصص براءة الاختراع هو : $\frac{114}{344} \times 127 = 42$

$32 + 40 + 42 = 114$ أي العدد العينة هو 114 طالبا.

وبالتالي عدد الاستثمارات التي سوف يتم توزيعها هي 114 استبيان.

أولا: وصف عينة الدراسة

فيما يلي عرض للبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	64	**57.0%**
أنثى	50	**43.0%**
المجموع	114	**100%**

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

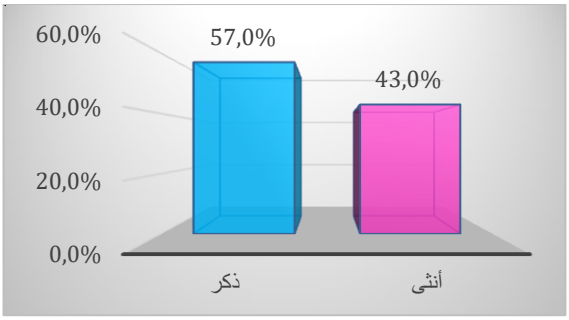

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS. V 27**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج **EXCEL**

يظهر الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب الجنس بطريقة واضحة، حيث تتصدر نسبة الذكور القائمة بنسبة % 57 بينما تشغل الإناث نسبة 43% وهذه الأرقام تعكس واقع مشاركة الأفراد في الدراسة مما يبرز وجود توازن نسبي، يمكن أن يؤثر على جودة البيانات المستخلصة، وتعزز هذه المعطيات من ثقة الباحثين في النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال هذه العينة كما أن الفروق الطفيفة بين الجنسين تعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي، الذي قد يشجع الذكور على المشاركة مقارنة بالإناث، مما يستدعي التفكير في العوامل التي تؤثر على رغبة الأفراد في الانخراط في الأبحاث، ويشير التركيب الجندري إلى إمكانية وجود اهتمامات مختلفة بين الجنسين، تجاه الموضوعات البحثية المطروحة وهذا يدعو إلى استكشاف أوضاع الحياة اليومية، والتوجهات الثقافية والنفسية لكل من الذكور والإناث، لفهم كيفية تأثيرها على قرارات المشاركة في الدراسات، كما يمكن اعتبار هذه البيانات أساسًا هامًا لدراسة كيفية تأثير الجنس على النتائج النهائية للدراسة. وإمكانية اختلاف أنماط التفكير والسلوك بين الجنسين في الاستجابة للأسئلة البحثية المطروحة، وبالتالي يتطلب الأمر مزيدًا من البحث لفحص هذه الفروق بشكل أعمق، وذلك من خلال النظر في البيانات النوعية والكمية الخاصة بعينتين من الجنسين على حدة لدراسة تأثيرها المحتمل على النتائج.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة
دكتوراه	11	**9.6%**
ماستر 01	37	**32.5%**
ماستر 02	66	**57.9%**
المجموع	114	**100%**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي

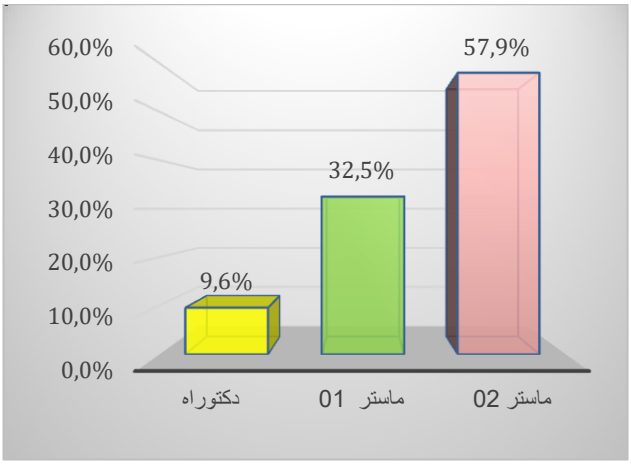

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

يعكس الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي توزيعًا غير متوازن، حيث تمثل فئة الماستر 02 الغالبية العظمى من المشاركين بنسبة 57.9% مما يدل على اهتمام كبير من قبل هذه الفئة بالمشاركة في الدراسة، هذا التركيز قد يشير إلى أن طلبة الماستر 02 يتمتعون بوقت أكبر أو رغبة أقوى في الانخراط في الأنشطة البحثية، مقارنة ببقية الفئات. كما يمكن القول أيضا أن طلبة الماستر 02 مقبلين على التخرج، مما يجعلهم يفكرون في مستقبلهم والبحث عن الوظيفة، مما يجعلهم ينخرطون للتعليم المقاولاتي كحل بديل ,كما أن نسبة المشاركين في طور الماستر 01 التي وصلت إلى 32.5% تعزز من هذه الفرضية حيث يظهر أن الباحثين استهدفوا بشكل أساسي جمهورًا أكاديميًا يتواجد في مرحلة الماستر. مما يعكس طبيعة المواد الدراسية وانتشار الاهتمام بها بين الطلبة في هذه المرحلة، بالمقابل فإن نسبة طلاب الدكتوراه 9.6 % تشير إلى وجود تراجع في التمثيل لهذه الفئة مما يمكن أن يعكس عدة عوامل محتملة منها الضغط الأكاديمي على طلبة الدكتوراه أو توجّههم نحو مشروعات بحثية أعمق تجعلهم أقل انخراطًا، في دراسات مثل هذه. وتساهم هذه الديناميكيات في تشكيل فهم الباحثين لاحتياجات الفئات التعليمية المختلفة، كما تعكس النتائج أهمية الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الأكاديمية، واهتمامات الطلبة في توجيه الدراسات المستقبلية لضمان تحقيق التوازن، في تمثيل كافة الفئات التعليمية. وللحديث

عن الواقع المؤسساتي لولوج طلبة الثانية ماستر المقبلين على التخرج في ظل شح مناصب الشغل. ما يجعل ويحفز الطلبة بعد تلقيهم بدورات تكوينية وتلقيهم مقياس المقاولاتية ، مما تكون لديهم فكرة وحفزهم لتفجير امكاناتهم الفكرية ومبادراتهم التي تتوفر لديهم من تنشئتهم الاجتماعية، والمحيط الذي يعيشون فيه، وهذا ما يؤكد احتمالية تصديق بأن للعوامل السوسيوثقافية دور مهم في غرس تلك العوامل لدى الطالب مما يسهم في الحركية الطلابية في الجامعة، وتفعيل دار المقاولاتية وضمان خريج قابل لتفجير قدراته في شوق الشغل وتحقيق التنمية المراد تحقيقها .

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب حيازة الطالب الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة
فكرة مشروع	62	**54.4%**
مشروع مجسد	35	**30.7%**
لا شيء	17	**14.9%**
المجموع	114	**100%**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS. V 27**

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب حيازة الطالب الجامعي

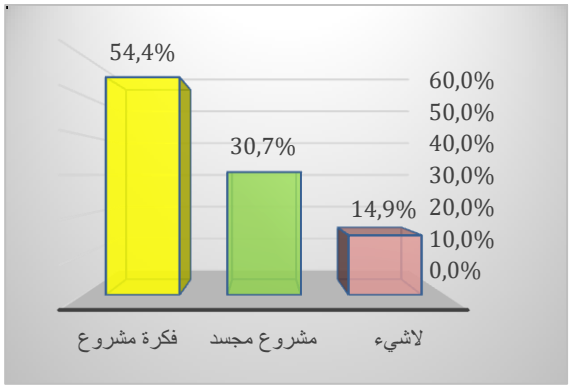

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج **EXCEL**

يوضح الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب حيازة الطالب الجامعي، تُظهر البيانات المتعلقة بحيازة الطالب الجامعي توزيعًا ملموسًا يبرز الاهتمام الكبير برؤية الأعمال، حيث يمتلك % 54.4% من الطلاب فكرة مشروع. وهذا يشير إلى وجود وعي متزايد حول ريادة الأعمال بين الأوساط الجامعية، مما يعني أن العديد من الطلاب يفكرون في إمكانية تطوير أفكارهم إلى حقائق تجارية، ومن الجانب الآخر فإن 30.7% من الطلاب لديهم مشاريع مجسدة مما يدلل على وجود فئة مستعدة للانتقال من مرحلة التفكير إلى التنفيذ. وهذا يعكس طموحًا ورغبة في تحقيق الأهداف العملية كذلك فإن نسبة 14.9% من الطلاب الذين لا يمتلكون أي فكرة أو مشروع تشير إلى وجود مساحة لتحفيز هذه الفئة على تطوير أفكارهم واهتماماتهم، بالنظر إلى الطلب المتزايد على الابتكار والإبداع في السوق اليوم. تعكس هذه النتائج أيضًا الفجوات الموجودة بين المراحل المختلفة من حيازة المشروع، حيث يُظهر الفرق بين الذين لديهم فكرة والذين لديهم مشروع تجسدي، تحديات محتملة تتعلق بالموارد والدعم اللازمين لتحقيق هذه الأفكار إلى واقع فعلي، وقد يساهم توفير برامج الدعم والتوجيه في الجامعات في الحد

من هذا الفجوة، وتعزيز فرص الطلاب المهتمين بتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. كما أن تلك النسبة المتحصل عليها من الطلبة الذين لديهم أفكار غير مجسدة يستطيعون من خلال تكوينهم الجامعي وحضورهم لدورات التكوينية التي تقدمها لهم حاضنات الاعمال. كل هذا قد يعكس تنفيذ تلك الافكار والمبادرات على أرض الواقع، وهذا ما نادت به نظرية النسق الاجتماعي على أن المقاولاتية جزء من المجتمع، وتلك المبادرات والافكار والمشاريع هي تحقق التكامل الوظيفي بينها وبين المجتمع الكلي.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المراد نيلها

الإجابة	التكرار	النسبة
المؤسسة الناشئة 1275	40	**35.1%**
المؤسسة المصغرة	32	**28.1%**
براءة الاختراع	42	**36.8%**
المجموع	114	**100%**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المراد نيلها

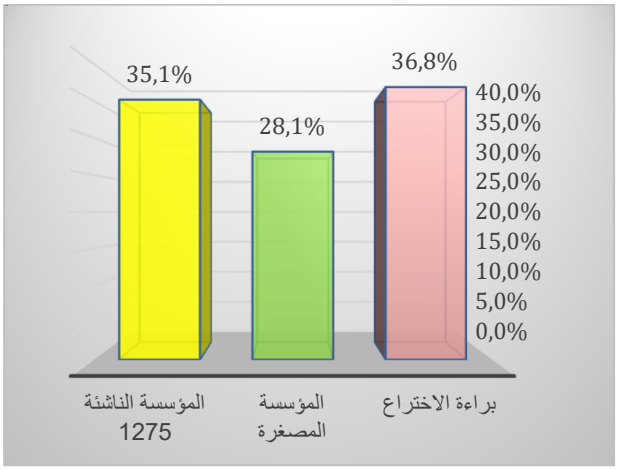

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

يوضح الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة التي يسعون لنيلها، حيث يظهر أن براءة الاختراع حازت على النسبة الأعلى بـ 36.8% مما يشير إلى وجود اهتمام قوي بين الطلاب بالابتكار والمبادرات الفردية. ويسلط الضوء على رغبتهم في تقديم أفكار جديدة، قد تسهم في تطوير مجالاتهم العلمية والعملية وفي الوقت نفسه، فإن السعي نحو تأسيس المؤسسات الناشئة شهد نسبة عالية تبلغ 35.1 % مما يعكس الفهم المتزايد لدى الطلاب بأهمية ريادة الأعمال كخيار مهني بعد التخرج. ويعبر هذا عن رغبتهم في تحقيق التميز والاستقلالية من خلال بدء مشاريعهم الخاصة، أما بالنسبة للمؤسسة المصغرة التي سجلت 28.1 % فتشير إلى وجود اهتمام بالاستثمارات الصغيرة، والقدرة على إدارة الأعمال بشكل فعال. مما يعكس تنوع الطموحات بين الطلاب، حيث يمكن أن تكون المؤسسة المصغرة خطوة أولى نحو بناء مشاريع أكبر، وتوضح النتائج هذا التوازن النسبي بين الخيارات الثلاثة أن لدى الطلاب رؤى مختلفة حول مستقبلهم المهني. مما يستدعي توفير الدعم والتوجيه الكافي في كل من المجالات لتحقيق تلك الطموحات، وتقدير أهمية الابتكار بين الطلاب كعنصر أساسي في

تشكيل المجتمع الاقتصادي. وهو ما يتوافق والرؤية الاستراتيجية التي تنادي بها السلطات العليا من تسهيلات وقرارات سيادية تحفز وتشجع على عالم المقاولاتية خاصة المقاولاتية الاجتماعية، في ظل البحث على السيادة في جميع المنتوجات والخدمات، ويوفر في الأخير محيط اجتماعي يساعد على تثمين تلك الافكار والمبادرات المؤسساتية مما يحفز المحيط الجامعي على نجاح المبادرات المقاولاتية، ويقلل من التركيز على الوظائف في القطاع العام، وتحقيق التوافق لسوق الشغل بين العرض والطلب من جهة، وتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير الاستقرار الاجتماعي من جهة أخرى.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان اللغات الاجنبية

الإجابة	التكرار	النسبة
قوية	32	**28.1%**
نوعا ما	58	**50.9%**
ضعيفة	24	**21.1%**
المجموع		**10 %**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان اللغات الاجنبية

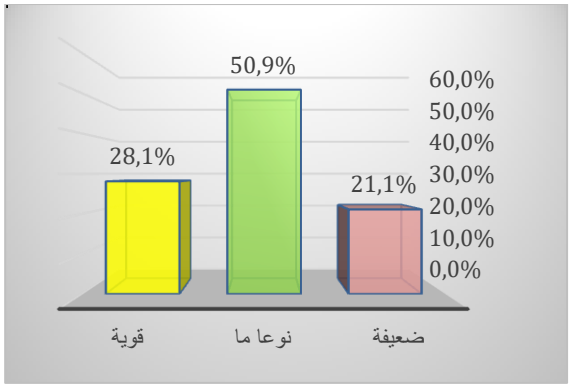

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

يكشف الجدول والشكل المعنيان بتوزيع أفراد العينة حسب درجة إتقان اللغات الأجنبية، عن تباين ملحوظ في مستويات إتقان الطلاب، حيث تشير النتائج إلى أن 50.9% من المشاركين قد صنفوا مستوى إتقانهم بنوع ما، وهذا يعكس وجود مجموعة كبيرة من الطلاب الذين يمتلكون مستوى متوسط من إتقان اللغات الأجنبية، مما يدل على إمكانية استفادتهم من التعليم والموارد التي تتطلب المعرفة الأساسية، باللغات المتعددة وهذا قد يسهل عليهم التعامل مع النصوص الأكاديمية والبحثية .كما أن نسبة الطلاب الذين يتمتعون بإتقان "قوي" حيث تصل إلى% 28.1 تظهر وجود فئة من الطلاب القادرين على التفاعل بكفاءة مع المحتوى الأكاديمي الدولي، وهذا يمكنهم من الوصول إلى معلومات وموارد قد تكون غير متاحة باللغة الأم مما يعزز فرصهم في التعليم العالي، ويزيد من قدراتهم التنافسية في سوق العمل وعلاوة على ذلك فإن الـ 21.1% من الأفراد ذوي مستوى

الإتقان "الضعيف". تعكس وجود تحديات قد يواجهونها في بيئات العمل، أو الدراسة التي تتطلب استخدام لغات أجنبية متعددة، مما يؤثر سلبًا على فرصهم الأكاديمية والمهنية. وبالتالي فإن هذا التفاوت في مستويات الإتقان يفرض على الجامعات والجهات التعليمية أهمية دراسة هذه الديناميات بعناية واعتبارها عند تصميم البرامج التعليمية، مما يستدعي توفير دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز إتقان اللغات الأجنبية، وتقديم الدعم اللازم للطلاب من جميع الفئات. وذلك بهدف تحسين مهاراتهم اللغوية، وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية مما يعزز من فرص النجاح والاندماج في مجتمعاتهم الأكاديمية والمهنية، ويجب أن يتماشى هذا التوجه مع الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة، لتحقيق أقصى استفادة من تنوع المهارات في المجتمع الجامعي. وتوفير مراكز داخل الجامعة لتشجيع على تعلم اللغة الاجنبية.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان استعمال الحاسوب

الإجابة	التكرار	النسبة
قوية	36	**31.6%**
نوعا ما	59	**51.8%**
ضعيفة	19	**16.7%**
المجموع	114	**100%**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS. V 27**

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان استعمال الحاسوب

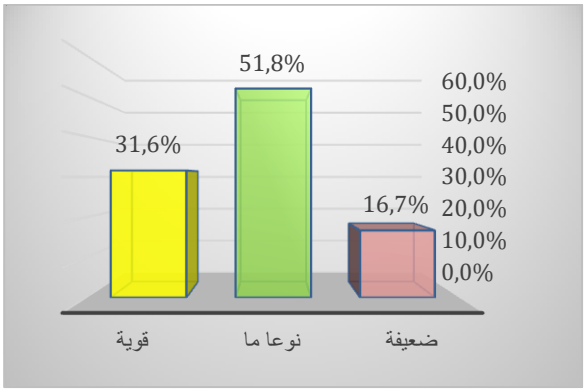

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج **EXCEL**

يوضح الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب درجة إتقان استعمال الحاسوب، حيث تشير النتائج إلى أن% 51.8 من المشاركين صنفوا مستوى إتقانهم بنوع ما، مما يعكس وجود شريحة كبيرة من الطلاب الذين يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب بمستوى متوسط، وهذا يشير إلى استعداد هؤلاء الأفراد للتفاعل مع التكنولوجيا في مجالاتهم الأكاديمية والمهنية، وفي الوقت نفسه فإن 31.6% من المشاركين الذين يتمتعون بإتقان "قوي" يدل على وجود نسبة معقولة من الطلاب القادرين على استخدام التطبيقات والبرامج بشكل فعال. مما يمكنهم من استغلال الموارد الرقمية بشكل أفضل، وتحسين أدائهم الدراسي والعملي. وبالمقابل فإن نسبة 16.7% من الأفراد ذوي الإتقان "الضعيف"، تبرز التحديات التي قد تواجههم في الوصول إلى المعلومات واستخدام

الأدوات التكنولوجية بشكل يومي. وهذا قد يؤثر على فرصهم الأكاديمية ومهاراتهم في السوق العمل، حيث تشير هذه النتائج إلى حاجة الطلاب للحصول على دعم إضافي في تعلم مهارات استخدام الحاسوب، وتعكس أهمية إدخال برامج تدريبية تُساهم في تعزيز كفاءة استخدام الحاسوب وجعله جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما يساعد على بناء قدرات تنافسية تسمح لهم بالنجاح في البيئات المتغيرة، التي تتطلب مهارات تكنولوجية متقدمة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات

لا يخلو أي بحث سوسيولوجي من استعمال الادوات وتقنيات البحث العلمي، لجمع البيانات والمعطيات حول الموضوع الدراسة. وهذا من أجل التوصل إلى نتائج المراد الوصول إليها، ولا تحقق هذه النتائج إلا بأستخدام طرق وأدوات تمس كل جوانب موضوع الدراسة.

اعتمدنا في دراستنا الحالية على أداتين الاستبيان كأداة رئيسة، والمقابلة كأداة ثانوية لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة

- **الاداة الرئيسة الاستبيان:**

يعرفه موريس أنجرس: على أنه أداة لجمع المعطيات، يتم بناؤها من أجل إخضاع الأفراد لمجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة المستمدة من التحليل المفهومي، وترتيبها من العام إلى الخاص، وطريقة عرض الاستمارة والتأكد من صلاحيتها. (أنجرس، 2004-2006، صفحة243).

يعرفه ريمون كيفي: مجموعة من الاسئلة على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة للمجتمع إحصائي معين، تتصل هذه الاسئلة بأوضاع المستجوبين الاجتماعية والمهنية والعائلية وبآرائهم وبموقفهم من اراء أو رهانات إنسانية واجتماعية وبتوقعاتهم وبمستوى معرفتهم أو ووعيهم بالنسبة لظاهرة المدروسة. (كيفي، 1996، صفحة 226).

يعرف على أنه: عبارة عن قائمة من الاسئلة يطلب من لمفحوص الإجابة عنها لكي نعرف رأيه اتجاهه أو ميله اتجاه موضوع معين، وغالبا ما تستخدم هذه الوسيلة أو الأداة جمع البيانات في المنهج الوصفي. (سليمان، 2014، صفحة 177).

فنلاحظ أن الاستمارة تستخدم بكثرة في البحوث الاجتماعية والانسانية، فلأستخدم الأمثل لأدوات البحث العلمي يؤدي الوصول إلى نتائج علمية، فقمنا في دراستنا بأستخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعطيات والتي

كانت موجهة للطلبة الجامعيين المسجلين داخل الوجهات الجامعية ، يضم الاستبيان 42 سؤال ووفق سلم ليكرث الثلاثي صنفت الاسئلة الاستبيان ضمن محاور الست، المحور الأول البيانات الشخصية لعينة البحث، والمحاور الاخرى خصصت لأبعاد متغيرات الدراسة، فالمحور الثاني تساؤلات حول المحيط الاجتماعي للطلبة الجامعيين اتجاه المقاولة ، والمحور الثالث المحيط الاسري للطلبة الجامعيين، والمحور الرابع تساؤلات حول اللغة والثقافات، والمحور الخامس شبكات التواصل الاجتماعي، والمحور السادس تساؤلات حول التعليم المقاولاتي موجه للطلبة الجامعيين .

الاداة الثانوية: المقابلة

تعرف المقابلة: هي علمية مهنية يتم الاستعداد لإجرائها وفقا لأهداف واضحة ومحددة مع المبحوثين، فرد كان أم جماعة أم مجتمعا، وهي إحدى وسائل جمع المعلومات والبيانات من مصادرها، تتم بين طرفين الباحث والمبحوث أو أحد الاطراف الاخرى التي لها علاقة بالحالة المبحوث وفقا لموضوع محدد. (عقيل، صفحة 244)

تعرف أيضا: هي التي تجري مع الافراد أو الجماعات أشكالا خاصة من الاتصال التفاعلي، كما تعد مقابلات البحث الاجتماعي وجماعات المناقشة أشكالا خاصة من المقابلات. ويتم تصميم المقابلات بصفتها هذه لتسهيل جمع البيانات لبحث، كما أن لها خصائص وتقنيات معنية لتمكين الباحث من أن يقوم بالمقابلة بنجاح وفاعلية. (الجوهري، 2016، صفحة 403).

استخدمنا المقابلة كأداة ثانوية لجمع المعطيات والمعلومات تحمل مجموعة من الاسئلة المفتوحة حول موضوع الدراسة، وكانت موجهة لأساتذة المتخصصين في المجال المقاولاتي، أي الاساتذة الذين يدرسون المقاولاتية في الواجهات الجامعية، وهذا من أجل الحصول على أجوبة تدعم أجوبة الطلبة التي كانت عن طريق الاستبيان.

أجريت المقابلة مع سبعة أساتذة المتخصصين في المجال المقاولاتي، تحمل عشرة أسئلة سؤالين حول البيانات الشخصية، والأسئلة أخرى حول محتوى التعليم المقاولاتي الموجه للطلبة الجامعيين.

صدق المحكمين: هي إبداء الملاحظات والآراء الاساتذة الجامعين المحكمين حول الاستبيان والمقابلة والعمل بالملاحظات وتصحيحها.

ملاحظة: القائمة الاساتذة المحكمين موجودة في العنصر الموالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية، **Statistique Package for the Social Sciences (SPSS: V27)**،وبرنامج **EXCEL** من أجل تصميم الأشكال البيانية الخاصة في وصف عينة الدراسة، والإحصاءات الوصفية لبيانات الدراسة، وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما يلي:

التكرار والنسبة المئوية والرسوم البيانية :لوصف أفراد العينة الدراسة وإجاباتهم على عبارات الاستبيان.

معامل ألفا كرو نباخ: اختبار ثبات مقاييس الدراسة من خلال بيانات العينة الاستطلاعية.

معامل الارتباط بيرسون: ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين ومن خلال قيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عد إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وتم توظيفه في حساب الصدق الاستبيان.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.

الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

معامل الانحدار الخطي البسيط: هو قيمة رقمية تُستخدم في تحليل الانحدار الخطي البسيط، وهو نموذج إحصائي يهدف إلى تحديد العلاقة بين متغير مستقل (مستقل) ومتغير تابع (تابع) من خلال معادلة خطية. يُمثل هذا المعامل بالعامل B أوβ في المعادلة الرياضية للانحدار، ويشير إلى مقدار التغير المتوقع في المتغير التابع عند تغيير المتغير المستقل بوحدة واحدة

تصميم الاستبيان:

قمنا بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقمنا بتقسيمه كالتالي:

الجزء الأول: تضمن البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، الطور التعليمي، التخصص، درجة إتقان اللغات الأجنبية، درجة إتقان استعمال الحاسوب).

الجزء الثاني: خاص بمتغيرات الدراسة (العوامل السوسيو ثقافية، توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي)

ثالثا: تحديد شكل العبارات

ارتبطت عبارات الاستبيان بمقياس سلم ليكرت الثلاثي و الذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) أو محايد لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن ثلاث درجات كما يلي:

الجدول رقم (09): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
3	**2**	**1**

المصدر: من إعداد الباحث

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

1. **المتوسط الحسابي** بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات المقياس ومقارنتها.
2. **الانحراف المعياري** ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
3. **المدى لتحديد طول الفئة** = (أعلى درجة (موافق) – أدنى درجة (غير موافق)) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة عالية، درجة متوسطة، موافقون بدرجة منخفضة.
4. **تحديد طول الفئة باستخدام المدى** حيث: (3-1) /5= 0.66 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (10): مجالات مقياس ليكرت الثلاثي

مجال المتوسط الحسابي		مقياس ليكرت	درجة الموافقة
[1 – 1.66]	من 01 إلى 1.66 درجة	غير موافق	درجة منخفضة
] 1.67 – 2.33]	من 1.67 إلى 2.33 درجة	محايد	درجة متوسطة
] 2.34 – 3.00]	من 2.34 إلى 3.00 درجة	موافق	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

يمكن تعريف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة الإستبيان وفقراته إذ توجد خصائص سيكو مترية للعبارات وهي تمييز العبارة واتساقها الداخلي أي صدقها، وتوجد الخصائص سيكو مترية للاستبيان وهي صدقه وثباته.

أولا: صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد إعداد الأسئلة أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها الأولية تم توزيعها توزع على مجموعة من المحكمين من أجل تعديلها وتنقيحها أو ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) ويعرف الصدق الظاهري بأنه: " الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضعيتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله". (صفوت، 2007، صفحة 239)

ومن أجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين في الاختصاص كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (11) يبين أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة

الرقم	الاسم الأستاذ(ة)واللقب	الجامعة
01	الأستاذ مزيوة بلقاسم	أستاذ التعليم العالي تخصص علم الاجتماع التنظيم وتنمية الموارد البشرية جامعة تبسة
02	الأستاذة ريم بن عيسى	بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
03	الأستاذ رضا نعيجة	بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة أحمد دراية أدرار
04	الأستاذ مُحَّد العربي قادري	بكلية آداب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
06	الأستاذة بالشيخ أسماء	بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة أحمد دراية أدرار

المصدر: من إعداد الباحث

وتمحورت مجمل أراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفى ضوء أراءهم على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق أهداف المسطرة في البحث والإشكالية.

01 – الدراسة الاستطلاعية :

بعد تصميم الأولي للأداة الدراسة ننتقل إلى الخطوة التالية وهي التجريب الأولي للاستبيان أو ما يعرف بالدراسة الاستطلاعية، كما أن التحليل المنطقي ونصائح المحكمين ليست بديلا عن الدراسة الاستطلاعية، فهذه الدراسة تأتي مساندة ومدعمة لأثراء وتحليل المحكمين ومتممة له، ويترتب علينا هنا أن نختار عينة (استطلاعية) من الأشخاص من المجتمع الدراسة نفسه الذي ستسحب منه عينة الدراسة الأساسية فيما بعد، وقد لا تتجاوز عدد أفراد العينة الاستطلاعية 30 أو 40 شخصا. (طانيوس، 2016، صفحة 106)

02– أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وتُحقق الدراسة الاستطلاعية فوائد عديدة منها حساب الصدق وثبات الاستبيان، حيث نقوم في ضوئها بإعادة صياغة الأسئلة أو حذفها. والتي يتبين أنها تعاني من الغموض، أو غير ثابتة أو غير متسقة(صادقة) مع بعدها ويمكن القول إن الأهداف من وراء الدراسة الاستطلاعية هي كالآتي:

أ- استطلاع ظروف وصعوبات الميدان، وكذا التمهيد للدراسة الأساسية.

ب- إعداد استبيان ملائم للدراسة من حيث:(صياغة الجيدة لعبارات ووضوحها، تحديد الزمن الملائم للإجابة عن الاستبيان، وتحديد طول الاستبيان، عدد العبارات كل بعد).

ج- حساب الصدق وثبات الاستبيان.

03– عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية للاستبيان على عينة الاستطلاعية، تضمنت (30) وتم إخضاع نتائج إجاباتهم لاختباري الصدق (صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان) والثبات (الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ).

ثانيا: حساب صدق وثبات الاستبيان:

1– صدق الاتساق الداخلي وفقا لمعامل ارتباط بيرسون: يعتبر صدق الاتساق الداخلي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية لعبارات البعد مجتمعة، والجداول التالية توضح ذلك:

محور العوامل السوسيو ثقافية:

الجدول رقم (12): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المحيط الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	**,682**0**
02	**,656**0**
03	**,663**0**
04	**,576**0**
05	**,798**0**
06	**,722**0**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه تشير معاملات الارتباط Pearson إلى العلاقة بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبُعد المعني مما يعكس قوة ووجود ارتباطات إيجابية بين العبارات ودرجة البُعد الاجتماعي في الاستبيان وتؤكد قيمة SIG التي جاءت أقل من مستوى الدلالة 0.05 على أن هذه الارتباطات ليست مجرد صدفة إحصائية، بل تعكس ارتباطًا حقيقيًا كما يظهر أن العبارات المدرجة في البُعد الاجتماعي تعكس بشكل فعّال جوانب المخاوف والاهتمامات الاجتماعية للأفراد. وبالتالي يمكن اعتبارها أدوات موثوقة لقياس ما تمثلها من مفاهيم اجتماعية، ويعني ذلك أن النتائج التي تم الحصول عليها يمكن أن تُعتمد عند تحليل التأثيرات الاجتماعية على الأفراد تشمل تأثيرات القيم الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد، وممارساتهم اليومية كما تسلط الضوء على أهمية المحيط الاجتماعي في تشكيل التجارب الفردية والسلوكيات. مما يعزز الحاجة لدراسة هذه العوامل بشكل أوسع وتأثيرها على الجوانب النفسية والسلوكية للأفراد في السياقات المختلفة، ويتيح تحليل نتائج هذه المعاملات استنتاجات قيمة تسهم في تطوير استراتيجيات وتدخلات اجتماعية تستند إلى بيانات دقيقة. ومقاييس موثوقة تمثل الوضع الفعلي للأفراد في مجتمعهم.

الجدول رقم (13): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المحيط الاسري

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	**,688**0**
02	**,783**0**
03	**,824**0**
04	**,753**0**
05	**,610**0**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه تظهر نتائج تحليل معاملات الارتباط Pearson correlation بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لإجمالي عبارات بعد المحيط الأسري، وجود علاقة دالة إحصائياً حيث أن قيمة SIG أقل من مستوى دلالة .0.05 وهذا يعني أن عبارات بعد المحيط الأسري تعكس بدقة، ما تم قياسه في الدراسة وتدعم مصداقية الاستبيان المستخدم في البحث، وتعزز من فرضيات الدراسة المتعلقة بتأثير المحيط الأسري على روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ،يتضح من هذه النتائج أن هناك ترابطاً قوياً بين التجارب الأسرية المختلفة وشعور الطلبة بالمبادرة والاستقلالية. مما يعكس أهمية البيئة الأسرية في تشكيل رؤى الشباب نحو المقاولة، كما تعكس النتائج أيضاً ضرورة الاهتمام بالعوامل الأسرية كجزء من استراتيجيات تعزيز روح المقاولاتية. يجب أن يتم توفير الدعم والتوجيه الأسرى الذي يساعد الطلاب على تطوير أفكارهم، وتنفيذ مشروعاتهم مما يؤدي إلى بناء مجتمع مقاولاتي قوي. يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية المستدامة في المجتمع، ويدل ذلك على أن المحيط الأسري يلعب دوراً محورياً في تحقيق الأهداف المقاولاتية للطلبة مما يخلق بيئة مثالية لتعزيز روح المبادرة.

الجدول رقم (14): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد اللغة والثقافات

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	**,759**0**
02	**,937**0**
03	**,860**0**
04	**,732**0**
05	**,763**0**
06	**,833**0**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه تظهر معاملات الارتباط Pearson Corrélation العلاقة الإيجابية بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبُعد المرتبط باللغة والثقافات، مما يعكس فعالية العبارات كأداة لقياس الجوانب الثقافية واللغوية لدى الأفراد وقيمة SIG التي كانت أقل من 0.05 تشدد على أن هذه الارتباطات دالة إحصائيًا، مما يعني أنها تحمل دلالات معينة تعكس تجارب الأفراد وتفاعلاتهم مع المحيطين بهم في السياقات المختلفة. وهذا يبرز أهمية القدرة على التواصل وفهم الثقافات المتنوعة، كعامل رئيسي في التفاعل الاجتماعي والتكيف مع متغيرات الحياة اليومية. وبالتالي تساهم هذه العبارات في تقديم رؤى دقيقة عن التأثيرات الثقافية واللغوية على سلوكيات الأفراد ومعرفتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، ولذا يعتبر استخدامها في الاستبيان أمرًا مناسبًا، حيث تدعم النتائج فكرة ضرورة تطوير البرامج التعليمية والتدريبية. التي تعزز وعي الأفراد باللغات والثقافات المختلفة. مما يساعد في بناء مجتمع متنوع ومتكامل ويدعم التفاعل الإيجابي بين الأفراد، من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة، مما يسهم في تعزيز التفاهم والتعاون في مختلف المجالات.

الجدول رقم (15): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد شبكات التواصل الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	**,832**0**
02	**,929**0**
03	**,808**0**
04	**,801**0**
05	**,936**0**
06	**,912**0**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه تشير معاملات الارتباط Pearson الموجودة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقات معنوية بين جميع عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبُعد المتعلق شبكات التواصل الاجتماعي، مما يعكس قدرة هذه العبارات على قياس التوجهات والسلوكيات المرتبطة باستخدام هذه الأدوات الرقمية .كما أن قيمة SIG التي جاءت أقل من 0.05 تبرز أن هذه الارتباطات ليست مجرد مصادفة، بل تجسد علاقات حقيقية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على مصداقية العبارات في قياس ما تهدف إليه. وبالتالي يمكن اعتماد هذه العبارات كأدوات فعالة لفهم تصورات الأفراد حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على حياتهم اليومية، هذا الارتباط المعنوي يشير أيضًا إلى أهمية فهم العلاقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على السلوكيات والتفاعلات الاجتماعية. مما يسلط الضوء على ضرورة البحث في كيفية تحسين استخدام هذه المنصات للتواصل الفعّال والنمو الاجتماعي، لذا يجب وضع استراتيجيات تستند إلى النتائج لتحقيق توازن بين الفوائد والتحديات المرتبطة باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي، مما يسهم في تعزيز سلوكيات إيجابية في المجتمع الرقمي، ويعزز الوعي بأهمية الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا في الحياة اليومية.

المحور التعليم المقاولاتي:

الجدول رقم (16): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور التعليم المقاولاتي

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	**,673**0**
02	**,909**0**
03	**,750**0**
04	**,503**0**
05	**,671**0**
06	**,774**0**
07	**,742**0**
08	**,642**0**
09	**,583**0**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

توضح معاملات الارتباط Pearson الموجودة في الجدول أعلاه وجود ارتباطات معنوية بين جميع عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لمحور التعليم المقاولاتي، مما يعكس فعالية العبارات المستخدمة في قياس المفاهيم المرتبطة بهذا المجال. كما أن قيمة SIG التي جاءت أقل من 0.05 تشير إلى أن هذه الارتباطات ليست عشوائية بل تعكس علاقات حقيقية ذات دلالة إحصائية، وهذا يعزز من مصداقية العبارات وملاءمتها لقياس جوانب التعليم المقاولاتي، فعلى سبيل المثال يمكن أن تعكس هذه العبارات مدى فهم الأفراد لمفاهيم المقاولة، وكيفية تطبيقها في سياقاتهم الأكاديمية والعملية، وتقدم الأدلة على أن التعليم المقاولاتي يلعب دوراً مهماً في تحفيز روح المبادرة، والإبداع لدى الطلاب. مما يسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم على مواجهة التحديات في سوق العمل، لذا فإن النتائج تدعم ضرورة دمج التعليم المقاولاتي في المناهج التعليمية وتعزيز البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مما يساعد في تكوين جيل قادر على الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، ويعزز من قدرة الأفراد على تحقيق النجاح في أعمالهم المستقبلية.

02- ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان: انه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف، وبمعنى أخر لو كررت علميات قياس الفرد الواحد لأظهرت نفس درجة شيئا من الاتساق أي أن درجنه لا تتغير جوهريا بتكرار، أي أن مفهوم الثبات يعني أن يكون الاختبار قادرا على أن يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة. وتوجد عدة معادلات وطرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان.

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور الاستبيان، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ.

طريقة معامل ألفا كرو نباخ: تعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة. (طويتي، 2018، صفحة 149) وهناك مجالات مختلفة لدرجة الثبات ل معامل **Cronbach Alpha**:

الجدول رقم (17): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

دلالة (**Alpha**)	قيمة (**Alpha**)
غير كافية	Alpha<0.6
ضعيفة	Alpha>0.6<0.65
مقبولة نوعا ما	Alpha>0.65<0.70
حسنة	Alpha>0.70<0.85
جيدة	Alpha>0.85<0.90
ممتازة	Alpha>0.90

المصدر: Analyse de données avec spss،Mana carcan et Fanny Poujol ، Edition PERSON ,2009, p53

وفي دراستنا تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (18): يبين قيمة معامل Cronbach Alpha لمحاور الاستبيان

محاور الإستبيان		عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
محور العوامل السوسيو ثقافية	المحيط الاجتماعي	6	0.730
	المحيط الاسري	5	0.781
	اللغة والثقافات	6	0.895
	شبكات التواصل	6	0.926
المجموع الكلي لعبارات المحور		**23**	**0.936**
التعليم المقاولاتي		**8**	0.852

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS. V 27**

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة في جميع محاور الاستبيان حيث تجاوزت المستوى الأدنى المطلوب 0.70، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ، وهذا يعد مؤشرًا إيجابيًا على قوة أداة القياس المستخدمة في البحث. فكلما اقتربت قيمة معامل ألفا من 1.0 زادت دلالة الثبات، مما يعني أن العبارات المختلفة في الاستبيان تتقارب في قياس نفس البعد، وهذه النتيجة تدعم الاستخدام المستمر للاستبيان في البحث، وفيما يتعلق بالعينة الاستطلاعية فإن النتائج التي تم الحصول عليها أظهرت أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد فعاليته وجدواه في قياس المفاهيم المراد دراستها. وبالتالي فإننا سنقوم بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية، ونتوقع أن تكون النتائج مشابهة لهذا الثبات والصدق مما سيسهم في توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في تحليل الموضوعات المراد دراستها بشكل شامل ،كما يشير ذلك إلى إمكانية الاعتماد على أدوات القياس التي تم تطويرها في المستقبل في أبحاث أخرى قد تتناول نفس الموضوعات.

المبحث الثاني: نتائج و المناقشة

1- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: العوامل السوسيو ثقافية (المحيط الاجتماعي، المحيط الاسري، اللغة والثقافات، الانترنت وشبكات التواصل).

أولا: بعد المحيط الاجتماعي

الجدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـبعد: المحيط الاجتماعي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	تساعدك بيئتك التي تعيش فيها في تفكير بان تصبح مقاولا	2,5877	0,52901	درجة عالية
2	تساعدك علاقاتك الاجتماعية ومعارفك مع اصدقاء وجيران وغيرها للتوجه نحو التعليم المقاولاتي	2,6491	0,54825	درجة عالية
3	ترى بان المقاول يتمتع بمكانة اجتماعية داخل مجتمعك مما جعلك تفكر في توجه نحو التعليم المقاولاتي	2,7018	0,54740	درجة عالية
4	ترى بان المشاريع المقاولاتية المتواجدة في مجتمعك لا تتخالف مع معايير مجتمعك	2,7456	0,45722	درجة عالية
5	تولدت لديك افكار مقاولاتية من مجتمعك جعلك تتوجه نحو التعليم المقاولاتي	2,6842	0,55360	درجة عالية
6	تحاول الاعتماد على نفسك في بناء مستقبلك نحو العمل المقاولاتي	2,6228	0,67036	درجة عالية
مستوى المحيط الاجتماعي حسب وجهة نظر أفراد العينة		2,6650	0,36237	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

يشير تحليل إجابات أفراد العينة إلى أن بُعد المحيط الاجتماعي حصل على تقييم عام بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.6650 والانحراف المعياري ،0.36237 وهذا يشير إلى وجود اتساق في الآراء بين المشاركين مما يعكس فهمًا مشتركًا لأهمية العوامل الاجتماعية في توجيه الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، تدل هذه

النتائج على أن الأفراد يعتبرون المحيط الاجتماعي أحد المحركات الأساسية للنجاح في المجالات المقاولاتية، يشير الانحراف المعياري المنخفض إلى أن معظم المشاركين يتفقون على نفس وجهات النظر بشأن تأثير العوامل الاجتماعية، كما أن ارتفاع المتوسط الحسابي مؤشر على القبول الواسع لفكرة أن الدعم الاجتماعي ضروري لدعم وتعزيز التفكير المقاولاتي، تُظهر النتائج أن وجود بيئة اجتماعية إيجابية يسهم في التأثير بشكل إيجابي على خيارات الأفراد التعليمية والمهنية، وعليه تشكل العلاقات الاجتماعية الموثوقة عنصرًا أساسيًا لدعم المشروعات المقاولاتية.

أظهرت العبارات المتعلقة بالمشاريع المقاولاتية في المجتمع وعدم تعارضها مع معايير المجتمع أعلى تقييم بمتوسط 2.7456، وهذا يعكس أن المشاركين يرون في المقاولة نشاطًا يحظى بتقدير اجتماعي رفيع، مما يدل على الرغبة في ممارسة الأعمال بطريقة تتماشى مع القيم الاجتماعية السائدة، يرتبط ذلك بنظرة الأفراد نحو المقاول على أنه شخص محترم ومؤثر في المجتمع. إن المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها المقاول تعزز من ثقة الأفراد بالانخراط في الأنشطة المقاولاتية، وهذا الإقرار يساهم في خلق ثقافة مجتمعية تشجع الأفراد على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية، كما يظهر التوافق بين المشاريع ومعايير المجتمع، رغبة الأفراد في تحقيق نجاح يتماشى مع توقعات المجتمع ومبادئه مما يسهم في تعزيز روح المبادرة.

تظهر العبارات المتعلقة بعلاقات الأفراد الاجتماعية مع الأصدقاء والجيران متوسط 2.6491، مما يبرز دور هذه العلاقات في دعم الأفراد وتوجيههم نحو التعليم المقاولاتي، يشير ذلك إلى أهمية وجود شبكة دعم اجتماعية تعزز من التفكير المقاولاتي، حيث يمكن للأصدقاء والجيران تبادل الأفكار والتجارب، مما يسهل عملية التعلم والنمو المهني. العلاقات القوية توفر الفرص للتعاون ومشاركة الموارد والمعلومات، مما يعزز فرص النجاح في المشاريع المقاولاتية، يمكن أن يشمل ذلك دعمًا معنويًا أو تشجيعًا لمواجهة تحديات السوق تعد شخصيات النجاح الموجودة في هذه العلاقات مصدر إلهام للأفراد لتعزيز الرغبة في تجربة مجالات جديدة وتساهم العلاقات الاجتماعية القوية في تعزيز الاستدامة في المشاريع المقاولاتية عبر فتح أبواب جديدة للفرص مما يدفع الأفراد إلى التفكير بشكل مبتكر.

أظهرت العبارات المتعلقة بتأثير المجتمع في توليد الأفكار المقاولاتية، بمتوسط 2.6842 دورًا كبيرًا للمجتمع في تحفيز الأفراد على التفكير في المقاولة، تشير هذه النتائج إلى أهمية البيئة الاجتماعية المحيطة بالأفراد حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز تفكيرهم وإبداعهم المقاولاتي، يُظهر ذلك أن الأسر والمجتمعات المحلية تساهم في تقديم الدعم والتوجيه اللازمين للأفراد الأفكار الجديدة، غالبًا ما تنشأ من تفاعل الأفراد مع محيطهم الاجتماعي، مما يعزز من قدرة الأفراد على تطوير مبادراتهم الخاصة، قد تلهم الشخصيات الناجحة الآخرين لتعزيز الرغبة في الابتكار. كما

أن تفاعل الأفراد مع المجتمع يؤدي إلى توسيع رؤيتهم، ولديهم الدوافع للابتكار، يمكننا أن نستنتج أن تأثير المجتمع كعامل أساسي في تشكيل مسارات الأفراد وإلهامهم للابتكار والمبادرة في الأعمال.

كان الاعتماد على النفس في بناء مستقبل مهني مقاولاتي بمتوسط 2.6228، وتأثير البيئة المعيشية على التفكير في المقاولة بمتوسط 2.5877 من الجوانب المهمة أيضًا، في التحليل تشير هذه الأرقام إلى وعي الأفراد بأهمية المبادرة الشخصية في تحقيق النجاح. يُبرز ذلك قيمة الاعتماد على النفس، كمكون أساسي في مسيرة الأفراد نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة الأفراد الذين يمتلكون رؤية واضحة، ويتخذون خطوات فعلية نحو تحقيق أهدافهم غالبًا ما يكون لديهم فرص أفضل للنجاح، كما يلعب المحيط المعيشي دورًا حيويًا في تحفيز الأفراد على استكشاف الفرص والمخاطر المرتبطة بالمقاولة، الفهم الدقيق للبيئة المحيطة يساعد الأفراد في تحديد المصادر المتاحة لهم، واتخاذ قرارات مستنيرة إذا تم دمج القدرة على التحليل الذاتي مع الفهم العميق للبيئة، يمكن للأفراد تعزيز مساراتهم المقاولاتية وتحقيق نتائج إيجابية.

عمومًا تُبرز النتائج أن المحيط الاجتماعي له دور مركزي في تشكيل توجهات الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، سواءً من خلال المكانة الاجتماعية للمقاول، أو الدعم الذي توفره العلاقات الاجتماعية، أو توافق المشاريع مع قيم المجتمع تعكس هذه النتائج أهمية التأثير الاجتماعي على خيارات الأفراد، وتوجهاتهم المهنية حيث يُعتبر وجود شبكة داعمة من الأصدقاء والعائلة أمرًا حاسمًا لتحقيق النجاح في ريادة الأعمال، يعتبر الاعتراف بالمكانة الاجتماعية للمقاولين من العوامل التي تعزز من قيمة المقاولة في نظر المجتمع، وتدفع الأفراد لتبني فكرة الدخول في هذا المجال يتضح أن تكامل هذه العوامل يسهم في خلق إطار عمل ملائم، لتعزيز الأفكار المقاولاتية وتطويرها إلى مشاريع ناجحة، من المهم التركيز على بناء دائرة الدعم الاجتماعي حيث يمكن أن تُحدث تحولاً إيجابيًا في المسارات التعليمية للأفراد، مما يساهم في ازدهار الأعمال والمشاريع في المجتمع

الشكل رقم (09): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى المحيط الاجتماعي.

	عبارة رقم 1	عبارة رقم 2	عبارة رقم 3	عبارة رقم 4	عبارة رقم 5	عبارة رقم 6
الإنحراف المعياري	0,52901	0,54825	0,54740	0,45722	0,55360	0,67036
المتوسط الحسابي	2,5877	2,6491	2,7018	2,7456	2,6842	2,6228

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL.

يعرض الجدول تصنيف عبارات بُعد المحيط الاجتماعي مع تقديم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة حيث يتميز الأداء العام بوجود تباين بين العبارات المختلفة، تحتل العبارة السادسة المرتبة الأولى بمتوسط 2.6228 مما يدل على القبول الكبير لها من قبل المشاركين. ويعكس تأكيدهم على أهمية المحيط الاجتماعي في التأثير على التعليم المقاولاتي.

تأتي العبارة الخامسة في المرتبة الثانية بمتوسط 2.6842 مما يشير إلى أن المشاركين يعتقدون أن المشاريع المقاولاتية تحظى بتقدير اجتماعي مما يعزز من قيمة المقاولة في المجتمع، في المرتبة الثالثة نجد العبارة الثالثة بمتوسط 2.7018 والذي يعكس قوة العلاقات الاجتماعية ودورها الحيوي في توجيه الأفراد نحو تفكير مقاولاتي أكثر ابتكارًا

أما العبارة الثانية فقد حققت متوسط 2.6491 حيث تشير إلى أهمية البيئة المعيشية في تقديم الدعم للأفراد في مساراتهم المقاولاتية.

تأتي العبارة الأولى بمتوسط 2.5877 مما يدل على وعي أفراد العينة بأهمية الاعتماد على النفس في خلق مستقبل مهني مستدام، تشير النتائج بشكل عام إلى أن المحيط الاجتماعي له أثر واضح ومباشر على التفكير المقاولاتي ويبرز دور العلاقات الاجتماعية والبيئة في تشكيل توجهات الأفراد نحو ريادة الأعمال.

ثانيا: بعد المحيط الاسري

الجدول رقم (20) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـبعد: المحيط الاسري.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
.1	لديك أحد ابوين يعمل داخل المجال المقاولاتي	2,5000	0,70711	درجة عالية
.2	لديك أحد في عائلتك يمارس العمل المقاولاتي	2,5263	0,71903	درجة عالية
.3	تستمد افكار مقاولاتية من اسرتك جعلك تفكر في اتجاه نحو التعليم المقاولاتي	2,5877	0,64918	درجة عالية
.4	تتلقى دعما معنويا وتش جيعا من اسرتك جعلك تتوجه نحو التعليم المقاولاتي	2,7105	0,57567	درجة عالية
.5	الوضع المعيشي لأسرتك دفعك نحو التعليم المقاولاتي	2,6053	0,64655	درجة عالية
مستوى المحيط الاسري حسب وجهة نظر أفراد العينة		2,5860	0,44580	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

تشير النتائج إلى أن الدعم المعنوي والتشجيع من الأسرة يمثلان عنصرًا حاسمًا في تشكيل توجهات الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى تقييم مما يعكس أهمية البيئة الأسرية الداعمة وتوفيرها لمناخ. يحفز الثقة بالنفس يُعتبر التشجيع الأسري محوريًا في بناء شخصية الفرد، القادرة على خوض تحديات العالم المقاولاتي. العائلة تلعب دورًا مزدوجًا من خلال تقديم الدعم النفسي والحث على المخاطرة، والتجريب مما يعزز من استعداد الأفراد لاستكشاف الفرص الجديدة يُمثل الدعم الأسري حجر الزاوية في تعزيز الرغبة في الابتكار والمبادرة. إذ تعطي الأسرة الخلفية التي يحتاجها الفرد لقبول المخاطرات وحماية مسيرته المهنية، وبناء هويته كمقاول فعلي تتطلب منه مواجهة التحديات والإخفاقات بصورة إيجابية كما يشير ذلك إلى ضرورة توعية الأسر بأهمية دورها في دفع أبنائها نحو التعليم المقاولاتي.

جاءت العبارة المتعلقة بتأثير الوضع المعيشي للأسرة بمتوسط مناسب، مما يشير إلى الارتباط الوثيق بين الحالة الاقتصادية للفرد ودوافعه نحو التعليم المقاولاتي. الأسر التي تواجه تحديات معيشية قد تعمل كالدافع للأفراد للبحث عن حلول مبتكرة. كما يسلط الضوء على أن الاستقلال الاقتصادي لا يأتي إلا من خلال التعليم المقاولاتي، مما يشير إلى كيف يمكن للفرد تحويل الضغوط الاقتصادية إلى فرص، كما تمثل هذه الظروف حافزًا لتطوير المهارات اللازمة لتحقيق نجاحات طويلة الأمد، يُظهر ذلك كيف يمكن للمعاناة الاقتصادية أن تعزز روح المبادرة، بدلاً من إعاقة الفكر الإبداعي بما أن الأفراد قد يسعون للبحث عن سبل جديدة لتحسين وضعهم الاقتصاد من خلال تعزيز المعرفة والمهارات المتعلقة بالمقاولة، هذه الديناميكية تبرز أهمية التعليم المقاولاتي كمدخل لتحسين المستوى المعيشي وتقديم فرص جديدة للأفراد في المستقبل.

تشير النتائج المتعلقة بوجود أحد الوالدين أو فرد من أفراد العائلة العاملين في المقاولات إلى وجود تأثير إيجابي على تصورات الأفراد نحو هذا المجال، حيث حصلت هذه العبارات على تقييمات جيدة يُلاحظ أن نماذج النجاح القريبة تعزز من رغبة الأفراد في الانخراط في مجالات المقاولة. مما يسمح لهم بالتواصل مع أشخاص لديهم خبرات مباشرة في هذا السياق، توفر هذه النماذج فرص التعلم غير المباشر من خلال الملاحظة والتفاعل اليومي، إذ يُعد التواصل مع القائمين على الأعمال وسيلة فعالة لاستلهام الأفكار الابتكارية. يُعزز الإيمان بإمكانية النجاح في هذا المجال خصوصًا عندما تكون هذه النماذج ناجحة، تلعب هذه الديناميكيات الأسرية دورًا رئيسيًا في تشكيل المواقف نحو ريادة الأعمال، مما يعزز التواصل والترابط الأسري حول فكرة المساهمة في الاقتصاد المحلي.

تُظهر النتائج أن الأسرة تلعب دورًا رئيسيًا في تغذية الأفكار المقاولاتية لدى الأفراد، حيث بينت البيانات أن التفاعل الأسري يمكن أن يكون مصدر إلهام رئيسي يُشير متوسط 2.5877 إلى أهمية المناقشات اليومية، والأنشطة المشتركة داخل العائلة في تشكيل الأفكار المبتكرة، يُعتبر تبادل الأفكار داخل الأسرة عاملاً محفزًا، حيث يعمل على تعزيز ميول الأفراد نحو تطوير مشاريع جديدة، وتحويل الأفكار إلى واقع كما تساهم الأنشطة العائلية في فتح آفاق جديدة للإبداع، واكتشاف الفرص من خلال التعاون يُبرز هذا الدور أهمية إشراك الأسر في برامج توعية لتعزيز الروح المقاولاتية، ويظهر كيف يمكن للنقاشات العائلية أن تكون نافذة للابتكار مما يُعزز الفكر المقاولاتي لدى الأجيال القادمة.

كشفت النتائج بشكل عام عن الدور الحيوي للمحيط الأسري في دعم التعليم المقاولاتي، حيث يظهر أن الأسرة ليست فقط مصدر دعم بل تمثل بيئة دافعة لتعزيز الابتكار والمبادرة عند الأفراد يجب أن نتطلع إلى أهمية الاستثمار في ثقافة ريادة الأعمال داخل الأسر من خلال برامج دعم وتوعية تستهدف الأهل وذلك لتعزيز قدراتهم على تشجيع أبنائهم كما تتطلب السياسات التعليمية الالتفات إلى هذه الديناميكيات الأسرية للاستفادة منها في تعزيز

بيئة ريادة الأعمال الوطنية تُعتبر تلك النتائج بمثابة دعوة لتطوير استراتيجيات تستهدف الأبعاد الأسرية لتشكيل مجتمع متبني لريادة الأعمال مما يُساهم في دفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم ومشروعاتهم المستقبلية.

الشكل رقم (10): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى المحيط الاسري.

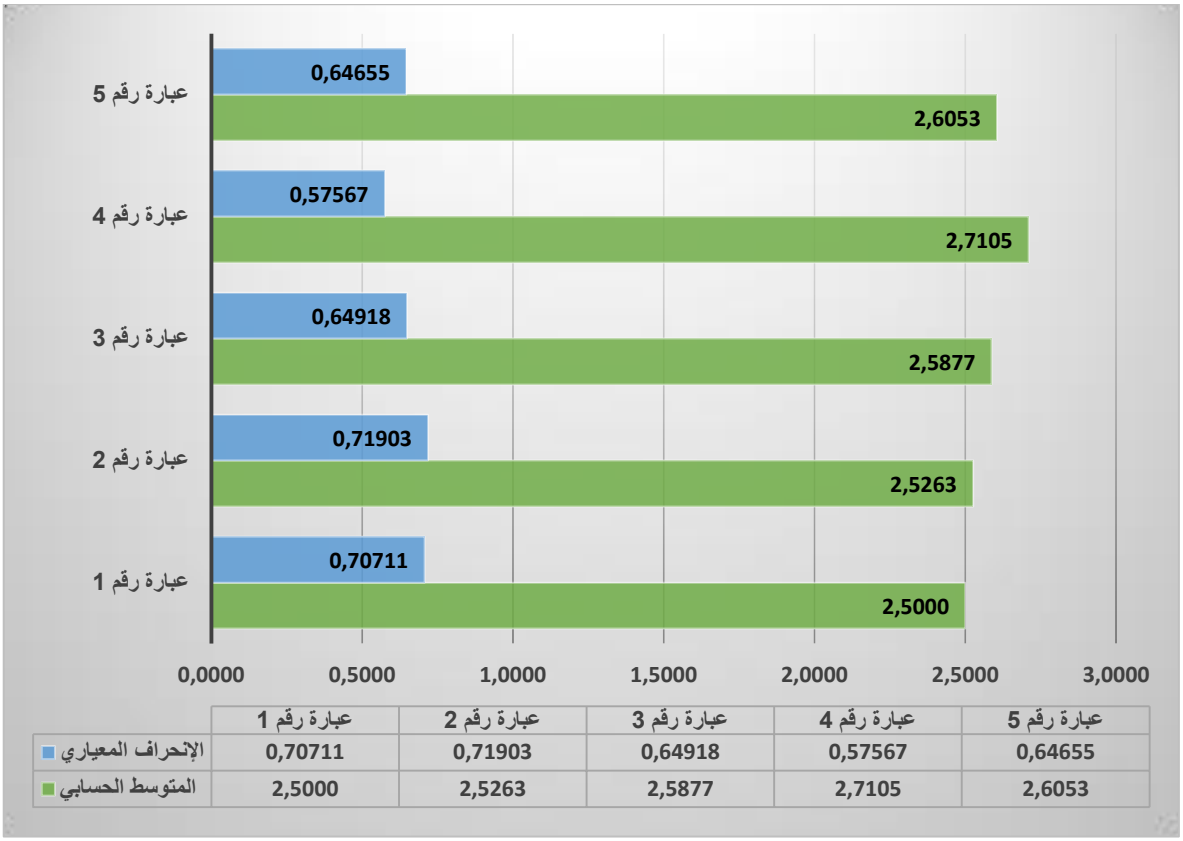

	عبارة رقم 1	عبارة رقم 2	عبارة رقم 3	عبارة رقم 4	عبارة رقم 5
الإنحراف المعياري	0,70711	0,71903	0,64918	0,57567	0,64655
المتوسط الحسابي	2,5000	2,5263	2,5877	2,7105	2,6053

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج **EXCEL**.

يعرض الشكل رقم (08) ترتيب عبارات بعد المحيط الأسري وفقًا لمستوى الاستجابة حيث يتم تقديم النتائج بشكل مرئي يجمع بين المتوسطات والانحرافات المعيارية يعكس هذا الشكل البيانات بشكل واضح من خلال الإعدادات المختلفة للعبارات حيث حصلت العبارة الخامسة على أعلى متوسط 2.6053، مما يشير إلى مدى أهمية القوة الداعمة للأسرة في تحفيز الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، تليها العبارة الثانية بمتوسط 2.7105 مما يُبرز دور العائلة في تقديم الدعم المعنوي وتوفير بيئة محفزة.

بينما جاءت العبارة الثالثة بمتوسط 2.5877 مما يُظهر الوعي بأهمية العلاقة الأسرية في تشكيل الرؤيا المقاولاتي، إضافة إلى ذلك تعكس العبارة الرابعة متوسط 2.5263 والتي تشير إلى تأثير الوضع المعيشي على تحفيز الأفراد للبحث عن فرص جديدة، كما أقل متوسط كان للعبارة الأولى 2.5000 مما يشير إلى أهمية الاستقلالية الذاتية في التفكير المقاولاتي.

باختصار تُبرز النتائج الدور المحوري للمحيط الأسري ومدى تأثيره الإيجابي على تعزيز الروح المقاولاتية لدى الأفراد، حيث توفر هذه البيانات أساسًا لفهم كيف يمكن للأسرة أن تكون مصدر إلهام وتشجيع للابتكار والمبادرة.

ثالثا: بعد اللغة والثقافات

الجدول رقم (21): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـبعد: اللغة والثقافات.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	اتقانك للغة الانجليزية ساعدك في اطلاع على المشاريع مقاولاتية اجنبية	2,4649	0,66758	درجة عالية
2	اهتمامي باللغات الاجنبية جعلني استمد افكار مقاولاتية من المجتمع الغربي	2,5877	0,66268	درجة عالية
3	توجهي نحو تعليم المقاولاتية للنقص الوظائف في القطاع العام للدولة	2,6053	0,64655	درجة عالية
4	خوفي من البطالة جعلني أفكر للتوجه نحو التعليم المقاولاتي	2,7105	0,59084	درجة عالية
5	ارى ان المشاريع المقاولاتية تتماشى مع المشاريع المقاولاتية المتواجدة في البلدان المغايرة	2,7018	0,56333	درجة عالية
6	اطلاعك على الثقافة مغايرة للبدك ساعدك للتوجه نحو تعليم كيفية انشاء مشروع مقاولاتي	2,6930	0,56642	درجة عالية
مستوى اللغة والثقافات حسب وجهة نظر أفراد العينة		2,6271	0,43950	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

تحليل نتائج بُعد اللغة والثقافات يظهر تأثيرًا ملحوظًا لعوامل اللغة والتواصل الثقافي في توجه الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، حيث حصل هذا البُعد على تقييم عالي (بمتوسط حسابي 2.6271 وانحراف معياري 0.43950). ويشير المتوسط المرتفع للعبارات إلى أن إتقان اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، يلعب دورًا أساسيًّا في تزويد الأفراد بالمعرفة والاطلاع على المشاريع المقاولاتية الأجنبية، مما يعزز من فهمهم وإدراكهم للفرص والابتكارات في هذا المجال، كما يتضح من العبارة التي حصلت على متوسط 2.4649.

كذلك، يُعتبر الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية مصدرًا هامًّا لاستمداد الأفكار المقاولاتية من المجتمع الغربي، حيث أظهرت النتائج متوسطًا قدره 2.5877. هذا يدل على أن المعرفة الثقافية واللغوية تُسهم في تعزيز الابتكار والتفكير الإبداعي عند الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، تُشير النتائج إلى أن نقص فرص العمل في القطاع العام، (متوسط 2.6053) وخوف الأفراد من البطالة (متوسط 2.7105) يُعدان محفزات إضافية تدفعهم نحو التوجه

إلى التعليم المقاولاتي، مما يوضح أن التحديات الاقتصادية والمهنية تلعب دورًا في تحفيز الأفراد للبحث عن حلول بديلة مثل ريادة الأعمال.

العبارة التي تعكس توافق المشاريع المقاولاتية في المجتمع المحلي مع المشاريع في بلدان أخرى (متوسط 2.7018) تؤكد على أن العوامل الثقافية تؤثر في رؤية الأفراد لطبيعة وأهمية المشاريع المقاولاتية، مما يجعلهم يشعرون بالقدرة على تطبيق النماذج الدولية أو المغايرة في بيئتهم المحلية. كما أن التعرف على ثقافات مختلفة ساعد الأفراد في تطوير رؤى جديدة حول كيفية إنشاء مشاريعهم المقاولاتية، مما يعكس تأثير الاطلاع على الثقافة المغايرة على التفكير الريادي، وهو ما أشار إليه متوسط 2.6930.

مجموع هذه النتائج يشير إلى أن اللغة والثقافات تلعبان دورًا مؤثرًا في توجيه الأفراد نحو التعليم المقاولاتي، وتبرز الحاجة إلى تعزيز برامج تعليمية وثقافية تركز على تعلم اللغات وتعريف الأفراد بالتجارب الثقافية العالمية، بما يعزز من تفكيرهم الإبداعي وقدرتهم على التكيف مع بيئات العمل المقاولاتي المختلفة.

الشكل رقم (11): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى اللغة والثقافات.

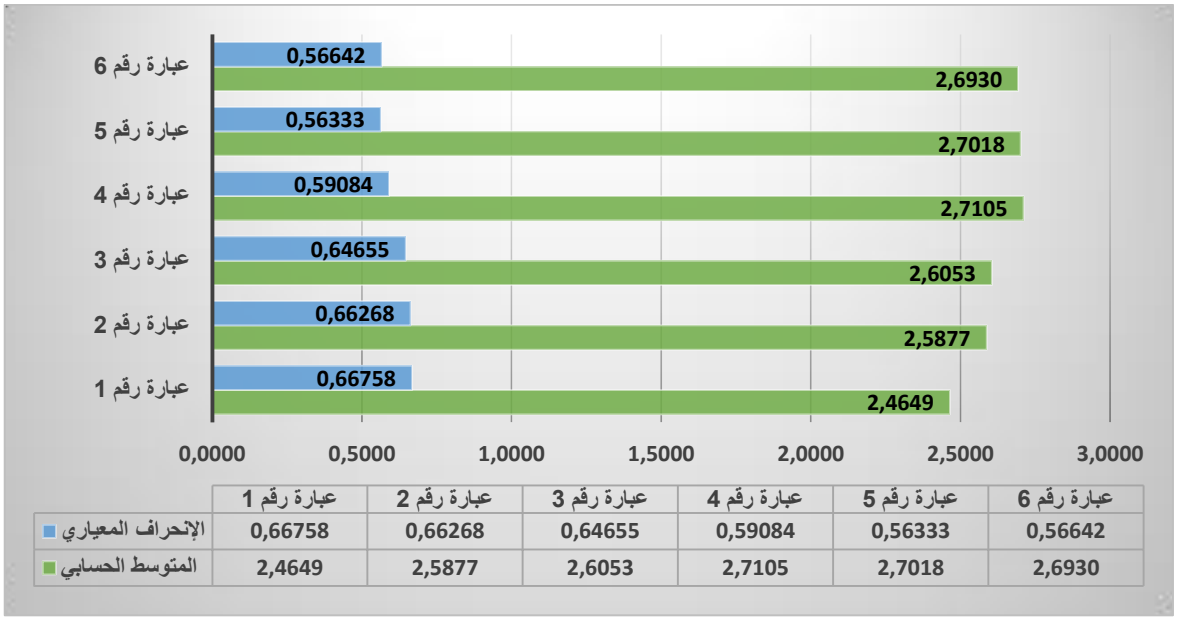

	عبارة رقم 1	عبارة رقم 2	عبارة رقم 3	عبارة رقم 4	عبارة رقم 5	عبارة رقم 6
الإنحراف المعياري	0,66758	0,66268	0,64655	0,59084	0,56333	0,56642
المتوسط الحسابي	2,4649	2,5877	2,6053	2,7105	2,7018	2,6930

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL.

رابعا: بعد شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (22): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـبعد: شبكات التواصل.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
01	تستخدم شبكة الانترنت في تعليمك مقاولاتي	2,6667	0,52658	درجة عالية
02	تتابع مواقع الكترونية وصفحات تنشر اعمال وافكار مقاولاتية	2,6667	0,52658	درجة عالية
03	قمت بمتابعة اخبار ونجاحات لبعض زملاء جعلك تفكر في توجه نحو التعليم المقاولاتي	2,6404	0,53426	درجة عالية
04	تواصلت مع مقاولين عبر صفحات التواصل الاجتماعي لاستفسار حول نجاحهم	2,6667	0,57479	درجة عالية
05	تطالع على صفحات الكترونية اجنبية تعرض افكار مقاولاتية	2,5877	0,64918	درجة عالية
06	تنشر او تشارك افكار مقاولاتية على شبكات التواصل الاجتماعي	2,5877	0,64918	درجة عالية
مستوى شبكات التواصل حسب وجهة نظر أفراد العينة		2,6361	0,42311	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

تشير نتائج بُعد شبكات التواصل إلى الدور المحوري الذي تلعبه هذه الوسائل في تعزيز التفكير المقاولاتي، حيث حصل هذا البعد على متوسط حسابي مرتفع، مما يعكس اعتماد الأفراد على التكنولوجيا في تطوير مهاراتهم المقاولاتية، وأصبحت الإنترنت وسيلة رئيسية للحصول على المعلومات والتوجيه في مجالات الأعمال، مما يعزز الفهم والوعي بأهمية ريادة الأعمال هذا الاتجاه يتماشى مع التطورات العالمية التي تركز على أهمية التكنولوجيا في التعليم والتعلم بوجه عام، حيث يوفر الإنترنت الفرصة للوصول إلى موارد متعددة تعزز من التفكير الابتكاري، وتساعد في بناء ثقافة ريادة الأعمال.

تشير البيانات إلى أن استخدام الأنترنت في التعليم المقاولاتي, يُعتبر شائعًا مما يدل على أهمية الإنترنت كأداة رائدة لتعزيز المعرفة والفهم في هذا المجال, يمتاز الإنترنت بتقديمه لمحتوى متنوع يغطي جميع جوانب المقاولة، وهذا يسمح

للمبتدئين بتوسيع معلوماتهم، والتفاعل مع موارد تعليمية قيمة تكرار المتوسط المرتفع في عبارات متعددة يشير إلى أن الأفراد يستفيدون بشكل كبير من الموارد المتاحة واعتمادهم على المعرفة الرقمية في صقل مهاراتهم، يُعزز هذا من قدرة الأفراد على اتخاذ خطوات ملموسة نحو بناء مشاريعهم الخاصة من خلال الاستفادة من الخبرات المتاحة.

تتابع الأفراد للأخبار ونجاحات الزملاء يُعتبر عامل إلهام مهم حيث تلعب هذه الأنشطة دورًا في تحفيز الأفراد، على التفكير في المقاولة بطريقة إيجابية التواصل مع قصص نجاح الآخرين يُحسن من نظرة الفرد لنفسه ويزيد من شغفه بالقيام بمشاريع خاصة يعتبر التعلم من تجارب الآخرين مصدر قوة، بالإضافة إلى أنه يوفر الطريق لتجنب الأخطاء الشائعة، وبذلك يُشكل دعمًا إضافيًا لمن يرغب في دخول عالم الأعمال تسليط الضوء على هذه العلاقات، يعكس الأهمية البالغة للرؤى المشتركة والتواصل في بناء القيم والمبادئ الضرورية لريادة الأعمال.

تُظهر النتائج أن التواصل مع مقاولين عن طريق منصات التواصل الاجتماعي، يُعزز من فرص التعلم المباشر والتفاعل المبتكر مما يعكس اتجاه الأفراد نحو بناء علاقات مهنية قوية، تستند إلى تبادل المعلومات والخبرات يعد هذا النوع من التواصل مصدر للإلهام حيث يمكن للأفراد الحصول على نصائح مباشرة من ذوي الخبرة، يسهم اتصالهم بالمقاولين في تقليل الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يُشجع الأفراد على الانخراط في مشاريعهم الخاصة بثقة أكبر ويعزز من روح المبادرة والابتكار لديهم.

تشير النتائج أيضًا إلى أن الأفراد يطلعون على صفحات إلكترونية أجنبية، ويشاركون أفكارهم مما يدل على تفاعلهم مع محتوى عالمي، يساهم في إثراء تجربتهم يتجلى هذا التفاعل النشط في قدرة الأفراد على تحليل الأفكار الجديدة، وتبادلها في بيئة رقمية مفتوحة، حيث يُشكل هذا تفاعلًا مبتكرًا، يُعزز من فرص التعلم والتنمية الذاتية. يُفضل الأفراد الاستفادة من مصادر متنوعة للحصول على أفكار جديدة، تُحفز على الإبداع وتوسيع الآفاق خصوصًا في مجال المقاولة.

في المجمل تعكس النتائج أهمية شبكات التواصل بشكل واضح، في تعزيز التعليم المقاولاتي، من خلال توفير البيئة المناسبة للابتكار وتبادل الأفكار، يُساهم هذا في بناء ثقافة قوية نحو ريادة الأعمال، حيث تعمل هذه الأدوات ليس فقط على توسيع المعرفة، بل تُحفز التفكير المستقل والإبداعي لدى الأفراد، يُظهر ذلك كيف يُمكن استخدام التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتحسين المهارات، وتطوير القدرات، مما يؤثر إيجابيًا على المجتمع الاقتصادي بشكل عام، ويعزز من قدرة الأفراد على خوض غمار العمل الحر بنجاح.

الشكل رقم (12): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى شبكات التواصل.

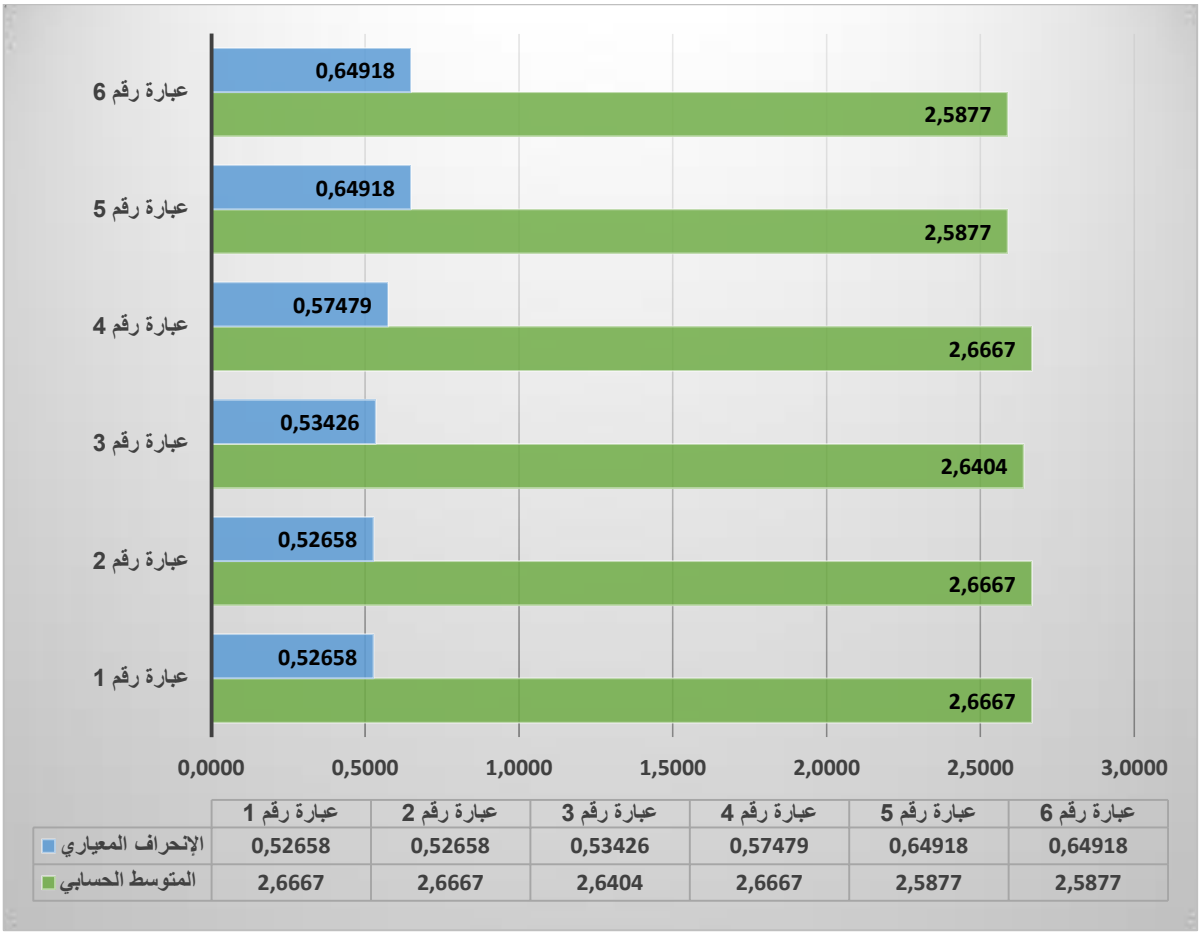

	عبارة رقم 1	عبارة رقم 2	عبارة رقم 3	عبارة رقم 4	عبارة رقم 5	عبارة رقم 6
الإنحراف المعياري	0,52658	0,52658	0,53426	0,57479	0,64918	0,64918
المتوسط الحسابي	2,6667	2,6667	2,6404	2,6667	2,5877	2,5877

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج .**EXCEL**

يُظهر الشكل رقم 11 ترتيب عبارات بعد شبكات التواصل وفقًا لمستوى الاستجابة حيث يمكن ملاحظة أن كل عبارة تحمل الدرجات المتعلقة بالتأثير على التفكير المقاولاتي، يبرز الشكل بشكل واضح الفروق المتقاربة بين العبارات حيث جاءت عبارة رقم 6 بأعلى متوسط 2.5877 متساوية مع عبارة رقم 5 مما يعكس أهمية المحتوى المتاح على الإنترنت في تعزيز الروح المقاولاتية، أما بالنسبة لعبارة رقم 4 فحصلت على متوسط 2.6677 مما يشير إلى التأثير الهام لتصفح المواقع الإلكترونية، وبحسب البيانات جاءت العبارة رقم 3 بمعدل 2.6404 مما يعكس أهمية متابعة الأخبار ونجاحات الآخرين وتظهر العبارات الأخرى متوسطات متقاربة 2.6667 مما يعزز فكرة تفاعل الأفراد بشكل نشط مع المحتوى الرقمي تشمل البيانات العبارات الترتيب في المستوى الاقتصادي، مما يُعزز الفهم الواسع للمحتوى المتاح على الإنترنت والتي تُعتبر موارد غنية لتحسين المعرفة وتعزيز القدرات المقاولاتية لدى الأفراد.

2- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ : التعليم المقاولاتي.

الجدول رقم (23) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: التعليم المقاولاتي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	لديك اطلاع حول نشاطات ودورات التي تقوم بيها مركز تطوير المقاولاتية	2,6316	0,59887	درجة عالية
2	تستمر بحضور لدورات تدريبية وندوات تكوينية التي تقوم بيها مركز تطوير المقاولاتية	2,7544	0,48992	درجة عالية
3	استهوتك هذه دورات ونشاطات مقاولاتية في التفكير بإنشاء مشروع مستقبلا	2,7368	0,46187	درجة عالية
4	استفدت من خبرة اساتذة والمدربين والمختصين في مجال المقاولاتي والمقاولين ناجحين	2,7807	0,43637	درجة عالية
5	ازادت رغبتك حول تجسيد مشروعك مقاولاتي من خلال هذه ندوات ودورات ومحاضرات	2,6754	0,54033	درجة عالية
6	ساهمت هذه دورات تكوينية تدريبية لتنمية مهاراتك وتطوير افكارك مبتكرة حول انشاء مؤسسة خاص بك	2,7018	0,51405	درجة عالية
7	من خلال تعليمك واستفادتك لهذه دورات تدريبية تحسن ميلك نحو تجسيد مشروع مقاولاتي	2,7719	0,44194	درجة عالية
8	عرضت فكرة او مشروع مقاولاتي على مركز تطوير المقاولاتية بولاية الوادي	2,7281	0,52013	درجة عالية
9	ساعدك مركز تطوير المقاولاتية لنجاح مشروعك مقاولاتي وتجسيده على ارض الواقع	2,6491	0,62375	درجة عالية
مستوى التعليم المقاولاتي حسب وجهة نظر أفراد العينة		2,7151	0,36166	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27.

تحليل نتائج محور التعليم المقاولاتي يُظهر أن الأفراد يقيّمون تجربتهم مع البرامج والأنشطة المتعلقة بالتعليم المقاولاتي بشكل إيجابي، حيث حصل هذا البُعد على تقييم عالي بمتوسط حسابي 2.7151 وانحراف معياري 0.36166، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًّا ملموسًا لهذه البرامج في تعزيز التفكير الريادي لدى المشاركين.

تشير النتائج إلى أن الأفراد لديهم اطلاع جيد على الأنشطة والدورات التي تنظمها مراكز تطوير المقاولاتية (متوسط 2.6316)، وأنهم يواصلون حضور هذه الدورات والندوات التكوينية (متوسط 2.7544). هذا يدل على أن مستوى الوعي والمشاركة في البرامج التدريبية يشهد تفاعلًا إيجابيًّا، مما يساهم في بناء قاعدة معرفية قوية تدعم التفكير المقاولاتي.

إحدى العبارات التي حصلت على تقييم مرتفع كانت تلك التي تتحدث عن استفادة الأفراد من خبرات الأساتذة والمدربين والمختصين في المجال، حيث بلغ متوسطها 2.7807، مما يعكس أهمية التعليم المباشر من قبل خبراء يمتلكون التجربة والمعرفة اللازمة في دعم التفكير الريادي. كما أن الأفراد عبروا عن زيادة رغبتهم في تجسيد مشاريعهم المقاولاتية بفضل المحاضرات والندوات (متوسط 2.6754)، وهو ما يدل على التأثير الإيجابي لهذه الفعاليات في تحفيز الأفراد لتطبيق ما تعلموه في الواقع.

وفي هذا السياق تم التأكيد من طرف الأساتذة المستجوبين عند سؤالهم حول هل يلاحظون ان تم استفادة من دورات التكوينية والمحاضرات ودروس التي تقام داخل حاضنة .[1]

من الجدير بالذكر أن الأفراد قد وجدوا أن الدورات التدريبية ساهمت في تنمية مهاراتهم وتطوير أفكارهم المبتكرة (متوسط 2.7018)، مما يعكس الدور الحيوي لهذه الدورات في صقل المهارات العملية وتحفيز الإبداع. كما أظهرت النتائج أن المشاركين قد عرضوا أفكارهم ومشاريعهم على مركز تطوير المقاولاتية (متوسط 2.7281)، ما يدل على وجود تفاعل فعّال بين الأفراد والمراكز التدريبية. ومع ذلك، فإن المتوسط الحسابي لمساعدة المركز في نجاح المشاريع (متوسط 2.6491) يدل على أن هناك حاجة لتعزيز الدعم المقدم من هذه المراكز لتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

وهكذا يؤكد ان الطلبة عبر التخصصات (براءة الاختراع، المؤسسة الناشئة + المؤسسة المصغرة) ان حضورهم مستمر وفعال، وفي إجابات الأساتذة الذين يدرسونهم ما يبرر هذه النتيجة[2]

بالمجمل، تعكس هذه النتائج أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي على الأفراد من حيث زيادة الوعي وتعزيز المهارات وتحفيز الرغبة في إنشاء مشاريع ريادية، ولكن يظل هناك مجال لتحسين مستوى الدعم المستمر من قبل مراكز تطوير المقاولاتية لضمان تحقيق النجاح الكامل لهذه المشاريع على أرض الواقع.

[1] قيم جل الأساتذة المستجوبيين عند مسالتهم حول هل تم الاستفادة من الدورات التكوينية، نعم تم الاستفادة و هذا من خلال نجاح المشاريع المبتكرة و براءات الاختراع التي لدى طلبة.

[2] عبر استجواب سبعة أساتذة من الذين يدرسون داخل خاضنة عبر التخصصات الثلاثة ان حضورهم أدى الى تنمية أفكارهم و تطويرها و هذا من خلال عرض مشاريعهم و مساعدتهم على نجاحها.

الشكل رقم (13): ترتيب عبارات البعد المتعلق بقياس مستوى التعليم المقاولاتي

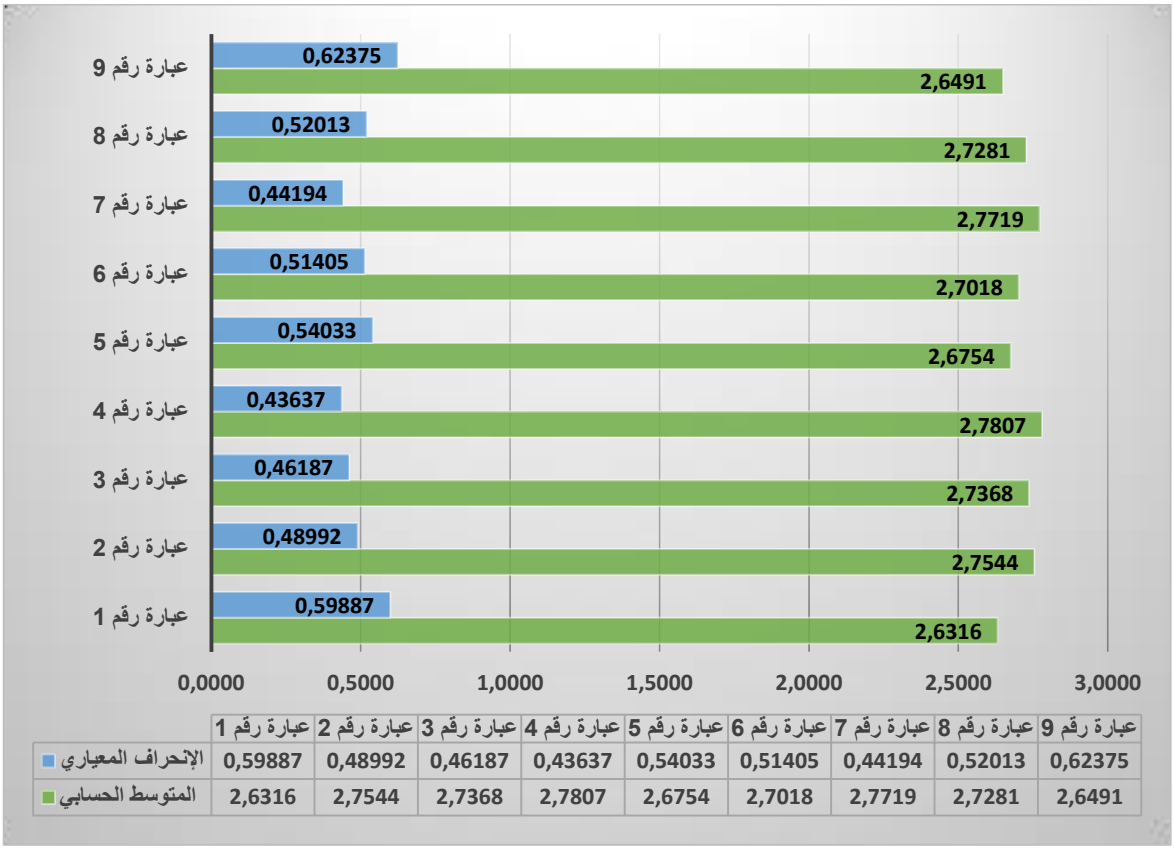

	عبارة رقم 1	عبارة رقم 2	عبارة رقم 3	عبارة رقم 4	عبارة رقم 5	عبارة رقم 6	عبارة رقم 7	عبارة رقم 8	عبارة رقم 9
الإنحراف المعياري	0,59887	0,48992	0,46187	0,43637	0,54033	0,51405	0,44194	0,52013	0,62375
المتوسط الحسابي	2,6316	2,7544	2,7368	2,7807	2,6754	2,7018	2,7719	2,7281	2,6491

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج .**EXCEL**

يعرض الشكل رقم 12 توزيع عبارات بعد المحيط المعنوي وفقًا لمستوى التعليم المقاولاتي حيث يُظهر الجدول تصنيف العبارات بناءً على المتوسطات المعنوية لكل منها يتضح من البيانات أن العبارة رقم 9 حققت أعلى متوسط بمقدار 0.62375، مما يعكس اهتمام الأفراد بالمفاهيم المعنوية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي. تليها العبارة رقم 8 بمعدل 0.52013 مما يشير إلى ارتباطها العميق بالشعور بالقدرة الذاتية على تحقيق النجاح. أما العبارة رقم 7 فقد حصلت على 0.44194 مما يدل على تباين في مدى إدراك الأفراد لأهمية التعليم المقاولاتي في بناء مهاراتهم. تُظهر العبارات الأخرى متوسطات أقل، مما يشير إلى وجود فجوة بين الوعي المعنوي وقدرات التعليم، سواء من حيث التأثير أو الفهم الشامل كما يعكس الشكل الأداء العام للعبارات بمعدلات متباينة، تؤكد على ضرورة تعزيز المعرفة، وتقوية المفاهيم المعنوية لدى الأفراد لتحقيق المزيد من النجاح في ريادة الأعمال.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

1- إختبار ومناقشة نتائج فرضية الرئيسية:

أصبح اختبار الفرضيات الإحصائية من أهم الخصائص التي تميز البحوث الميدانية والتجريبية والهدف الأساسي من اختبار الفرضيات هو استنتاج خصائص المجتمع أو بعضها من ملاحظة العينة التي أخذت منه.

1- 1 اختبار نتائج الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسية على " للعوامل السيوسيوثقافية دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة"، وللتحقق من صحتها قامت الباحثة بصياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط : من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة

B_0: معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (العوامل السوسيوثقافية) (x_1)

ε_i قيمة الخطأ العشوائي :

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات نموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى مساهمة (العوامل السوسيوثقافية) في التأثير على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة، نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجداول مخرجات برنامج SPSS :(نجدول نموذج الانحدار ($r،R^2$)، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم (Sig،F)، جدول معاملات الانحدار ($b_0،b_1$)، يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

الجدول رقم (24): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الرئيسية

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية /لمعاملات الانحدار			
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	المعاملات نموذج الانحدار	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
133.289	0.000	0.737	0.543	(Constant)	0.818	4.930	0.000
				العوامل السوسيوثقافي	0.721	11.545	0.000
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت Sig أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا أي نرفض الفرضية الصفرية(H_0) ونقبل الفرضية البديلة(H_1)							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجV .SPSS. 27.

أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة $\mathbf{R^2}$بلغت 0.543، مما يعكس أن العوامل السيوسيوثقافية تساهم في تفسير حوالي 54.3% من التباين في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. هذه النسبة تبرز قدرة النموذج على التفسير بشكل جيد، مما يدعم الفرضية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين العوامل السيوسيوثقافية وتوجه الطالب نحو تعليم المقاولة. كما أن قيمة r بلغت 0.737، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، حيث تقع هذه القيمة ضمن نطاق العلاقات القوية وفقًا للمعايير الإحصائية المعترف بها، مما يعزز من فرضية تأثير العوامل السيوسيوثقافية على توجه الطلاب نحو تعليم المقاولة.

فيما يخص اختبار ANOVA، فقد بلغت قيمة F المحسوبة 133.289، وهو ما يشير إلى أن النموذج الكلي للتحليل دال إحصائيًا بمستوى معنوية 0.000، وهو أدنى من مستوى الدلالة 0.05، مما يعزز من فرضية وجود علاقة قوية بين المتغيرات ويبرر استخدام هذا النموذج في التحليل. أما بالنسبة لقيم معاملات الانحدار، فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (العوامل السيوسيوثقافية) كانت 0.721، مما يشير إلى أنه مع كل زيادة وحدة في العوامل السيوسيوثقافية، يزيد توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة بمقدار 0.721

وحدة. وتأكد دلالة هذا التأثير إحصائيًا من خلال قيمة t التي بلغت 11.545، مع مستوى معنوية 0.000، مما يدل على أن تأثير العوامل السيوسيوثقافية على توجه الطلاب نحو تعليم المقاولة دال إحصائيًا.

تشير هذه النتائج إلى أن العوامل السيوسيوثقافية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. وتتضمن هذه العوامل جوانب متعددة مثل الدعم الاجتماعي، التأثيرات الثقافية، الوضع الاقتصادي، والممارسات المجتمعية التي قد تساهم في تعزيز التفكير الريادي لدى الطلاب. ومن خلال هذه الدراسة، يمكن التأكيد على أن البيئة الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها الطالب لها تأثير كبير في تشكيل قراراته وتوجهاته نحو المشاركة في برامج تعليم المقاولة.

علاوة على ذلك، تظهر هذه النتائج أهمية تعزيز السياسات والبرامج التي تسهم في تعزيز العوامل السيوسيوثقافية الإيجابية بين الطلاب الجامعيين. مثل هذه البرامج تشمل تنظيم ورش العمل والندوات التي تركز على تطوير المهارات الريادية، فضلاً عن توفير بيئة تعليمية داعمة تعزز من نمو الأفكار الريادية وتشجع على الابتكار مثل هذه الإجراءات قد تسهم في رفع معدلات النجاح في برامج تعليم المقاولة، مما يعزز من قدرة الطلاب على إطلاق مشاريعهم الخاصة والتكيف مع التطورات المستمرة في السوق.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية البديلة (1H) التي تشير إلى أن العوامل السيوسيوثقافية لها تأثير دال إحصائيًا على توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة، مما يفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المستقبلية التي تركز على تعزيز هذه العوامل من أجل دعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال بين الطلاب الجامعيين.

1 – 2 – تفسير ومناقشة النتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن العوامل السيوسيوثقافية تلعب دورًا حيويًا في توجيه الطالب الجامعي نحو التعليم المقاولاتي داخل الوسط الجامعي، وقد تحققت هذه الفرضية بشكل واضح من خلال ظهور الحاجة المتزايدة للتعليم المقاولاتي، كإستجابة فعلية لزيادة الطلب على ريادة الأعمال، حيث تعتبر تلك الحاجة آلية لمساعدة الطلاب على فهم العمليات المقاولاتية، وكيفية إنشاء المؤسسات الناشئة، وهو ما يتوافق مع النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة مثل: دراسة دادي حمو إبراهيم (2020-2021) ودراسة بدراوي سفيان (2014-2015) حيث أظهرت الدراسات أن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دورًا مؤثرًا في توجيه الشباب نحو ريادة الأعمال: إذ اعتبرت البيئة الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في تشكيل مفاهيم الأفراد حول المقاولاتية.

فقد أظهرت دراسة دادي حمو أن القيم المقاولاتية تشكل دافعًا للأفراد نحو الممارسة الفعلية للأنشطة المقاولاتية ،كما توصلت دراسة بدراوي إلى أهمية تأثير الثقافة المجتمعية والعوامل الاجتماعية، مثل: مستوى البطالة والقدرة

الشرائية حيث تؤثر هذه العوامل بشكل ملحوظ على إدراك الشباب لمفاهيم ريادة الأعمال، وتزيد من مشاركتهم في التعليم المقاولاتي، لذا تعتبر هذه القيم والممارسات جزءًا من الهوية الاجتماعية للطلاب مما يعزز من قدرتهم على التفاعل مع بيئة الأعمال، وتظهر هذه النتائج ضرورة استثمار هذه العوامل الإيجابية وتعزيز البرامج التعليمية التي تركز على القيم الريادية من أجل دعم طموحات الطلاب ومنحهم المهارات الضرورية لبدء مشاريعهم الخاصة، مما يسهم في خلق جيل من رواد الأعمال القادرين على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

تعتبر العوامل السيوسيوثقافية محورية في تشكيل توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة، حيث تعكس القيم والعادات المتوارثة تأثيرات عميقة على سلوك الأفراد، فبينما يتبنى الطلاب سلوكياتهم بناءً على السياق الاجتماعي الذي ينتمون إليه، فإن هذا السلوك يتجلى في كيفية استجابتهم لمفاهيم المقاولة والابتكار، فعلى سبيل المثال تؤثر العادات المحلية والعرفية في مفهوم العمل الحر وكيفية نظر الأفراد إلى المجازات الاقتصادية، وهذا يسهم في تعزيز أو تقويض روح المبادرة بينهم، لذا فإن البيئة الثقافية تلعب دورًا بارزًا في دعم المبادرات الشخصية واختيار المسارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال، وفقًا لنظرية ماكس فيبر يقوم الفعل الاجتماعي على تفاعل الأفراد مع قيم وثقافات مجتمعهم مما يؤكد أهمية العوامل السيوسيوثقافية في توجيه سلوك الطلاب نحو تعليم المقاولة.

تشكل العوامل السيوسيوثقافية قاعدة أساسية في فهم ديناميكيات المقاولة حيث يعكس المحيط الاجتماعي تأثيره العميق على خيارات الأفراد، ويعزز من قدرة الشباب على اتخاذ المبادرات الريادية فالأشخاص المحاطون بشبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية، غالبًا ما تكون لديهم فرص أفضل للوصول إلى المعلومات والموارد اللازمة، لإطلاق مشاريعهم عند مشاركة الأفكار مع الآخرين يساهم ذلك في إيجاد حلول مبتكرة، وتوسيع الآفاق نحو تحقيق الأهداف الطموحة، فالمجتمع الذي يحتضن ثقافة دعم الأعمال يوفر بيئة ملائمة لنمو الروح الريادية حيث يكون لدى الأفراد الإحساس بالأمان والدعم من حولهم، لذا فإن المحيط الاجتماعي يعتبر دافعًا قويًا نحو إنشاء المقاولات الخاصة.

تؤدي الأسرة دوراً حيوياً في تكوين هوية الفرد وبالأخص في مراحل نشأته الأولى، إذ تلعب الأسرة دور الموجه والداعم مما ينعكس على خيارات الطالب في مسار ريادة الأعمال، إذ تعزز الأسرة القيم المستندة إلى العمل الجاد والاتقان مما يشجع الأبناء على تحقيق أحلامهم للنجاح المهني. تجد أن العديد من رواد الأعمال يعودون إلى جذورهم الأسرية للدلالة على كيف أن الدعم والتوجيه من الأهل كان له تأثير عميق في تشكيل طموحاتهم، وأيضًا في توفير الموارد اللازمة للبدء بمشاريعهم، حيث قد تلعب الالتزامات العائلية دورًا في زيادة رغبتهم في تحقيق الاستقلال المالي، وهذا ما يعكس أهمية دور الأسرة في توجيه الأفراد نحو روح المقاولة.

تعتبر المدرسة حلقة وصل حيوية في دعم المهارات اللازمة لصنع رواد الأعمال، فعلى الرغم من أن التعليم التقليدي قد يركز على الجوانب الأكاديمية إلا أن العديد من المؤسسات التعليمية بدأت في تبني برامج تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار. فالدورات المتعلقة بإدارة الأعمال وتنمية المهارات الريادية تساعد الطلاب التعرف على الفرص والتحديات في السوق، إلى جانب تشجيعهم على الدخول في مسابقات ريادة الأعمال، وتتعاون المدارس مع المجالات الاقتصادية، مثل سياسات الحكومة المحلية والشركات الخاصة لتعزيز تجربة الطلاب من خلال التدريب العملي، مما يمنحهم رؤى واضحة حول سير العمل و المنافسة في السوق، كما تلعب المدرسة دورًا في خلق بيئة تحتفي بفكرة الابتكار، مما يساعد في تمكين الأفراد من التفكير خارج الصندوق.

تسهم عوامل الدين والعادات والتقاليد بشكل غير مباشر ولكن فعال في تشكيل السلوك الريادي للأفراد، حيث تكتسب القيم المرتبطة بالدين أهمية خاصة في التأكيد على الأخلاق وثقافة العمل الفني بين الأفراد، فالإسلام مثلاً يحث على العمل والتجارة والاستقلالية وهذا يشجع الأفراد على أن يصبحوا مقاولين ناجحين من خلال مراعاة القيم الاجتماعية والالتزامات تجاه المجتمع. كما تلعب الظروف الثقافية والبيئية دورًا رئيسيًا في توجيه الأفراد نحو مجالات معينة، من الأنشطة الاقتصادية فالأفراد المربّين في بيئات تقليدية يكون لديهم استعداد أكبر لمتابعة مسارات معينة مثل: الزراعة أو الحرف اليدوية في حين أن الأفراد من خلفيات حضرية تكون لديهم ميول نحو التكنولوجيا والابتكارات الجديدة حيث تتداخل هذه العوامل لتساهم في تشكيل مسارات ريادة الأعمال وتمكين الأفراد من تحقيق أحلامهم في بناء مشاريع ذات قيمة ومكانة في المجتمع.

تعتبر الأسرة وحدة اجتماعية مركزية تسهم بشكل كبير في تشكيل الهوية المهنية للأفراد، من خلال العديد من الآليات السيوسيوثقافية حيث يتم نقل القيم والمعتقدات المتعلقة بالعمل والنشاط المقاولاتي عبر الأجيال. وهذا يعكس المفهوم الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية، (لفقير، 2008-2009) تُعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يتفاعل فيها الفرد مع أنماط السلوك وتوجهات الفضاء الاقتصادي حيث يكتسب الأفراد سلوكيات مهنية من خلال مراقبة أفراد عائلتهم أو المشاركة في أنشطتهم الحرفية مما يولد لديهم الدافع لتبني هذه القيم يُظهر التاريخ أن الأفراد القادمين من أسر تمارس الأعمال المقاولاتية يملكون مهارات اجتماعية ومهنية تساعدهم في الانخراط في هذا المجال. بشكل أكثر سهولة وهو ما ينعكس في استعدادهم لتحمل المخاطر المرتبطة بالمشروعات، كذلك يلعب مفهوم الهوية الاجتماعية دوراً مهماً في توجهات الأفراد حيث يشعر هؤلاء الشباب بالفخر و الأنتماء لعائلاتهم و هذا الشعور يترجم إلى نجاحات في العمل المقاولاتي عند اتساع رقعة المعرفة و التجربة لديهم عبر مراحل حياتهم (بلغيت، 2021) من هنا يتضح أن تأثير الأسرة على خيارات العمل يكون عميقاً وليس مجرد تقليد بل يشمل بناء حضارة اجتماعية تُعزز من الشعور بالوحدة والفخر المهني.

تستمد توجهات الشباب نحو المقاولة قوتها من السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بهم حيث تلعب العوامل السيوسيوثقافية دوراً حاسماً في توجيه هذه الاختيارات. (سفيان، 2014-2015) يُبرز الأثر السلبي للبيئات الاجتماعية التي تفتقر إلى الدعم والتشجيع في تقليل فرص انخراط الأفراد في الأنشطة المقاولاتية مما يؤدي إلى نمط من الجمود المهني عندما تنقل الأسر القيم الإيجابية حول العمل والمقاولة، فإن ذلك يعزز من شعور الأفراد بالقدرة على تحقيق النجاح. مما يقود إلى تأسيس مشاريع خاصة بهم كما أنها تسهم في تعزيز الرغبة في الابتكار والتغيير وهو ما يجعل الأفراد أكثر تقبلاً لتحمل المخاطر والمشقة المرتبطة بإنشاء الأعمال، تؤكد الدراسات على أن وجود بيئة أسرية داعمة تعزز من نجاح الأفراد في تحقيق أهدافهم، وهذا يرتبط بشكل وثيق بالانتماء العاطفي للمؤسسات حيث يحصل الأفراد على دعم اجتماعي يجسد تواصلهم مع ثقافة العمل، والمقاولة تساهم هذه الديناميات في خلق شبكة من الدعم الاجتماعي تلبي احتياجات الأفراد حين يسعون لتحقيق مشاريعهم مما يرفع من مستوى الإنتاجية ويحقق الأهداف المرجوة.

2- اختبار ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

2-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

2-1-1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

التحقق من الفرضية الأولى **تنص** على:" للمحيط الاجتماعي دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة"، بصياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة

B_0: معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (المحيط الإجتماعي) (x_1)

قيمة الخطأ العشوائي ε_i :

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات نموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى مساهمة (المحيط الاجتماعي) في التأثير على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة نتحصل على الجدول التالي وهو

ملخص للجداول مخرجات برنامجSPSS :(نجدول نموذج الانحدار ($r،R^2$)، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم (Sig،F)، جدول معاملات الانحدار ($b_0،b_1$)، يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

الجدول رقم (25): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرعية الأولى

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية /المعاملات الانحدار			
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	المعاملات نموذج الانحدار	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
106.680	0.000	0.698	0.488	(Constant)	0.857	4.723	0.000
				المحيط الاجتماعي	0.697	10.329	0.000
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا أي نرفض الفرضية الصفرية(H_0) ونقبل الفرضية البديلة(H_1)							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجV .SPSS .27

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى أن قيمة $\mathbf{R}^2$ بلغت 0.488، مما يشير إلى أن المحيط الاجتماعي يساهم في تفسير حوالي 48.8% من التباين في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. هذه النسبة تُعتبر دالة إحصائيًا وتؤكد أن النموذج يتمتع بقدرة تفسيرية جيدة، مما يعزز من فرضية وجود علاقة إيجابية بين المحيط الاجتماعي وتوجه الطالب نحو تعليم المقاولة.

أما قيمة r التي بلغت 0.698، فتشير إلى أن العلاقة بين المحيط الاجتماعي وتوجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة قوية، حيث تقع هذه القيمة ضمن نطاق العلاقات القوية وفقًا للمعايير الإحصائية المتعارف عليها. هذا يعزز من فرضية تأثير المحيط الاجتماعي على توجه الطلاب نحو تعليم المقاولة.

فيما يتعلق باختبار ANOVA، فقد بلغت قيمة F المحسوبة 106.680، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أن النموذج الكلي للتحليل دال إحصائيًا ويؤكد وجود علاقة قوية بين

المتغيرات. هذه النتيجة تدعو إلى التأكيد على صحة فرضية وجود تأثير دال للمحيط الاجتماعي على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة.

أما بالنسبة لقيم المعاملات، فقد أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (المحيط الاجتماعي) كانت 0.697، مما يدل على أن زيادة وحدة في المحيط الاجتماعي تؤدي إلى زيادة في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة بمقدار 0.697 وحدة كما أن قيمة t لهذا المعامل كانت 10.329، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أدنى من 0.05، مما يثبت أن تأثير المحيط الاجتماعي دال إحصائيًا.

تشير هذه النتائج إلى أن المحيط الاجتماعي له دور بارز في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. هذا المحيط الاجتماعي قد يشمل العوامل مثل دعم الأسرة والأصدقاء، والتفاعل مع الأقران، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأثر هذه العوامل في تحفيز التفكير الريادي وتوجه الطلاب نحو اكتساب المهارات المرتبطة بالمقاولة من خلال هذه الدراسة، يمكن التأكيد على أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب تلعب دورًا أساسيًّا في تعزيز أو تحديد رغباته في التوجه نحو التعليم المقاولاتي.

لذلك، من المهم أن تعمل المؤسسات التعليمية والسياسات العامة على تعزيز البيئة الاجتماعية المساندة من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات تعزز من التفاعل بين الطلاب، وتقديم الدعم الاجتماعي والتشجيع على المشاركة في برامج تعليم المقاولة مثل هذه الإجراءات يمكن أن تسهم في تحسين معدلات نجاح الطلاب في تطبيق المهارات الريادية وإطلاق المشاريع الخاصة بهم.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية البديلة (1H) التي تفيد بأن المحيط الاجتماعي له تأثير دال إحصائيًّا على توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة، مما يعزز من أهمية المزيد من الدراسات والسياسات التي تركز على تعزيز المحيط الاجتماعي الطلابي لدعم الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب الجامعيين.

2-1- 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على " أن المحيط الاجتماعي يساعد طلبة الجامعيين في التوجه نحو التعليم المقاولاتي لتجسيد أفكار مقاولاتية"، وهذه الفرضية محققة حيث تشير نتائج تحليل الانحدار إلى دور المحيط الاجتماعي المهم في توجيه الطلاب نحو تعليم المقاولة و يُظهر أن هذا المحيط يساهم بشكل ملحوظ في تفسير التباين في توجهاتهم التعليمية مما يدل على وجود علاقة قوية بين المحيط الاجتماعي وتوجهاتهم نحو التعليم المقاولاتي والنتائج الإحصائية الشاملة تؤكد صحة هذا النموذج وتعزز فرضية تأثير المحيط الاجتماعي على خيارات الطلاب الجامعيين في مجال المقاولة مما يبرز أهمية البيئة المحيطة في تشكيل الاتجاهات الريادية.

تتوافق الفرضية الأولى مع نتائج دراسة بن الشيخ بوبكر الصديق (2017) التي أكدت أن المحيط الاجتماعي والتعليم المقاولاتي واتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية تعتبر من العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي حيث تعود هذه التأثيرات إلى فعالية الأسرة كجزء من الشبكات الاجتماعية التي تدعم الهوية الريادية من خلال تعزيز القيم الاجتماعية الضرورية للنمو الفكري والإبداعي مما يساهم في تفعيل روح المبادرة لدى الشباب وبالتالي فإن تحليل هذه النتائج يعكس الدور الحيوي للمحيط الاجتماعي في تطوير الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب الجامعي.

تشير دراسة بدراوي سفيان (2014-2015) إلى تأثير العوامل السوسيو ثقافية على توجهات الشباب نحو المقاولاتية حيث تبرز العلاقات الأسرية ورأس المال الاجتماعي كعوامل حاسمة في تشكيل قرارات الطلبة. وتوضح الدراسة كذلك أن محددات مثل البطالة والقدرة الشرائية و المعتقدات الدينية تلعب دورًا مؤثرًا في توجيه سلوكيات المقاول، مما يعكس أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في ديناميات المقاولة لدى الشباب. وبالتالي فإن فهم هذه العوامل يسهم في تعزيز السياسات التعليمية والاجتماعية لدعم الطلاب في تطوير مهارات المقاولة والابتكار.

وتتشابه أيضا مع دراسة ابريعم سامية (2018)، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين التعليم الجامعي وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب، حيث تبين أن المناهج التي تركز على تطوير المهارات الريادية، مثل التفكير النقدي والإبداع، تلعب دورًا محوريًا في تأهيل الطلاب لدخول سوق العمل كرواد أعمال، وعلاوة على ذلك توضح النتائج أهمية إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات، لتوفير الدعم العملي للطلاب مما يُسهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية.

حيث يعتبر التنظيم المقاولاتي وحدة اجتماعية عقلانية مفتوحة على بيئتها، تستند إلى تنظيم بيروقراطي يتضمن أبعادًا تنظيمية مشتركة بين أفراد المجتمع، حيث تشمل عمليات تنظيمية مقننة ضمن حدود معينة. تتأثر هذه المقاولة بالثقافة المحلية ونسق القيم، مما يجعلها آلية للضبط الاجتماعي، وتعكس مؤشرات التغير الاجتماعي في المجتمع، كما يرى "cheysson mile E" والباحث الفرنسي "GuyMinguet" أن المقاولة هي ظاهرة اقتصادية واجتماعية في جوهرها، حيث يسعى المقاول لتحقيق التوازن بين الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على الجوانب النفسية والمعنوية للعمال، الذين يعتبرون أساس نجاح المؤسسة. (بن صويلح،2017، ص 467)

يتداخل المحيط الاجتماعي بشكل كبير مع التنظيم المقاولاتي، حيث يمثل البيئة التي تنشأ فيها المقاولة وتؤثر في تشكيل هويتها واستراتيجياتها، ودعم الأسرة يعد عاملاً محوريًا في هذا السياق، إذ تؤكد الدراسات الجزائرية على أن الإرث العائلي يلعب دورًا مهمًا في توجيه الشباب نحو ريادة الأعمال. هذه العوامل السيوسيوثقافية تظل متشابكة مع الثقافة المجتمعية، مما يؤثر على توجهات الأفراد نحو المقاولة فالعلاقة بين الأسرة والشباب تتجلى في كيفية

تلقيهم للقيم والمعايير التي تحفزهم على الانخراط في الأعمال، مما يعكس أهمية السياق الاجتماعي في نجاح المؤسسات، حيث يلعب الوعي الثقافي والعائلي دورًا في تعزيز روح المقاولة وتبني نهج الابتكار. (سفيان، 2014 -2015)، حيث تعتبر ركيزة جوهرية في تشكيل الهوية الريادية للطلاب الجامعيين، اذ تعزز الأسرة القيم الاجتماعية اللازمة للنمو الفكري والإبداعي من خلال توفير بيئة مؤهلة تنمي العزيمة والثقة بالنفس، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل روح المبادرة لدى الشباب فضلاً عن تمكينهم من الاستجابة لتحديات العصر بشكل فعال، حيث تعمل الأسرة على تقوية الأواصر الاجتماعية، وتنشيط التحفيز الداخلي للطلاب مما يدعم خياراتهم نحو الانخراط في مجالات المقاولة وابتكار المشاريع الجديدة برؤية واضحة، وتلعب هذه الديناميكيات دورًا محوريًا في تطوير الهوية الاجتماعية التي تسهم في تعزيز النشاط المقاولاتي بين الشباب، مما يجعلهم أكثر إقدامًا على تأسيس مشاريع خاصة تلبي احتياجاتهم الخاصة واحتياجات أسرهم.

تقوم الأسرة على تشجيع الفرد على اختياره لقيام بمؤسسة صغيرة للإشباع رغباته وحاجاته اليومية، وأيضا من أجل تلبية حاجات أسرته ولتقديم المساعدة لها ويوجد أسباب للتوجه الأفراد نحو العمل المقاولاتي. مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية وغيرها من العوامل السيوسيوثقافية التي تتعلق بالأسرة والعلاقات الاجتماعية والخبرة المكتسبة من الثقافة المقاولاتية، والدين والجامعة وغيرها من العوامل وتعتبر هذه التأثيرات عرضًا للقيم والتوجهات التي تنشأ داخل الأسرة حيث تتفاعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتوجيه الأفراد نحو خيارات مهنية معينة، مما يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة للتكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، وبناء قدرة تنافسية في سوق العمل (سفيان، 2014-2015)

كما تعمل على دفع أبناءها نحو إنشاء المؤسسات الخاصة، كمستقبل كما أنها تشجعهم منذ الصغر على تحمل المسؤولية وقيام بالنشاطات من أجل تنمية وتطوير قدراتهم في المجال المقاولاتي. وهذا ما يعكس دور الأسرة كوكيل اجتماعي يساهم في بناء رأس المال الاجتماعي الذي يعتبر أساسيًا في تحسين فرص النجاح المهني لدى الطلاب، وتقوية الروابط الاجتماعية حيث تلعب المشاركات الأسرية والنشاطات المجتمعية دورًا في تطوير مهارات القيادة، وروح التعاون مما يدفع الشباب للابتكار وبناء مشاريع تتسم بالحداثة والاستدامة في سياق يتلاءم مع متطلبات المجتمع الحديث. مما يعزز من فرص نجاحهم كمقاولين في المستقبل مع تعزيز الانتماء للأسرة والمجتمع على حد سواء (سعدودي، 2023).

كما يلعب التفاعل مع الأقران دوراً محورياً في بناء العلاقات الاجتماعية التي تعزز من التفكير الابتكاري بين الطلاب، يتجلى ذلك في تكوين شبكات اجتماعية قائمة على التعاون والمشاركة، حيث تؤدي هذه الديناميات الاجتماعية إلى تنشيط الروابط وتبادل المعرفة ويؤثر ذلك بشكل فعال في تشكيل التوجهات الريادية للطلاب، إذ

يتمكنون من تعلم مهارات الريادة من خلال تجربة الأقران و استلهام الدوافع الابتكارية التي تعزز من قدراتهم على تطوير أفكار جديدة وإطلاق مشاريع مبتكرة.

بإضافة الى وجود نماذج إيجابية في المحيط الاجتماعي يعمل على تغذية الرغبة في تحقيق الإنجازات الريادية، حيث توفر هذه النماذج معايير مرجعية تسهم في تشكيل تصورات الطلاب حول المقاولة عند رؤية النجاحات المحققة من قبل أفراد معروفين في مجتمعهم، يقوم الطلاب بتطوير تصورات جديدة حول قابلية تحقيق أحلامهم المهنية، ويعمل ذلك على تعميق انتمائهم للبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، مما يدفعهم نحو اتخاذ خطوات عملية لتحقيق طموحاتهم في مجال الأعمال واستثمار قدراتهم بشكل فاعل.

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً مهماً في تيسير الوصول إلى الموارد والخبرات اللازمة للطلاب، حيث تساهم العلاقات الناتجة عن المشاركة الفاعلة في الأنشطة المؤسساتية والاجتماعية في خلق بيئة غنية بالمعلومات والنصائح، والدعم مما يعزز من إمكانية الطلاب على الابتكار ودخول مجالات جديدة في المقاولة، وتعد هذه الشبكات بمثابة منصات لتبادل الأفكار وتعزيز الروابط الاجتماعية، والعلاقات المهنية مما يفتح آفاقاً جديدة للفرص المستقبلية. وتعزز هذه الشبكات من القدرة على التواصل الفعال بين الطلاب والعناصر الهامة في بيئة الأعمال، مثل رواد الأعمال و المستثمرين و الموجهين وهذا يسهم في تعزيز القدرات الريادية لدى الشباب، إذ تتيح لهم الفرصة للاستفادة من تجارب الآخرين والتعلم من قصص النجاح والفشل على حد سواء.

تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة ديناميكية تساهم في تعزيز المقاولاتية من خلال تمكين الأفراد من بناء شبكات مهنية فعّالة، تتيح لهم الوصول إلى المعلومات السوقية وتحليل احتياجاته مما يعزز إمكانية تأسيس مشاريع مبتكرة تعتمد على تبادل المعرفة والتجارب، ويعكس قدرة الشباب على التكيف مع التحديات الاقتصادية من خلال استخدام الأدوات الرقمية لتسويق أفكارهم ومنتجاتهم بطرق إبداعية، مما يسهم في تطوير الاقتصاد الرقمي وخلق فرص العمل وتعزيز التنمية الاجتماعية. (سهام، 2023).

تعتبر المشاركة في الأنشطة الاجتماعية فرصة للتفاعل الدائم، وتعزيز الروابط الاجتماعية داخل المجتمع الطلابي، حيث تتيح هذه الأنشطة منصة للتجريب والتعلم القائم على الخبرة، يكتسب الطلاب من خلالها مهارات عملية، تتعلق بتنفيذ المشاريع والتخطيط الاستراتيجي كما تعزز من مفهوم التعلم التشاركي والذي يفضي إلى تشجيع الابتكار، ويساعد الطلاب على تطوير الكفاءات اللازمة لمواجهة التحديات في بيئات العمل المستقبلية.

إن المحيط الاجتماعي القائم على الإبداع والتحفيز يعزز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتجديد حيث يشجع على استكشاف مسارات جديدة في عالم المقاولة من خلال تنشيط العمليات الفكرية والتعديلات

السلوكية اللازمة للابتكار يساهم ذلك في خلق بيئة ديناميكية تتفاعل فيها الأفكار ويساعد الطلاب على تبني استراتيجيات مبتكرة لتحقيق أهدافهم مما يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع.

تعتبر البيئة التعليمية المشجعة عاملاً دافعاً لبناء ثقافة تعليمية تدعم تطلعات الطلاب، حيث تساهم المؤسسات التعليمية التي تعزز القيم الريادية وتدمج برامج تعليمية متخصصة في تطوير مهارات الطلاب، يتمكن الطلبة من التحصيل العلمي الذي ينمي قدراتهم على الابتكار، وتطبيق ما تعلموه في سياقات عملية مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم كمبادرين ومبتكرين في عالم المقاولة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، حيث تتميز الجامعة بتوفير نطاق دراسي واسع وتعدد تخصصاتها مما يتيح للطلاب فرصاً متعددة للتخصص في مجالات متنوعة مثل العلوم والعلوم الإنسانية والاجتماعية حيث تتفرع عنها العديد من الشعوب الأكاديمية بما في ذلك الاقتصاد والتسيير الذي يبرز فيه تخصص المقاولاتية بشكل خاص ويعود تاريخ تدريس المقاولاتية في الجامعات العالمية إلى عام 1947 مع تقديم MYLE MACES لأول مقرر دراسي في هذا المجال بجامعة هارفارد الأمريكية، حيث جذب المقرر 188 طالباً من أصل 600 في برنامج ماجستير إدارة الأعمال، مما يشير إلى إقبال الطلبة على هذا التخصص وفي الجزائر تتجلى أهمية المقاولاتية في التعليم العالي من خلال تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخلق مناصب عمل جديدة ودورها في تعزيز الميزان التجاري والنمو الاقتصادي عبر تحسين الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة.(يوب،كورتل،2018،ص 6)

من الواضح أن الفعل الاجتماعي للطالب الجامعي كما أشار فيبر يتشكل من مجموعة من العوامل التقليدية، والعاطفية والعقلانية، وهذا يبرز أهمية تعزيز التعليم المقاولاتي في الجامعات عن طريق إيجاد بيئة اجتماعية تشجع على الابتكار وتطوير المهارات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل القائمة على مبادئ الفعل الاجتماعي يمكن أن تساعد في تعزيز الروح المقاولاتية بين الطلاب، مما يسهم في تشكيل مجتمع أكثر ديناميكية وقدرة على التكيف مع التغيرات.

2-2- اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

2-2-1- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على "للمحيط الاسري دورا نحو دفع الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه"

قامت الباحثة

بصياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة

B_0: معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (المحيط الاسري) (x_1)

ε_i قيمة الخطأ العشوائي :

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25لتقدير إحصائيات نموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى مساهمة (المحيط الاسري) في التأثير على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجداول مخرجات برنامجSPSS :(نجدول نموذج الانحدار ($r،R^2$)، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم (Sig،F)، جدول معاملات الانحدار ($b_0،b_1$)، يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

الجدول رقم (26) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرعية الثانية

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية /لمعاملات الانحدار			
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	المعاملات نموذج الانحدار	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
56.731	0.000	0.580	0.336	(Constant)	1.499	9.145	0.000
				المحيط الاسري	0.470	7.532	0.000
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت ((Sig أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية(H_0) ونقبل الفرضية البديلة(H_1)							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية أن قيمة $\mathbf{R^2}$ بلغت 0.336، مما يشير إلى أن المحيط الأسري يساهم في تفسير حوالي 33.6 من التباين في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. على الرغم من أن هذه النسبة أقل من النسب السابقة التي أظهرت تأثيرات أكبر، إلا أنها تظل دالة إحصائيًا وتؤكد وجود علاقة بين المحيط الأسري وتوجه الطالب نحو تعليم المقاولة.

أما قيمة r التي بلغت التي بلغت 0.580 تشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين المحيط الأسري وتوجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة، مما يعزز من فرضية تأثير المحيط الأسري على توجهات الطلاب، ولكن بشكل أقل قوة مقارنةً بالمحيط الاجتماعي.

فيما يتعلق باختبار ANOVA، فقد بلغت قيمة F المحسوبة 56.731، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أن النموذج الكلي للتحليل دال إحصائيًا، ويشير إلى أن هناك علاقة بين المتغيرات تبرر استخدام هذا النموذج لدراسة التأثيرات.

أما بالنسبة لقيم المعاملات، فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (المحيط الأسري) كانت 0.470، مما يدل على أن زيادة وحدة في المحيط الأسري تؤدي إلى زيادة في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة بمقدار 0.470 وحدة كما أن قيمة t لهذا المعامل كانت 7.532، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أدنى من 0.05، مما يثبت أن تأثير المحيط الأسري دال إحصائيًا.

تشير هذه النتائج إلى أن المحيط الأسري يلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة. هذا المحيط الأسري قد يشمل الدعم العاطفي، التوجيه الأكاديمي، والتشجيع على المشاركة في أنشطة ريادية داخل الأسرة من خلال هذه الدراسة، يتضح أن الأسرة تُعتبر عنصرًا هامًّا في دعم التفكير الريادي، حيث تساهم في تقديم الحوافز اللازمة لتعزيز الرغبة في اكتساب مهارات المقاولة.

لذلك، من المهم أن تدرك المؤسسات التعليمية أهمية دور الأسرة في دعم توجهات الطلاب نحو التعليم المقاولاتي، وتطوير سياسات وبرامج تدريبية تشجع على التواصل بين الأسرة والطلاب لتعزيز التفكير الريادي. قد تشمل هذه السياسات تنظيم فعاليات وورش عمل تهدف إلى إشراك الأسر في دعم مشاريع الطلاب وأفكارهم الريادية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية البديلة (1H) التي تفيد بأن المحيط الأسري له تأثير دال إحصائيًا على توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة، مما يشير إلى أهمية المزيد من الدراسات والسياسات التي تركز على تعزيز دور الأسرة في دعم الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب الجامعيين.

2-2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على " للمحيط الاسري دورا نحو دفع الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه" حيث تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبابسة حسام الدين (2023) التي اظهرت أن وجود فرد من العائلة يمتلك مشروعًا يؤثر بشكل إيجابي على توجهات الطلبة نحو المقاولاتية حيث تبين أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر تضم أفرادًا يعملون في الأعمال الحرة أو المقاولات، يظهرون اتجاهات إيجابية أكثر نحو الانخراط في مجالات ريادة الأعمال تعكس هذه النتائج دور الأسرة كبيئة حاضنة تعزز من قيم مثل الابتكار والمخاطرة، مما يُسهل تطوير الرغبة في المبادرة وبدء المشاريع الخاصة كما تدل الدراسة على أن النمذجة الإيجابية من خلال تجارب الأهل تساهم في تشكيل التصورات الذاتية للطلاب حول قدرتهم على النجاح في الأعمال، مما يدفعهم للقفز نحو الفعل المقاولاتي بمزيد من الثقة والوعي.

كما تتفق نتائج مع دراسة بوزيداوي مُحَمَّد (2020) التي تظهر كيف أن الحوكمة الجيدة تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات العائلية، مما يمكن أن يكون له انعكاسات إيجابية على تعليمي وتشجيع المبادرة المقاولاتية في البيئة الجامعية إذ تدعم هذه النتائج فكرة أن للمحيط الأسري دوراً حيوياً في دفع الطالب الجامعي نحو اتّخاذ مسارات تناسب روح المبادرة والامتلاك، وذلك من خلال تعزيز القيم المرتبطة بالمسؤولية والابتكار وتنمية المهارات اللازمة لدخول عالم الأعمال.

ان المحيط الأسري يلعب دورًا مركزيًا في تشكيل التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من خلال توجيههم نحو التعليم المقاولاتي والذي يعد مفتاحًا للتطور الشخصي والاجتماعي إن دور الأسرة في بناء المجتمع وتماسكه يظهر بوضوح من خلال تأثيرها في الأجيال القادمة فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع تأخذ شكل التحول المستمر حيث تعزز الأسرة القيم والمهارات اللازمة لبناء مجتمع متماسك يعتبر المجتمع قويًا ومتلاحمًا عندما تكون الأسرة قادرة على تقديم الدعم والقيم الإيجابية لأبنائها إن هذه القيم تشكل أساس التفاهم والتعاون بين الأفراد مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الروابط الاجتماعية بشكل عام تسهم الأسرة في تكوين هوية الأبناء وتوجيههم نحو مشاريعهم المهنية المستقبلية وهذا ينعكس بدوره على تطور المجتمع وازدهاره.

تتسم المؤسسات العائلية بخصائص فريدة تساهم في تعزيز نجاحها واستمراريتها عبر الأجيال حيث تتشارك العائلات تاريخًا وهُوية مشتركة مما يعزز قاعدة أنشطة الأعمال ويتيح لأفراد الأسرة فرصة الحصول على معلومات غير معلنة تؤثر على قراراتهم التجارية كما أن مجموعة القيم التي يحملها أفراد الأسرة تؤثر بعمق على تشكيل ثقافة الأعمال داخل المؤسسة وتعتبر ثقافة ريادة الأعمال العائلية عاملاً حاسمًا في نجاح المؤسسات العائلية جيلاً بعد جيل وغالبًا ما تكون أنظمة صنع القرار داخل المشاريع الأسرية غير رسمية ما يسمح بالمرونة وسرعة اتخاذ القرارات

ويتضح أن الالتزام في هذه المؤسسات عادةً ما يكون قويًا حيث يُنظر إلى الملكية على أنها هدية من الجيل السابق وكعِرفان يُقدّم للأجيال القادمة مما يدفع القادة العائليين إلى تحسين الأعمال التجارية وتطويرها لتوريثها بشكل أفضل كما يعتبر التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل أمرًا بالغ الأهمية حيث يؤثر بشكل إيجابي على نتائج الأعمال بدلاً من التركيز فقط على الأرقام الفورية وتظهر الميزانيات العمومية عادةً استقرارًا في المشاريع الأسرية كما أشارت دراسات سابقة مثل تلك التي أجرتها مجلة"Talouselimi"عام (2002) والتي كشفت عن قوة هذه المؤسسات وفي النهاية تعكس ثقافة ريادة الأعمال العائلية التزامًا قويًا تجاه المجتمع وجماعات المصالح حيث تتحمل هذه المؤسسات مسؤوليات تجاه الموظفين والعملاء والمقاولين من الباطن مما يسهم في تحقيق تأثير إيجابي على البيئة المحيطة. (بوزيدي، 2019، ص 69)

في سياق تلبية الاحتياجات الفطرية تلعب الأسرة دورًا مهمًا كأول جهاز اجتماعي يعتني بتنشئة الأفراد وتربيتهم وفق مجموعة من القيم والمبادئ إن الأساس الذي تقوم عليه الأسرة يتمثل في تقديم وظائف اجتماعية متعددة تشمل التعليم والتربية وتنظيم العلاقات الزوجية وتلبية حاجات الأفراد هذه الوظائف الأساسية تضمن توازن الحياة الأسرية وتساعد في إشباع احتياجات الأعضاء بشكل فعال عندما تتمكن الأسرة من تلبية هذه الحاجات تظهر تأثيراتها الإيجابية على العلاقات داخل المجتمع وبالتالي فإن نجاح الأسرة في أداء وظائفها يعكس قدرة المجتمع على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة يظهر ذلك جليًا من خلال استجابة الأفراد لمتطلبات الحياة اليومية ومشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

أما بالنسبة لتنشئة الأجيال فإن للأسرة دورٌ حيوي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء مما يؤثر على سلوكياتهم تجاه المجتمع بشكل عام تُعتبر الأسرة بمثابة المدرسة الأولى التي يتعلم منها الأطفال القيم والسلوكيات المطلوبة في المجتمع تربية الأبناء بشكل صحيح تعني إعداد جيل واعٍ قادر على تقدير المجتمع والعمل من أجله كما أن تأثير الأسرة يمتد إلى تعزيز المبادرات الفردية والجماعية من خلال التعليم المقاولاتي حيث يتعلم الأبناء كيفية التفكير بشكل مبتكر وتقبل التحديات مما يساعدهم على استغلال الفرص والتحرك نحو تحقيق أهدافهم إن التربية داخل الأسرة تلعب دورًا محوريًا في بناء مجتمع يتسم بالإبداع والفعالية.

تعتبر الأسرة أيضًا مركزًا لتنمية القيم الاجتماعية حيث تلعب دورًا بارزًا في تشكيل شخصية الأبناء وتعزيز هويتهم الاجتماعية هذه القيم تشكل الإطار الذي يُبنى عليه السلوك الاجتماعي للأفراد مما يسهم في الحفاظ على التماسك الاجتماعي إن العادات والتقاليد التي تنقلها الأسرة لأبنائها تؤثر في كيفية تعاملهم مع الآخرين وتفاعلهم مع البيئة المحيطة عندما تتبنى الأسرة قيمًا إيجابية فإن ذلك ينعكس على المجتمع ككل فالأفراد الذين ينشؤون في

بيئات أسرية قوية سيكونون أكثر قدرة على بناء علاقات صحية ومثمرة في المجتمع تتداخل هذه القيم مع مفاهيم التعاون والتكافل الاجتماعي مما يعزز من إحساس الانتماء لدى الأفراد بشكل كبير.

2-3- اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

2-3-1-إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

للتحقق من الفرضية الثالثة على "للغات الاجنبية والثقافات دورا على الفعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في موقف تعليم المقاولة، قامت الباحثة بصياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة

B_0: معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (اللغات الاجنبية والثقافات) (x_1)

قيمة الخطأ العشوائي ε_i :

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات نموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى مساهمة (اللغات الاجنبية والثقافات) في التأثير على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجداول مخرجات برنامجSPSS :(نجدول نموذج الانحدار ($r،R^2$)، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم (Sig،F)، جدول معاملات الانحدار ($b_0،b_1$)، يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

جدول رقم (27) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرعية الثالثة

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية /لمعاملات الانحدار			
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	المعاملات نموذج الانحدار	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
65.646	0.000	0.60	0.370	(Constant)	1.40	8.52	0.000

					8	0	1	
			اللغات الاجنبية والثقافات			8.102	0.500	0.000
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت Sig أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية(H_0) ونقبل الفرضية البديلة(H_1)								

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج. **SPSS. V 27**

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة أن قيمة $\mathbf{R}^2$ بلغت 0.370، مما يشير إلى أن اللغات الأجنبية والثقافات تساهم في تفسير حوالي 37.0% من التباين في الفعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين في موقف تعليم المقاولة. هذه النسبة تدل على أن اللغات الأجنبية والثقافات تلعب دورًا ملحوظًا في تشكيل سلوك الطلاب الجامعيين في مجال تعليم المقاولة، مما يعزز من فرضية تأثير هذا العامل على الفعل الاجتماعي للمشاركين.

أما قيمة r التي بلغت 0.608 توضح أن العلاقة بين اللغات الأجنبية والثقافات والفعل الاجتماعي للطلاب هي علاقة متوسطة إلى قوية، وهي قيمة تدعم فرضية التأثير الإيجابي للغات الأجنبية والثقافات على تعزيز السلوك الاجتماعي والمشاركة في البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة.

فيما يتعلق باختبار ANOVA، كانت قيمة F المحسوبة 65.646، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أن النموذج الكلي للتحليل دال إحصائيًا، ويؤكد وجود علاقة بين المتغيرات التي تبرر استخدام هذا النموذج لدراسة التأثيرات.

أما بالنسبة لقيم المعاملات، فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (اللغات الأجنبية والثقافات) كانت 0.500، مما يعني أن زيادة وحدة في هذا المتغير تؤدي إلى زيادة في الفعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين بمقدار 0.500 وحدة. كما أن قيمة t لهذا المعامل كانت 8.102، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أدنى من 0.05، مما يثبت أن تأثير اللغات الأجنبية والثقافات دال إحصائيًا.

تشير هذه النتائج إلى أن اللغات الأجنبية والثقافات تلعب دورًا مؤثرًا في الفعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين، خاصة في سياق تعليم المقاولة. هذا التأثير قد يكون ناتجًا عن توسيع آفاق الطلاب وتعزيز قدرتهم على التواصل مع ثقافات مختلفة، مما يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والريادي لديهم. من خلال هذه الدراسة، يتضح

أن التعرف على لغات وثقافات متعددة يمكن أن يكون محفزًا للطلاب لتبني مفاهيم جديدة وإحداث تغييرات إيجابية في سلوكهم الاجتماعي والمشاركة الفعّالة في برامج تعليم المقاولة.

من المهم أن تهتم المؤسسات التعليمية بتعزيز برامج تعلم اللغات والثقافات المتنوعة كجزء من استراتيجياتها لتطوير مهارات الطلاب الريادية والاجتماعية. قد تشمل هذه الاستراتيجيات تقديم برامج تعليمية متعددة اللغات، تنظيم ورش عمل ثقافية، وبرامج تبادل أكاديمي دولي لتعزيز التفكير العالمي والابتكار بين الطلاب.

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية البديلة (1H) التي تفيد بأن اللغات الأجنبية والثقافات لها تأثير دال إحصائيًا على الفعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين في موقف تعليم المقاولة. مما يعزز من أهمية التركيز على تطوير برامج تعليمية متعددة اللغات وتثقيف الطلاب بالثقافات المتنوعة لدعم الابتكار وتعزيز التفكير الريادي في المجتمع الأكاديمي.

2-3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "تساهم اللغة والثقافات في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي" تتشابه هذه الدراسة من حيث النتائج المتوصل اليها في الفرضية الثالثة الى دراسة بدراوي سفيان (2014-2015) استكشفت تأثير الثقافة والمجتمع على توجهات الشباب الجزائري نحو المقاولاتية، حيث أظهرت أن العوامل الثقافية والسوسيو اقتصادية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل هذه التوجهات، حيث بينت الدراسة أن العمل الحر يُعتبر نتيجة لمحددات اجتماعية مثل البطالة والقدرة الشرائية، بالإضافة إلى تأثير العائلة ورأس المال الاجتماعي كما حددت تأثير المعتقد الديني على تصورات وسلوكيات المقاولين الشباب، مشيرة إلى وجود فروق بين المقاول الأنثى والمقاول الذكر فيما يخص الوقت والدخل وشبكات العلاقات الاجتماعية. تتضح من هذه النتائج أهمية العوامل الثقافية واللغوية في توجيه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي.

تؤكد الفرضية الثالثة أن اللغة والثقافات تساهمان في توجيه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي، مما يشير إلى أهمية الثقافة في تشكيل توجهات الأفراد تجاه ريادة الأعمال تنشأ القيم الثقافية من العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية التي تم تجربتها عبر الزمن والتي تلعب دورًا في تعزيز أو تثبيط رغبة الشباب في بدء مشاريعهم الخاصة فإذا كانت الثقافة، على سبيل المثال، تُعزز من قيمة الريادة الفردية، فإن ذلك يعني أن الطلبة سيكتسبون نظرة إيجابية نحو الفعل المقاولاتي وسيكون لديهم دافع أكبر لاتخاذ خطوات نحو تأسيس مشاريع خاصة وبالتالي فإن التعرف على هذه العوامل الثقافية يُساعد في فهم كيفية تعزيز روح المبادرة بين الشباب وتحفيزهم على الانخراط في العمل الحر، حيث تعتبر المقاولة فعل ثقافي تتأثر بالثقافة بحيث إن عند اللجوء إلى إنشاء المؤسسة الخاصة هناك

دافع قوي من القيم والسلوكيات التي تناولها ماكس فبير نحو الفعل المقاولاتي، فلا تكفي الروح المقاولاتية والقدرات الفردية بلى أن هناك عوامل أخرى التي تدفع بالفرد نحو الفعل المقاولاتي تتعدد وتختلف منها: البيئة السيوسيوثقافية والسياق العائلي والنظام التعليمي وغيرها. (سفيان، 2014 -2015).

أما بالنسبة لدور اللغة، فهي تعتبر وسيلة أساسية لنقل الثقافة وتفسير الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالمقاولة يعد توفّر لغة مشتركة ضروريًا للتواصل الفعّال للمعارف والمهارات اللازمة في ريادة الأعمال من خلال التعليم الأكاديمي وتنمية المهارات العملية يُمكن للغة أن تلعب دورًا في تشجيع الطلبة على التفكير النقدي والابتكار في منشآتهم الخاصة كما تُساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاريعهم بشكل أوضح وبذلك، تعزز اللغة من اضطراد الحركة الثقافية نحو ريادة الأعمال، مما يشير إلى ضرورة دعم التعلّم اللغوي كجزء من تطوير المنظومة التعليمية التي تشجع على التعليم المقاولاتي.

عند النظر إلى التكامل بين الثقافة واللغة، نجد أنهما يؤسسان لبيئة اجتماعية تُعزز من الهوية الريادية لدى الطلبة تُمكّن الثقافة الطلبة من معرفة دورهم في المجتمع وتحديد هويتهم كمستثمرين ورجال أعمال طموحين بينما تعمل اللغة على توسيع آفاقهم من خلال الوصول إلى المعرفة السليمة والمعلومات الحديثة اللازمة لتحقيق النجاح في عالم الأعمال ما يخلق مناخًا مثاليًا تعيش فيه الشخصيات الريادية الطموحة وتدفعها نحو الاستكشاف والابتكار الشرط الأساسي لمواجهة التحديات في المشاريع الخاصة وللنجاح في عالم المقاولة. وبالتالي، يُظهر ذلك كيف يُمكن أن يؤدي التفاعل بين الثقافة واللغة إلى تشكيل جيل من الطلبة الجامعيين القادرين على نادي التغيير وخلق تأثير إيجابي في المجتمع من حولهم.

تنتقل الثقافة واللغة إلى الطالب الجامعي من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل بدءًا من الأسرة والمدرسة حيث تُعتبر الأسرة المصدر الأول الذي يزرع القيم والمبادئ الثقافية التي يتبناها الفرد بينما تسهم المؤسسات التعليمية في تعزيز المعرفة العلمية والثقافية من خلال المناهج الدراسية التي تتناول مواضيع متنوعة تتعلق بالمقاولة والبيئة الاجتماعية المرتبطة بها بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية التي تنظمها الجامعات مثل الندوات وورشة العمل والحفلات والتي تعزز من قدرة الطالب على التفكير النقدي والمشاركة الفاعلة في مجتمعه كما أن الانخراط في الأنشطة الطلابية والمنظمات الشبابية يتيح له فرصة التواصل مع ثقافات متنوعة، مما يسهم في تشكيل رؤاه وتطوير مهاراته اللازمة في عالم الأعمال.

2-4-إختبار ومناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

2-4-1- إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على "لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية".

صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة

B_0: معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (شبكات التواصل الاجتماعي) (x_1)

ε_i قيمة الخطأ العشوائي :

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25لتقدير إحصائيات نموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى مساهمة (الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي) في التأثير على توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجداول مخرجات برنامجSPSS :(نجدول نموذج الانحدار ($r،R^2$)، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم (Sig،F)، جدول معاملات الانحدار ($b_0،b_1$)، يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

الجدول رقم (28): يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية /لمعاملات الانحدار			
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	المعاملات نموذج الانحدار	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
132.380	0.000	0.736	0.542	(Constant)	1.057	7.239	0.000

						شبكات التواصل الاجتماعي	0.629	11.506	0.000
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت Sig أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية(H_0) ونقبل الفرضية البديلة(H_1)							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج.**SPSS. V 27**

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الرابعة أن قيمة $\mathbf{R}^2$ بلغت 0.542، مما يعني أن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تفسير حوالي 54.2% من التباين في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية. هذه النسبة تدل على قدرة تفسيرية جيدة للنموذج، مما يعزز فرضية التأثير الإيجابي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في دفع الطلاب إلى الاهتمام بالمجال المقاولاتي والمشاركة فيه.

أما قيمة r التي بلغت التي بلغت 0.736 توضح أن العلاقة بين الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وتوجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية هي علاقة قوية، وهي قيمة تدعم الفرضية بأن هذه العوامل لها تأثير إيجابي وقوي في تشكيل توجهات الطلاب نحو تعليم المقاولاتية.

فيما يخص اختبار ANOVA، كانت قيمة F المحسوبة 132.380، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أن النموذج الكلي للتحليل دال إحصائيًا، ويؤكد وجود علاقة قوية بين المتغيرات التي تبرر استخدام هذا النموذج لدراسة التأثيرات.

أما بالنسبة لقيم المعاملات، فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي) كانت 0.629، مما يعني أن زيادة وحدة في هذا المتغير تؤدي إلى زيادة في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية بمقدار 0.629 وحدة. كما أن قيمة t لهذا المعامل كانت 11.506، مع مستوى معنوية 0.000، وهو أدنى من 0.05، مما يثبت أن تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي دال إحصائيًا.

تشير هذه النتائج إلى أن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تلعبان دورًا محوريًا في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية. تعد هذه الوسائط أدوات فعّالة لنقل المعرفة، تبادل الأفكار، والتفاعل مع الخبراء في مجال المقاولاتية، مما يساهم في تطوير الوعي وتوسيع مدارك الطلاب في هذا المجال. فالتفاعل مع المحتوى الأكاديمي والريادي عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية يمكن أن يعزز من مهارات التفكير الريادي لدى الطلاب ويحفزهم على اتخاذ خطوات ملموسة نحو دخول مجال المقاولات.

من المهم أن تستفيد المؤسسات الأكاديمية من هذه الوسائط لتعزيز برامج تعليم المقاولاتية، من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتنظيم ورش عمل، نشر المحتوى التعليمي، وتعزيز التواصل بين الطلاب والخبراء في المجال. يمكن أن تسهم هذه الإستراتيجيات في رفع مستوى الوعي والتشجيع على الابتكار والمبادرة بين الطلاب الجامعيين.

بناءً على نتائج التحليل، يمكن قبول الفرضية البديلة (1H) التي تفيد بأن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لهما تأثير دال إحصائيًا على توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية. هذه النتائج تدعو إلى المزيد من الاستثمار في استخدام وسائل التكنولوجيا والإنترنت كجزء من استراتيجيات التعليم لتعزيز التفكير الريادي والابتكار بين الطلاب.

2-4-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ان "شبكات التواصل الاجتماعي دورا في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي وتجسيده على ارض الواقع"، النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير دال على توجه الطلاب نحو تعليم المقاولاتية يُظهر أن دمج التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تطوير المهارات الريادية والأفكار الابتكارية ويعتبر تعزيز هذه الجوانب جزءًا محوريًا من تغيير ثقافة التعليم الجامعي نحو تعليم أكثر ملاءمة لاحتياجات سوق العمل الحديث، اذ تتوافق هذه النتيجة مع ما تم التوصل اليه في دراسة صالحي عبد الغني و دراسة سالمي فريد (2024)،نظراً للتغيرات الجذرية التي أحدثتها التكنولوجيا في التعليم والمجتمع يتزايد الاهتمام بتوظيف الإنترنت وتقنيات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حيث أصبحت هذه الوسائل جزءًا لا يتجزأ من تجربة التعلم الحديثة تشير النتائج إلى أن هذه الوسائل يمكن أن تسهم في تعزيز المهارات الريادية لدى الطلاب من خلال إتاحة الفرص لهم للتفاعل مع محتوى ومبادئ ريادة الأعمال بأسلوب ديناميكي ومبتكر وبالتالي يسهل ذلك بناء فكرة المقاولة والتوجه نحو تطبيقها بشكل فعلي بعد التخرج فإن خلق بيئة تعليمية تستفيد من أدوات الإنترنت قد يعزز من فرص تطور الطالب الجامعي وتحفيزه على التفكير خارج الصندوق.

تؤكد الدراسات الحديثة مثل دراسة صالحي عبد الغني ودراسة سالمي فريد (2024) على العلاقة الوثيقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وروح المقاولاتية لدى الطلاب فقد وجدت هذه الدراسات أن مستوى التفاعل على هذه المنصات يعكس مستوى الاهتمام والنية في تبني الأفكار الريادية إن متابعة المواضيع المتعلقة بالأعمال الحرة والتربية قد يساهم بشكل كبير في توسيع آفاق الطلاب وإبراز أهمية المنافسة والتجديد وهذا يتوافق أيضًا مع الاتجاهات الراهنة في التعليم الذي يسعى لتحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب من

خلال تطوير بيئات تعليمية تشجع التفاعل مع المحتوى الذي يروّج للأفكار المقاولاتية يمكن للطلاب اكتساب رؤية أوضح لفرص العمل وكيفية تطوير مشروعاتهم الخاصة بسهولة أكبر.

أظهرت الدراسة التي قام بها (García-Rubbia et al) (2017) التأثير الإيجابي لاستخدام برنامج "Analytics Gratis" في قياس التفاعل بين الطلاب تشير النتائج إلى أن هذا البرنامج زود المعلمين بفهم أعمق لتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي ونشاطاتهم على الفيسبوك يعتبر هذا نوعًا من التقييم الذاتي الذي يساعد على تحسين الاستراتيجيات التعليمية استعمال هذه الوسائل بطريقة مبتكرة يجعل من التعلم تجربة تفاعلية أكثر مما يحفز الطلاب على أن يصبحوا أكثر اندماجًا في العملية التعليمية إن استخدام فيسبوك كأداة تعليمية ليس مجرد استهلاك للمعلومات بل يمكن أن يصبح منصة تفاعلية تحفز النقاشات وتبادل الأفكار بين الطلاب مما يعزز من روح التعاون والمبادرة لديهم. (صالحي وسالمي،2024، ص 348)

التوجه نحو دمج التكنولوجيا في التعليم العالي هو تحول استراتيجي يسعى لخلق بيئات تعليمية مواكبة للتطورات السريعة في سوق العمل إن تعزيز المهارات الريادية من خلال الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يغير من ثقافة التعليم الجامعي التقليدية نحو أساليب أكثر ملاءمة لسوق العمل الحديث وبذلك يصبح الطلاب أكثر تأهيلاً لتطوير مشروعاتهم الخاصة ويكتسبون مهارات حياتية مهمة تتجاوز المعرفة الأكاديمية هذا النوع من التعليم يساهم في إعداد خريجين قادرين على مواجهة تحديات العمل الحر والمنافسة العالمية إن التحول في طلب الطلاب نحو التعليم المقاولاتي يؤكد على أهمية التعلم المبني على التجربة والابتكار وقدرة التعليم على تلبية تلك الاحتياجات المتغيرةوالمستمرة.

استنتاج عام:

الفرضية الأولى: "للمحيط الاجتماعي دورا في توجه الطالب الجامعي نحو تعليم المقاولة"

تشير نتائج الدراسة إلى أن المحيط الاجتماعي يلعب دورًا مؤثرًا في **تشكيل تو**جهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة من خلال التفاعل مع الأقران والموجهين في بيئة تعليمية تعزز من روح التعاون والدعم المتبادل وهذا يستدعي تعزيز البرامج التي تعزز الروابط الاجتماعية بين الطلاب مثل الأنشطة الجماعية وورش العمل والمشاريع المشتركة والتي تسهم في تطوير مهاراتهم الريادية بالإضافة إلى تكوين شبكة من العلاقات المهنية في المستقبل, ويشمل المحيط الاجتماعي الاصدقاء والتي تدخل ضمن العلاقات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية التي يحيط بيها الطالب الجامعي, وكل هذه العوامل تؤدي الى تعزيز مهاراته المقاولاتية وتأهليه عن طريق المؤسسات التعليمية للمقاولاتية ليصبحوا رواد أعمال.

الفرضية الثانية «للمحيط الأسري دورا نحو دفع الطالب الجامعي للمجال المقاولاتي وتعليمه"

توفر النتائج رؤية واضحة حول تأثير المحيط الأسري الذي له تأثير كبير على دفع الطلاب نحو التعليم المقاولاتي فالدعم العاطفي والمادي الذي تقدمه الأسرة يمكن أن يشجع الطلاب على استكشاف مجالات ريادة الأعمال وتبني أفكار جديدة ولذلك تبرز الحاجة لوضع استراتيجيات تهدف إلى إشراك الأسر في العملية التعليمية من خلال ورش عمل وندوات توعوية تعزز من إدراكهم لأهمية دعم أبناءهم في اتخاذ خطوات نحو ريادة الأعمال, ويلعب المحيط الأسري دورا فعالا ومؤثرا في تشكيل توجهات لطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة, وأن الأسرة عنصر فعال في تدعيم أبناءها نحو كسب مهارات والفكر المقاولاتي وتدعيم الابتكار وريادة الأعمال, وتساعد الاسرة على بناء وتشكل تصورات حول العمل المقاولاتي, وتشجيع نحو الابتكار وتنمية المهارات المقاولاتية.

الفرضية الثالثة "للغات الأجنبية والثقافات دورا على الفعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في موقف تعليم المقاولة" تشير النتائج إلى أن تعلم لغات جديدة والانفتاح على ثقافات مختلفة يؤثران إيجابًا على الفعل الاجتماعي للطلاب في مجال تعليم المقاولة فالتدريب على اللغات المتعددة يمنح الطلاب القدرة على التواصل بفعالية مع جمهور أوسع ويفتح أمامهم آفاقًا جديدة للتفكير الابتكاري مما يعزز من مهاراتهم في التفاعل في بيئات ريادية متنوعة لذا يجب أن تتبنى المؤسسات التعليمية برامج تركز على تعليم اللغات والثقافات كجزء أساسي من منهجها الدراسي

الفرضية الرابعة:" لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعليم المقاولاتية" تشير النتائج إلى أن شبكة التواصل الاجتماعي تلعبان دورًا حاسمًا في توجيه الطلاب نحو تعليم المقاولة من خلال توفير منصات للتواصل والتعاون وإيجاد المعلومات مما يسهل عليهم الوصول إلى موارد تعليمية وريادية يمكن أن تدعم

أفكارهم الابتكارية ولذلك من المهم الاستثمار في تكنولوجيا التعليم وتطوير استراتيجيات تعليمية تستفيد من هذه الوسائل لنشر التفكير الريادي وتعزيز الإبداع بين الطلاب.

تشير نتائج الدراسة إلى أن العوامل السوسيوثقافية تلعب دورًا حيويًا في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة من خلال تأثير المحيط الاجتماعي والأسري وتعلم اللغات والثقافات واستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي هذه العوامل تتطلب تعزيزًا في البرامج التعليمية التي تدعم الابتكار والتفكير الريادي عبر الأنشطة الاجتماعية والتواصل الفعال مع الأقران والأسرة وتبني التكنولوجيا لتطوير مهارات الطلاب وتعزيز رؤيتهم نحو ريادة الأعمال مما يسهم في إعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل وتحفيز المجتمع الأكاديمي نحو الإبداع والابتكار.

تشير النتائج إلى أن المحيط الاجتماعي يلعب دورًا حيويًا في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة حيث يتفاعل الطلاب مع أقرانهم في بيئات تعليمية تعزز من التعاون والدعم المتبادل مما يسهم في تطوير مهاراتهم الريادية ويؤسس لعلاقات مهنية مستقبلية قوية وعندما يشارك الطلاب في أنشطة جماعية وورش عمل فإنهم يكتسبون خبرات قيمة تساعدهم على تعزيز أفكارهم الريادية ويتضح أن هذا المحيط الاجتماعي يشكل بيئة محفزة تعزز من روح المبادرة وبالتالي فإن تعزيز البرامج التي تدعم هذه الروابط الاجتماعية يعتبر أمرًا مهمًا لتطوير القدرات الريادية لدى الشباب.

علاوة على ذلك تتضح أهمية المحيط الأسري في تشجيع الطلاب على الاتجاه نحو التعليم المقاولاتي حيث إن الدعم العاطفي والمادي الذي تقدمه الأسرة يعزز من ثقة الطلاب في أنفسهم ويمكنهم من استكشاف مجالات جديدة مما يعكس أهمية إشراك الأسر في العملية التعليمية من خلال تنظيم ورش عمل وندوات تعزز من فهمهم لأهمية دعم أبنائهم في ريادة الأعمال إن الاستثمار في برامج توعوية تهدف إلى إشراك الأسرة سيسهم في دفع الطلاب نحو اتخاذ خطوات جادة في عالم الأعمال وبالتزامن مع ذلك يسهم تعلم اللغات والانفتاح على الثقافات في تعزيز الفعل الاجتماعي لطلاب الجامعات إذ يتيح لهم التواصل بفاعلية مع جمهور أوسع وفتح آفاق جديدة للتفكير الابتكاري وهذا يعكس ضرورة دمج تعليم اللغات في المناهج الدراسية لدعم روح المقاولاتية لديهم.

خلاصة الفصل:

تناول الفصل الدراسة الميدانية التي تهدف إلى تحليل العوامل السوسيوثقافية المؤثرة في توجه الطلاب الجامعيين نحو تعليم المقاولة من خلال استخدام استبيانات ومقابلات لجمع البيانات من عينة مستهدفة تمثل مجتمع الدراسة وتطبيق أساليب إحصائية متنوعة مثل التكرار والنسبة المئوية وكما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس ومعامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات وجاءت نتائج الدراسة لتظهر أهمية المحيط الاجتماعي في تشكيل توجهات الطلاب حيث تُعرّف الأنشطة الجماعية كمصدر لتعزيز الروابط الاجتماعية بينما أوضحت النتائج أيضاً العمق المؤثر للمحيط الأسري في دعم التعليم المقاولاتي حيث يمثل الدعم العاطفي والمادي حافزاً لاستكشاف مجالات ريادة الأعمال وأكدت الدراسة على أهمية تعلم اللغات والثقافات المختلفة وتأثيرهما الإيجابي على الفعل الاجتماعي للطلاب مما يعزز مهارات التواصل والإبداع وأثبتت أيضاً أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تلعبان دورًا أساسيًا في توجيه الطلاب نحو تعليم المقاولة من خلال توفير منصات غنية بالمعلومات والموارد مما يستدعي اهتمام المؤسسات التعليمية بتطوير برامج تعليمية تدمج الدعم الأسري والتكنولوجيا لتشجيع التفكير الريادي لدى الطلاب.

الخاتمة:

في ضوء النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، يتضح أن العوامل السوسيوثقافية تُعتبر محورية في تشكيل توجهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي. فالمحيط الاجتماعي يُبرز دوره كعامل مسهم في تعزيز روح التعاون والابتكار بين الطلاب، حيث تتواصل فئات الشباب تحت تأثير بيئة تعليمية محفزة. فالتفاعل مع الأقران والموجهين يُساعد في تبادل الأفكار والطموحات، ويعزز الثقة بالنفس التي تُعتبر ضرورية للمغامرة في مجالات جديدة. من هنا، نوصي بتعزيز البرامج التعليمية التي تتيح للطلاب الانخراط في أنشطة جماعية وورش عمل تُعزز من مهاراتهم الريادية، مما يسهم بالتالي في تعزيز توجهاتهم نحو ريادة الأعمال في المستقبل.

على صعيد آخر، يتجلى دور المحيط الأسري بوضوح في دعم الطلاب نحو التعليم المقاولاتي. فالدعم العاطفي والمادي من جانب الأسرة يُعتبر محفزًا رئيسيًا لاستكشاف مجالات جديدة وتبني أفكار مبتكرة. لقد أظهرت النتائج أن الأسر التي تُشجع أبناءها على استكشاف ريادة الأعمال تُساهم في تطوير شعورهم بالمسؤولية وثقتهم في قدرتهم على الابتكار. لذا، فمن الضروري تصميم استراتيجيات تُعنى بإشراك الأسر في العملية التعليمية، مثل الندوات وورش العمل، لتعزيز إدراكهم لدورهم الأساسي في دعم تطلعات أبنائهم.

واستنادًا إلى النتائج، فإن تعلم اللغات الأجنبية والانفتاح على ثقافات جديدة يُعد عنصرًا حيويًا لتعزيز الفعل الاجتماعي لدى الطلاب. فتعلم لغات جديدة يُفتح أمام الطلاب أبوابًا للتواصل مع ثقافات متنوعة، مما يعزز من تفكيرهم الإبداعي ويُتيح لهم فرصًا أكبر للتفاعل في بيئات ريادية متعددة. يتعين على المؤسسات التعليمية أن تتبنى برامج تركز على تعليم اللغات ومتطلبات التفكير الثقافي كجزء من المناهج الدراسية، لضمان تأهيل الطلاب وفقًا لمتطلبات سوق العمل العالمي.

علاوة على ذلك، يلعب الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في توجيه الطلاب نحو مجال المقاولة. كانت النتائج واضحة في كيفية استخدام الطلاب لهذه المنصات للوصول إلى المعلومات والموارد التي تدعم أفكارهم الابتكارية. لذا يُعتبر الاستثمار في تكنولوجيا التعليم والتحفيز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التعليم المقاولاتي خطوة هامة نحو دعم الشباب وتحفيزهم على التفكير الريادي. من الضروري تطوير استراتيجيات تعليمية تستفيد من هذه التقنيات لنشر ثقافة ريادة الأعمال بينهم.

إن تفاعل هذه العوامل المحيط الاجتماعي والأسري، تعلم اللغات، واستخدام التكنولوجيا يُظهر أن العوامل السوسيوثقافية ليست مستقلة بل تتداخل، مما يعزز من أهمية النظر إليها بشكل متكامل، تساهم هذه العوامل في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الريادية. لذلك، يجب على المعنيين بالتعليم أن يركزوا على خلق بيئات تعليمية شاملة تجمع بين هذه الجوانب المختلفة لتحقيق أهداف التعليم المقاولاتي.

في ختام هذه الدراسة، تتضح أهمية تعزيز البرامج التعليمية التي تشجع على الابتكار والتفكير الريادي. فالطلاب بحاجة إلى دعم شامل يمكنهم من تنمية مهاراتهم وريادة الأعمال بشكل يتناسب مع تحديات المستقبل. من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتقديم الدعم الأسري، وتفعيل دور التكنولوجيا، يمكن للمؤسسات التعليمية إعداد الطلاب بشكل فعّال لمواجهة متطلبات سوق العمل وتعزيز المهارات اللازمة لقيادة الأعمال.

بتبني هذه التوصيات وتفعيلها، فإننا نُسهم في بناء مجتمع جامعي يدعم الإبداع والابتكار. إنه من الضروري للإدارات التعليمية، المؤسسات الأسرية، وأيضًا لأصحاب العمل أن يتعاونوا بشكل فعال لتغيير منظور التعليم المقاولاتي لدى الشباب، مما يسهل عليهم الدخول في عالم ريادة الأعمال ويُعزز من تواجدهم في الأسواق المحلية والدولية. إن الاستثمار في العامل البشري من خلال التعليم المقاولاتي يُمثل حلاً استراتيجيًا لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة.

التوصيات:

يمكن وضع مقترحات وتوصيات من خلال دراستنا للموضوع الاطروحة وهي كالتالي:

- تعميم مقياس المقاولاتية في مختلف الاطوار وكليات.
- زيادة تخصص المقاولاتية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية من أجل أن هناك خريجي أكفاء في المجال المقاولاتي.
- أن تكون هناك دراسات تبحث عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي والجانب المقاولاتي أي دراسات سوسيواقتصادية.
- دراسات تقوم بمقارنة بين حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر في احتضان المشاريع الريادية.
- دراسات تقوم بمقارنة بين حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية وحاضنات الأعمال الجامعية العربية في الية احتضان المشاريع الريادية.
- العمل على إنشاء مصارف خاصة لدعم المشاريع الناشئة تقدم قروضًا ميسرة وشروطًا تنافسية للطلاب والخريجين الطموحين.
- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى رواد الأعمال من خلال تشجيعهم على الانخراط في مشاريع تخدم المجتمع المحلي.
- تقديم مسابقات ريادة الأعمال على مستوى المدارس الثانوية لتعزيز الروح المقاولاتية منذ سن مبكرة، وزرع ثقافة الابتكار لدى الشباب.
- تشجيع التعاون الدولي بين الجامعات والهيئات والأسواق العالمية لتبادل المعرفة والخبرات في مجالات المقاولاتية وتعزيز الحضور الدولي للمشاريع الناشئة.
- تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المهني للطلاب من خلال توفير مستشارين متخصصين في المقاولاتية لمساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحقيق أحلامهم المهنية.
- إنشاء شبكات تواصل بين خريجي كليات العلوم الاقتصادية ورواد الأعمال لضمان تبادل الخبرات والدعم بين الأجيال.
- تنظيم منتديات وندوات دورية تجمع بين الأكاديميين ورواد الأعمال لتبادل المعرفة والأفكار حول التحديات والفرص في السوق.

قائـمـة المـراجـع

قائمة المراجع:

المراجع العربية

أ- الكتب:

1- إبراهيم عيسى عثمان. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان.

2- احمد زكي بدوي. (بلا تاريخ). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. مصر: مكتبة لبنان بيروت.

3- السيد الحسني. (1985). النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، دار المعارف، القاهرة، مصر.

4- جميل الحمداوي. (2015). نظريات علم الاجتماع، دار الالوكة، ط 1، القاهرة.

5- حديدان صبرينة. (2021). المدخل الى نظريات التنظيم للطلبة الجامعيين، دار البدر الساطع للنشر والتوزيع، الجزائر.

6- حسام الدين محو فياض. (2018). نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر، دار المكتبة نحو علم الاجتماع تنويري.

7- خالد عبد الوهاب الزيد. (2014). من القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، الأردن، دار الايتام.

8- جرينبرج جيرالد، وبارون روبرت. (2004). ادارة السلوك في المنظمات ترجمة رفاعي مُحَمَّد رفاعي، اسماعيل علي بسيوني. السعودية: دار المريخ للنشر.

9- رشيد زوادتي. (2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهومة.

10- سلمان العميان محمود. (2010). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال. عمان: دار وائل.

11- سليمان عبد الرحمن. (2014). مناهج البحث، جامعة عين الشمس، دار العالم الكتب.

12- سطر مُحَمَّد وهني. (1996). دور وسائل الاعلام في تقديم ندوة الشباب الجامعي، القاهرة، دار العجز للنشر ة التوزيع.

13- شحاتة صيام. (2009). النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة، مصر، دار وائل.

14- عبد الغني عماد. (2001). سوسيولوجيا الثقافة. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

15- عبد الله القرطبي. (2017). في سوسيولوجيا المقاولات. المغرب: فضاء ادم.

16- عبد الغني عماد. (2007). البحث في علم الاجتماع، بيروت، دار الطليعة للنشر والتوزيع.

17- فرج صفوت. (بلا تاريخ). القياس النفسي. مكتبة أنجلو المصرية، الطب.

18- عيسى مومن. (2007). قاموس المنار لتعليم اللغات، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

19- كمال علاوي الفنلاوي. (2009). العولمة ومستقبل الصراع الاقتصادي. عمان، الاردن: دار الصفاء للنشر.

20- لطفي عبد الرحمن مناد، وعبد المجيد حبيب بلغيث. (2021). دور الاسرة في دعم توجه الابناء نحو النشاط المقاولاتي. جامعة الزيتونة الاردنية.

21- مُحَمَّد قاسم القريوتي. (2000). نظرية المنظمة والتنظيم. عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

22- مُحَمَّد عبد الرحمن عبد الرحمن البدوي عبد الله. (2000). مناهج وطرق البحث الاجتماعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

23- محمود سليمان العميان. (2005). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال (المجلد 3). دار وائل للنشر والتوزيع.

24- مصطفى طويطي. (2018). التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج **Excel**. تلمسان، الجزائر: دار النشر الجامعي.

25- مصطفى بوتفنوشت. (1984). العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

26- مصطفى طويطي. (2018). التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان-تطبيقات عملية على برنامج **EXCEL**. الجزائر: دار النشر الجامعي.

27- منى شرف عبد الجليل. (مارس, 2022). الاسرة والمجتمع.

28- نايف مخائيل امطانيوس. (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها. الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

29- فاروق عبدو فلية، أمحد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة.

ب- الاطروحات:

30- امال زرقاوي. (2014). إثر الصراع التنظيمي على الرضا الوظيفي للعاملين دراسة ميدانية في مؤسسة الكوابل -بسكرة-. بسكرة: جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة.

31- فريحة صندوق. (2023). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) الطور الاول ابتدائي في ظل جودة التعليم من وجهة نظر الاساتذة (اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص ارشاد. الاغواط: جامعة عمار ثلجي.

32- هواري معراج، وسارة ريغي. (دون تاريخ). مدخل الى مقاولاتية.

33- يوسف اللوح احمد. (2008). الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي دراسة مقارنة لوجهات نظر العاملين في جامعتي الازهر الاسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في ادارة الاعمال.

34- سفيان بدوراي. (2015-2014). ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول. تلمسان- الجزائر: جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان.

35- راشد الصوفي عبد الحكيم بن عبد الله. (2014-2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات" استكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية_ تخصص إرشاد نفسي". جامعة نزوى.

36- عبد الله القرطبي. (2017). في سوسيولوجيا المقاولات. المغرب: فضاء ادم.

37- فرج صفوت. (بلا تاريخ). القياس النفسي. مكتبة أنجلو المصرية، الطب.

38- سائب الزيتوني. (2016-2017). دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر -. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، حامعة الجزائر 3.

ج- مقالات:

39- احمد بوريش، وسهام بوريش. (2023). منصات التواصل الاجتماعي كآلية لتنمية التعليم المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين. دفاتر **MECAS**، الصفحات 368-351.

40- امنة ياسين. (ديسمبر, 2017). خصائص الأسرة الجزائرية بأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء ارهاصات العولمة الثقافية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 170-147.

41- ايمان مرابط. (2024). دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر-نحو انتاج رواد أعمال أكاديميين. الملتقى الوطني بعنوان: التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق.، الصفحات 1-20. تم الاسترداد من **https://num.univ-msila.dz/DWE/public/attachements/2024/01/18/mrabt-ayman-dras-sosyology-hol-ahm-mossat-altaalym-almkaolaty-fy-algzayrpdf-fy8gm43x1705608298.pdf**

42- أيوب صكري والاخرون. (2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات والطموح. مجلة الاقتصادية المال والاعمال.

43- بوبكر عبد القادر كمال عكوش. (2021). دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي. اكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، الصفحات 279-270.

44- بوبكر عبد القادر كمال عكوش. (2021). دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، الصفحات 279-270.

45- راشد الصوفي عبد الحكيم بن عبد الله. (2014-2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات" استكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية_ تخصص إرشاد نفسي". جامعة نزوى.

46- رقاني فاطمة. (2022). المؤثرات الاجتماعية على الممارسة المقاولاتية في ظل محدودية التعليم المقاولاتي في الجزائر، مجلة افاق العلمية، الصفحات 52-71.

47- رباب زارع، وايمان كشرود. (15 جانفي, 2018). استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية. مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، الصفحات 93-108. تم الاسترداد من
67466/1/1/489/**https://asjp.cerist.dz/en/downArticle**

48- ريمة طاير زينب سعدودي. (جوان, 2023). مساهمة المحيط الاجتماعي في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. المعارف، الصفحات 88--868.

49- زكية معزوز. (ديسمبر, 2024). مقومات تفعيل استراتيجية التعليم المقاولاتي ضمن نظام التعليم العالي -نموذجا-. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، الصفحات 01-11. تم الاسترداد من
https://asjp.cerist.dz/en/article/260942

50- عبد القادر هاملي، ومصطفى حوحو. (17 جوان, 2019). اشكالية التعليم المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. مجلة البشائر الاقتصادية، الصفحات 625-644. تم الاسترداد من
95102/1/5/196/**https://asjp.cerist.dz/en/downArticle**

51- عبد الكريم القريشي، وفائزة رويم. (30 06, 2015). الاستراتيجيات الخمسة لإدارة الصراع. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، الصفحات 87-90.

52- فضيلة بوطورة. (10-11 ديسمبر, 2018). أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة-. ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار.

53- كاميليا العلواني، وصباح ترغيتي. (2020). دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة. **ResearchGate**، الصفحات 1-19. تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/profile/Djoudi-Hanane/publication/343889987_dar_almqawlatyt_kalyt_ltrqyt_althqaft_almqawlatyt_fy_mwssat_altlym_alaly_fy_aljzayr_drast_halt_dar_almqawlatyt_ljamt_bskrt_The_Entrepreneurship_House_as_a_mechanism_for_promoting_the_

54- نبيل حليلو. (2013). الاسرة وعوامل نجاحها الاتصال وجودة الاسرة. الصفحات 1-31.

55- هشام علي شنطاوي. (08 جوان, 2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوظيف الموارد البشرية. مجلة البحوث والاقتصاد، الصفحات 59-73.

56- قروجي قويدر عبد الرحيم. (2023). المقاربات السوسيولوجية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، الصفحات 940-956.

57- منسول صالح، قويجيل رزقي. (2022). المقاربة وأهميتها في البحث الاجتماعي، سوسيولوجيا، الصفحات 123-133.

58- نور الدين لعراس (سبتمبر،2018). المقاربة السوسيولوجية في البحث الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية، الصفحات 29-38.

59- هشام علي شنطاوي. (08 جوان, 2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوظيف الموارد البشرية. مجلة البحوث والاقتصاد، الصفحات 59-73.

المؤتمرات والدوريات:

60- نبيل مُحَّد شلبي، السمات الشخصية للمستثمر الصغير، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة المملكة العربية السعودية، 2004

61- ايمن عادل عيد. (2014). التعليم الريادي مدخل بتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر الدولي السعودي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. جامعة القصيم.

62- فضيلة بوطورة. (10-11 سبتمبر 2018)، أهمية ودور دار المقاولاتية بجامعة، دراسة الملتقى الوطني: جامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار.

63- نبيل حليلو: الاسرة وعوامل نجاحها الملتقى الوطني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، قسم العلوم الاجتماعية ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ايم 09-10 أفريل 2013.

المراجع الأجنبية:

64- Omar LARBI, B., & Athman, A. (2024). The Role of University Entrepreneurship in Achieving Economic Leap and Profitable. *University BusinessIncubator UtinC4.2*.

65- Hassan Noha Ahmed. (May, 2020). University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship : theoretical perspective. *The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald*.

66- REDOUANE, A., & MIGHRI, Z. (s.d.). The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria Case study of business incubator – El-Oued University. *Roa Iktissadia Review*, pp. 348- 357. Récupéré sur https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/126/12/1/205047

67- Tylżanowski, R. (2023, January). University business incubators and their importance for beginners. *Researchgate*, pp. 739-748. Récupéré sur 68https://www.researchgate.net/publication/373917422_University_business_incubators_and_their_importance_for_beginners/link/6514885637d0df2448f134f6/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7InBhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbiIsInByZXZpb3VzUGFnZSI6bnVsbH19

69- Worki Bantie ، Chane Mulugeta ، Mohammed Mustefa ، Birhanu Teshale. (Septemer, 2009). Ministry of Science and Higher Education (MoSHE).

الملاحق

الملاحق

الملحق (01): استبيان علمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان علمي

فضلا ليس أمرا، في إطار إعداد أطروحة دكتوراه موسومة ب: «. العوامل السوسيو ثقافية ودورها في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي "، نرجو منكم الإجابة بدقة على تساؤلات هذا الاستبيان، والذي يهدف إلى مقاصد علمية، ولا يتضمّن أيّة أهداف أو بيانات شخصية مع جزيل الشّكر والامتنان.

إعداد الطالبة: سيدي يوسفي هاجر

إشراف الأستاذ: د- سالم يعقوب

المحور الأول: البيانات الشخصية :	يرجي وضع علامة (×) في الاختيار المناسب

1- الجنس: مذكر ☐ مؤنث ☐

2- الطور: دكتوراه ☐ ماستر 01 ☐ ماستر 02 ☐

3- التخصص :

4-حيازة الطالب الجامعي : فكرة مشروع ☐ مشروع مجسد ☐ لاشى ☐

5- لنيل شهادة : المؤسسة الناشئة 1275 المؤسسة المصغرة براءة الاختراع

5- درجة اتقان اللغات الاجنبية قوية نوعا ما ضعيفة

6 - اتقان استعمال الحاسوب قوية نوعا ما ضعيفة

المحور الثاني: المحيط الاجتماعي	موافق	محايد	غير موافق
1- تساعدك بيئتك التي تعيش فيها في تفكير بان تصبح مقاولا			
2- تساعدك علاقاتك الاجتماعية ومعارفك مع اصدقاء وجيران وغيرها للتوجه نحو التعليم المقاولاتي			
3- ترى بان المقاول يتمتع بمكانة اجتماعية داخل مجتمعك مما جعلك تفكر في توجه نحو التعليم المقاولاتي			
4- ترى بان المشاريع المقاولاتية المتواجدة في مجتمعك لا تتخالف مع معايير مجتمعك			
5- تولدت لديك افكار مقاولاتية من مجتمعك جعلك تتوجه نحو التعليم المقاولاتي			
6- تحاول الاعتماد على نفسك في بناء مستقبلك نحو العمل المقاولاتي			
المحور الثالث: المحيط الاسري			
1- لديك احد ابوين يعمل داخل المجال المقاولاتي			
1- لديك احد في عائلتك يمارس العمل المقاولاتي			
2- تستمد افكار مقاولاتية من اسرتك جعلك تفكر في اتجاه نحو التعليم المقاولاتي			
3- تتلقى دعما معنويا وتش جيعا من اسرتك جعلك تتوجه نحو التعليم المقاولاتي			
5- الوضع المعيشي لأسرتك دفعك نحو التعليم المقاولاتي			
المحور الرابع : اللغة والثقافات	موافق	محايد	غير

			موافق
1- اتقانك للغة الانجليزية ساعدك في اطلاع على المشاريع مقاولاتية اجنبية			
2- اهتمامي باللغات الاجنبية جعلني استمد افكار مقاولاتية من المجتمع الغربي			
4- توجهي نحو تعليم المقاولاتية للنقص الوظائف في القطاع العام للدولة			
5- خوفي من البطالة جعلني افكر للتوجه نحو التعليم المقاولاتي			
5- ارى ان المشاريع المقاولاتية تتماشى مع المشاريع المقاولاتية المتواجدة في البلدان المغايرة			
6- اطلاعك على الثقافة مغايرة للبدك ساعدك للتوجه نحو تعليم كيفية انشاء مشروع مقاولاتي			
المحور الخامس : شبكات التواصل الاجتماعي	موافق	محايد	غير موافق
1- تستخدم شبكة الانترنت في تعليمك مقاولاتي			
2-تتابع مواقع الكترونية وصفحات تنشر اعمال وافكار مقاولاتية			
3-قمت بمتابعة اخبار ونجاحات لبعض زملاء جعلك تفكر في توجه نحو التعليم المقاولاتي			
4- تواصلت مع مقاولين عبر صفحات التواصل الاجتماعي لاستفسار حول نجاحهم			
5-تطالع على صفحات الكترونية اجنبية تعرض افكار مقاولاتية			
6- تنشر او تشارك افكار مقاولاتية على شبكات التواصل الاجتماعي			
المحور السادس : التعليم المقاولاتي	موافق	محايد	غير موافق
1- لديك اطلاع حول نشاطات ودورات التي تقوم بيها مركز تطوير المقاولاتية			
2- تستمر بحضور لدورات تدريبية وندوات تكوينية التي تقوم بيها مركز تطوير المقاولاتية			
3- استهوتك هذه دورات ونشاطات مقاولاتية في التفكير بإنشاء مشروع مستقبلا			

4- استفدت من خبرة اساتذة و المدربين والمختصين في مجال المقاولاتي والمقاولين ناجحين			
4- ازادت رغبتك حول تجسيد مشروعك مقاولاتي من خلال هذه ندوات ودورات ومحاضرات			
5-ساهمت هذه دورات تكوينية تدريبية لتنمية مهاراتك وتطوير افكارك مبتكرة حول انشاء مؤسسة خاص بك			
6- من خلال تعليمك واستفادتك لهذه دورات تدريبية تحسن ميلك نحو تجسيد مشروع مقاولاتي			
7- عرضت فكرة او مشروع مقاولاتي على مركز تطوير المقاولاتية بولاية الوادي			
8- ساعدك مركز تطوير المقاولاتية لنجاح مشروعك مقاولاتي وتجسيده على ارض الواقع			

نشكر لكم كرم التّعاون و إجابة الاستبيان

الملحق (02): دليل المقابلة

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دليل المقابلة

فضلا ليس أمرا، في إطار إعداد أطروحة دكتوراه موسومة ب: ".العوامل السوسيو ثقافية ودورها في توجه الطلبة الجامعيين نحو التعليم المقاولاتي "، نرجو منكم نرجو منكم الإجابة بدقة على تساؤلات هذا المقابلة والذي يهدف إلى مقاصد علمية، ولا يتضمّن أيّة أهداف أو بيانات شخصية مع جزيل الشّكر والامتنان.

إعداد الطالبة:

سيدي يوسفي هاجر

إشراف الأستاذ:

د- سالم يعقوب

الرتبة :.....

التخصص : .....

من خلال خبرتكم العلمية أو السابقة ترون أن للأسرة دور في غرس فكرة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتساعدهم على توجه نحوها وتعليمها و طرح أفكارهم ومشاريعهم على مستوى الواجهات الجامعية لولاية الوادي ؟

.....

.....

كيف يساهم المحيط الاجتماعي من الاصدقاء والعلاقات و روابط اجتماعية وغيرها في دفع الطالب الجامعي نحو المقاولاتية وتشكيل الثقافة المقاولاتية ؟

.....

.....

من وجهة نظركم كيف أن اللغات الأجنبية تساعد الطلبة على تكوين أفكار مقاولاتية من خلال إطلاع على المشاريع المقاولاتية سواء في المجتمع العربي أو المجتمع الغربي؟

.....

.....

من خلال خبرتكم كيف ترون أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من أدوات المساعدة على نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وتوجه نحوه؟

.....

.....

ما تقييمكم للطلبة في كامل التخصصات (المؤسسة الناشئة براءة الاختراع المؤسسة المصغرة) من ناحية أفكارهم ومشاريعهم المطروحة على مستوى الواجهات الجامعية؟

.....

.....

من خلال تقديماتكم العلمية في مجال المقاولاتية ترون أهدافكم تحققت وتولدت وتجسدت لدى الطلبة من خلال دورات تكوينية وتدريبية ؟

.....

.....

الملحق رقم (03): التعريف بحاضنة أعمال جامعة الوادي

أنشئت حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ بتاريخ 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية يديرها الأستاذ مُحَّد فؤاد فرحات بمقتضى مقرر تعيين رقم 06/2021 بتاريخ 04 أفريل 2021 صادر عن مدير الجامعة متحصلة عن وسم علامة "حاضنة أعمال" من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة اعمال" لدى زوارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بمدة خمس سنوات قابلة للتجديد رقم العلامة هو : 3006223042 بتاريخ 06 جويلية 2022، تؤطرها لجنة علمية معينة بمقرر رقم 001/2022 بتاريخ 07 ديسمبر 2022 المتضمن انشاء اللجنة العلمية لحاضنة الأعمال. صادر عن مدير الجامعة، حاضنة أعمال جامعة الوادي هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية – الطلبة والباحثين القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع : خدمات، منتجات نماذج عمل أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الصناعة التجارة الصيدلة والطب الصحة ، الاتصالات ، تكنولوجيا المعلومات الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS ، نجاحها ، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

شعارنا: لديكم الفكرة ولدينا الدعم والمرافقة

المهام الرئيسية للحاضنة

والتي تتمثل في:

تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.

دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة الخدمات الخبرات التجهيزات دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.

ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية"، الجهوية"، "الوطنية". والعالمية."

الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.

السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية.

تذليل العراقيل لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

احصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة الأعمال الجامعية

السنة	2023	2024	ملاحظات
عدد مشاريع المؤسسات المصغرة	45	50	
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة	44	78	
عدد براءات الاختراع	77	50	
المجموع	145	178	
عدد المشاريع المتخلي عنها	28	00	
عدد المشاريع قيد الانجاز	15 مصغرة 25 ناشئة	178	
المشاريع المتحصلة على لابل مشروع مبتكر	10	05	
مؤسسة ناشئة مستحدثة	01	00	

مشاريع المؤسسات الناشئة

السنة	2023	2024	ملاحظات
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة	44	78	
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة المدروسة	25	78	
مشاريع متحصلة على لابل مشروع مبتكر	10	05	
مؤسسات مستحدثة متحصلة على لابل STRATUP	01	00	
طلبات تمويل انشاء مؤسسات ناشئة	10	04	
مؤسسة ناشئة مستحدثة	01	00	

CDE
مركز تطوير المقاولاتية جامعة الوادي
CENTRE DE DÉVELOPPEMENT DE L'ENTREPRENEURIAT
UNIVERSITÉ D'EL OUED
Contactez-nous :
CDE-UEloued
cde.info@univ-eloued.dz
032.13.35.19
www.univ-eloued.dz
مركز الواجهات الجامعية حي الشهداء-الوادي

مركز الواجهات الجامعية
حاضنة الأعمال الجامعية
مركز تطوير المقاولاتية
مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

برنامج تدريب حاملي المشاريع الاستثمارية

التوقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
08:00 — 10:00	• [illegible] التدريب • الافتتاح • تعرف المشاركين [illegible] • قواعد الجلسات التدريبية • طرق التدريس والمتابعة	• مراجعة و تقييم اليوم السابق • توليد الأفكار و اختيار الفرص • لعبة محاكاة / تمارين	• مراجعة و تقييم اليوم السابق • تقييم فرص الأعمال • تحديد معايير تقييم فرص الأعمال
10:00 — 10:15	الاستراحة		
10:15 — 12:00	• عرض رزنامة البرنامج • عرض المواضيع في التدريس • دوافع المقاول • الكفاءات اللازمة للمقاول • [illegible] الوقت والتدريب	• وصف فكرة المشروع • الإبداع و الابتكار • مناقشة و تقييم	• تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف • نموذج الأعمال BMC • مناقشة و تقييم

التوقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
08:30 — 10:00	• مخطط أعمال مؤسسة • اختيار سوق مناسبة • إعداد خطة المبيعات • مناقشة نموذج مخطط أعمال NESDA	• مراجعة وتقييم اليوم السابق • تحديد التكاليف اللازمة للمشروع • تحديد رأس المال اللازم • عرض شبكة تقييم NESDA	• مراجعة وتقييم اليوم السابق • حساب نقطة التعادل وتحليل الحساسية • مناقشة وتقييم
10:00 — 10:15	استراحة		
10:15 — 12:00	• استراتيجيات التسويق • استراتيجيات البيع • مناقشة و تقييم	• التعرف على مصادر التمويل • مناقشة و تقييم • لعبة محاكاة/ تمارين	

التوقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
08:00 — 10:00	• عملية الشراء الفعال وسلسلة التموين	• مراجعة وتقييم اليوم السابق • استخدام الأشخاص [illegible] • العمل اللائق للمستخدمين	• مراجعة وتقييم اليوم السابق • الإدارة المالية و المحاسبية • إدارة أموال المؤسسة
10:00 — 10:15	استراحة		
10:15 — 12:00	• إدارة الموارد البشرية والقيادة الإدارية • القيادة الريادية • مناقشة وتقييم	• لعبة محاكاة/ تطبيقات • مناقشة و تقييم • مراجعة مخطط أعمال كل مقاول وحامل مشروع وفق الشبكة تقييم NESDA	• استخدام البيانات المالية • مناقشة و تقييم

التوقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
08:00 — 10:00	• الإجراءات الإدارية لإنشاء مؤسسة • عرض النموذج التقديمي [illegible]	• التعهد التجاري • الإجراءات الضريبية	• مراجعة وتقييم اليوم السابق • إنشاء المؤسسة والإجراءات الإدارية • مناقشة و تقييم
10:00 — 10:15	استراحة		
10:15 — 12:00	• الأشكال القانونية للمؤسسة الجزائرية • مناقشة و تقييم	• الإعانات المتاحة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية • لعبة محاكاة/ تطبيقات • مناقشة و تقييم مخططات الأعمال: شبكة تقييم NESDA العرض التقديمي [illegible]	

التوقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
08:00 — 10:00	عرض تجارب مقاولين مستثمرين	عرض تجارب مقاولين مستثمرين	عرض تجارب مقاولين مستثمرين اختتام الدورة
10:00 — 10:15	الاستراحة		
10:15 — 12:00	عرض تجارب مقاولين مستثمرين	عرض تجارب مقاولين مستثمرين	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات
الناشئة والمؤسسات المصغرة
CDE
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
مركز تطوير المقاولاتية
تكوين
تقديم تكوين للطلاب المهتمين
بالمقاولاتية في المواضيع
المهمة لإنشاء وإدارة مشاريعهم
وتسويق منتجاته
توعية
يقدم المركز تكوين للطلاب
المهتمين بالمقاولاتية في
المواضيع المهمة لإنشاء
وإدارة مشاريعهم وتسويق
منتجاتهم
مرافقة

Correlations

Correlations

		البعد الأول: المحيط الاجتماعي	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6
البعد الأول: المحيط الاجتماعي	Pearson Correlation	1	,682**	,656**	,663**	,576**	,798**	,722**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,001	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 1	Pearson Correlation	,682**	1	,443*	,149	,550**	,347	,351
	Sig. (2-tailed)	,000		,014	,433	,002	,061	,057
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 2	Pearson Correlation	,656**	,443*	1	,376*	,253	,614**	,277
	Sig. (2-tailed)	,000	,014		,041	,177	,000	,138
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 3	Pearson Correlation	,663**	,149	,376*	1	,149	,865**	,347
	Sig. (2-tailed)	,000	,433	,041		,433	,000	,060
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 4	Pearson Correlation	,576**	,550**	,253	,149	1	,347	,175
	Sig. (2-tailed)	,001	,002	,177	,433		,061	,354
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 5	Pearson Correlation	,798**	,347	,614**	,865**	,347	1	,365*
	Sig. (2-tailed)	,000	,061	,000	,000	,061		,047
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 6	Pearson Correlation	,722**	,351	,277	,347	,175	,365*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,057	,138	,060	,354	,047	
	N	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		البعد الثاني: المحيط الاسري	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5
البعد الثاني: المحيط الاسري	Pearson Correlation	1	,688**	,783**	,824**	,753**	,610**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
العبارة 1	Pearson Correlation	,688**	1	,791**	,410*	,143	,315
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,025	,450	,090
	N	30	30	30	30	30	30
العبارة 2	Pearson Correlation	,783**	,791**	1	,537**	,333	,269
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,002	,072	,150
	N	30	30	30	30	30	30
العبارة 3	Pearson Correlation	,824**	,410*	,537**	1	,618**	,255
	Sig. (2-tailed)	,000	,025	,002		,000	,173
	N	30	30	30	30	30	30
العبارة 4	Pearson Correlation	,753**	,143	,333	,618**	1	,597**
	Sig. (2-tailed)	,000	,450	,072	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
العبارة 5	Pearson Correlation	,610**	,315	,269	,255	,597**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,090	,150	,173	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		البعد الثالث : اللغة والثقافات	العبار ة 1	العبار ة 2	العبار ة 3	العبار ة 4	العبار ة 5	العبار ة 6
البعد الثالث : اللغة والثقافات	Pearson Correlation	1	,759**	,937**	,860**	,732**	,763**	,833**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 1	Pearson Correlation	,759**	1	,674**	,367*	,516**	,226	,942**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,046	,004	,230	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 2	Pearson Correlation	,937**	,674**	1	,875**	,477**	,738**	,716**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,008	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 3	Pearson Correlation	,860**	,367*	,875**	1	,560**	,853**	,490**
	Sig. (2-tailed)	,000	,046	,000		,001	,000	,006
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 4	Pearson Correlation	,732**	,516**	,477**	,560**	1	,560**	,667**
	Sig. (2-tailed)	,000	,004	,008	,001		,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 5	Pearson Correlation	,763**	,226	,738**	,853**	,560**	1	,315
	Sig. (2-tailed)	,000	,230	,000	,000	,001		,090
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 6	Pearson Correlation	,833**	,942**	,716**	,490**	,667**	,315	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,006	,000	,090	
	N	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6
البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل	Pearson Correlation	1	,832**	,929**	,808**	,801**	,936**	,912**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 1	Pearson Correlation	,832**	1	,850**	,477**	,745**	,745**	,667**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,008	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 2	Pearson Correlation	,929**	,850**	1	,753**	,614**	,877**	,784**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 3	Pearson Correlation	,808**	,477**	,753**	1	,466**	,640**	,716**
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000		,009	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 4	Pearson Correlation	,801**	,745**	,614**	,466**	1	,760**	,671**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,009		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 5	Pearson Correlation	,936**	,745**	,877**	,640**	,760**	1	,894**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
العبارة 6	Pearson Correlation	,912**	,667**	,784**	,716**	,671**	,894**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		المحور الثانى : التعليم المقاولاتى	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8	العبارة 9
المحور الثاني : التعليم المقاولاتي	Pearson Correlation	1	,673**	,909**	,750**	,503**	,671**	,774**	,742**	,642**	,583**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,005	,000	,000	,000	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
1 العبارة	Pearson Correlation	,673**	1	,613**	,822**	,288	,239	,368*	,368*	,368*	,210
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,122	,203	,046	,046	,046	,266
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2 العبارة	Pearson Correlation	,909**	,613**	1	,745**	,523**	,477**	,667**	,667**	,667**	,444*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,003	,008	,000	,000	,000	,014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3 العبارة	Pearson Correlation	,750**	,822**	,745**	1	,351	,291	,447*	,447*	,447*	,255
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,057	,119	,013	,013	,013	,174
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4 العبارة	Pearson Correlation	,503**	,288	,523**	,351	1	,179	,294	,294	,294	,149
	Sig. (2-tailed)	,005	,122	,003	,057		,345	,115	,115	,115	,432
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
5 العبارة	Pearson Correlation	,671**	,239	,477**	,291	,179	1	,555**	,555**	,228	,446*
	Sig. (2-tailed)	,000	,203	,008	,119	,345		,002	,002	,226	,014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
6 العبارة	Pearson Correlation	,774**	,368*	,667**	,447*	,294	,555**	1	,583**	,583**	,349
	Sig. (2-tailed)	,000	,046	,000	,013	,115	,002		,001	,001	,059
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7 العبارة	Pearson Correlation	,742**	,368*	,667**	,447*	,294	,555**	,583**	1	,375*	,349
	Sig. (2-tailed)	,000	,046	,000	,013	,115	,002	,001		,041	,059
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

8 العبارة	Pearson Correlation	,642**	,368*	,667**	,447*	,294	,228	,583**	,375*	1	,190
	Sig. (2-tailed)	,000	,046	,000	,013	,115	,226	,001	,041		,314
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
9 العبارة	Pearson Correlation	,583**	,210	,444*	,255	,149	,446*	,349	,349	,190	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,266	,014	,174	,432	,014	,059	,059	,314	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability

Scale: ثبات بعد المحيط الاجتماعي

ase Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,730	6

Reliability

Scale: ثبات بعد المحيط الأسري

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,781	5

Reliability

Scale: ثبات بعد اللغة والثقافات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,895	6

Reliability
Scale: ثبات بعد الأنترنت وشبكات التواصل

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,926	6

Reliability
Scale: ثبات محور العوامل السوسيو ثقافية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,936	23

Reliability
Scale: ثبات محور التعليم المقاولاتي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,852	9

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	65	57,0	57,0	57,0
	أنثى	49	43,0	43,0	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

الطور

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكتوراه	11	9,6	9,6	9,6
	ماستر1	37	32,5	32,5	42,1
	ماستر2	66	57,9	57,9	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

حيازة الطالب الجامعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فكرة مشروع	62	54,4	54,4	54,4
	مشروع مجسد	35	30,7	30,7	85,1
	لا شيء	17	14,9	14,9	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

لنيل شهادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المؤسسة الناشئة 1275	40	35,1	35,1	35,1
	المؤسسة المصغرة	32	28,1	28,1	63,2
	براءة الاختراع	42	36,8	36,8	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

درجة اتقان اللغات الاجنبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيفة	24	21,1	21,1	21,1
	نوعاما	58	50,9	50,9	71,9
	قوية	32	28,1	28,1	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

درجة اتقان الحاسوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيفة	19	16,7	16,7	16,7
	نوعاما	59	51,8	51,8	68,4
	قوية	36	31,6	31,6	100,0
	Total	114	100,0	100,0	

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 1	114	2,5877	,52901
العبارة 2	114	2,6491	,54825
العبارة 3	114	2,7018	,54740
العبارة 4	114	2,7456	,45722
العبارة 5	114	2,6842	,55360
العبارة 6	114	2,6228	,67036
البعد الأول: المحيط الاجتماعي	114	2,6650	,36237
العبارة 1	114	2,5000	,70711
العبارة 2	114	2,5263	,71903
العبارة 3	114	2,5877	,64918
العبارة 4	114	2,7105	,57567
العبارة 5	114	2,6053	,64655
البعد الثاني: المحيط الاسري	114	2,5860	,44580
العبارة 1	114	2,4649	,66758
العبارة 2	114	2,5877	,66268
العبارة 3	114	2,6053	,64655
العبارة 4	114	2,7105	,59084
العبارة 5	114	2,7018	,56333
العبارة 6	114	2,6930	,56642
البعد الثالث : اللغة والثقافات	114	2,6271	,43950
العبارة 1	114	2,6667	,52658
العبارة 2	114	2,6667	,52658
العبارة 3	114	2,6404	,53426
العبارة 4	114	2,6667	,57479
العبارة 5	114	2,5877	,64918
العبارة 6	114	2,5877	,64918
البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل	114	2,6361	,42311
المحور الأول العوامل السوسيو ثقافية	114	2,6296	,36953
Valid N (listwise)	114		

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 1	114	2,6316	,59887
العبارة 2	114	2,7544	,48992
العبارة 3	114	2,7368	,46187
العبارة 4	114	2,7807	,43637
العبارة 5	114	2,6754	,54033
العبارة 6	114	2,7018	,51405
العبارة 7	114	2,7719	,44194
العبارة 8	114	2,7281	,52013
العبارة 9	114	2,6491	,62375
المحور الثاني : التعليم المقاولاتي	114	2,7151	,36166
Valid N (listwise)	114		

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الأول العوامل السوسيو ثقافية[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,737[a]	,543	,539	,24547

a. Predictors: (Constant), المحور الأول العوامل السوسيو ثقافية

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,032	1	8,032	133,289	,000[b]
	Residual	6,749	112	,060		
	Total	14,780	113			

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

b. Predictors: (Constant), المحور الأول العوامل السوسيو ثقافية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,818	,166		4,930	,000
	المحور الأول العوامل السوسيو ثقافية	,721	,062	,737	11,545	,000

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الأول: المحيط الاجتماعي[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,698[a]	,488	,483	,25998

a. Predictors: (Constant), البعد الأول: المحيط الاجتماعي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,210	1	7,210	106,680	,000[b]
	Residual	7,570	112	,068		
	Total	14,780	113			

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. Predictors: (Constant), البعد الأول: المحيط الاجتماعي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,857	,182		4,723	,000
	البعد الأول: المحيط الاجتماعي	,697	,067	,698	10,329	,000

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method

Model				
1	البعد الثاني: المحيط الاسري[b]		.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,580[a]	,336	,330	,29597

a. Predictors: (Constant), البعد الثاني: المحيط الاسري

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,969	1	4,969	56,731	,000[b]
	Residual	9,811	112	,088		
	Total	14,780	113			

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. Predictors: (Constant), البعد الثاني: المحيط الاسري

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,499	,164		9,145	,000
	البعد الثاني: المحيط الاسري	,470	,062	,580	7,532	,000

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الثالث : اللغة والثقافات[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,608[a]	,370	,364	,28844

a. Predictors: (Constant), البعد الثالث : اللغة والثقافات

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

1	Regression	5,462	1	5,462	65,646	,000[b]
	Residual	9,318	112	,083		
	Total	14,780	113			

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. Predictors: (Constant), البعد الثالث : اللغة والثقافات

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,401	,164		8,520	,000
	البعد الثالث : اللغة والثقافات	,500	,062	,608	8,102	,000

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي
b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,736[a]	,542	,538	,24593

a. Predictors: (Constant), البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,006	1	8,006	132,380	,000[b]
	Residual	6,774	112	,060		
	Total	14,780	113			

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي

b. Predictors: (Constant), البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,057	,146		7,239	,000
	البعد الرابع : الانترنت وشبكات التواصل	,629	,055	,736	11,506	,000

a. Dependent Variable: المحور الثاني : التعليم المقاولاتي